



طبعة السعودية - 24 صفحة

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 27 رمضان 1442 - 9 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15503
London - Sunday - 9 May 2021 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15503

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



تصاعد الضغوط لإقالة المنقوش بسبب معارضتها لتركيا ميليشيات طرابلس تقترح مقراً لـ «الرئاسي»

الجديد، وقالت إنه لم يتعرض أحد لأذى» في غضون ذلك تتصاعد الانتقادات الموجهة للمجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة»، والتحديات لسلطتهما، بسبب ضغوط الميليشيات لإقالة المنقوش، وقالت غرفة عمليات للجماعات المسلحة في طرابلس إنها اجتمعت لمناقشة ما وصفته بالتصريحات «غير المسؤولة» لوزيرة الخارجية ضد تركيا. (تفاصيل ص 5)

وشوهد عشرات المسلحين وهم يقتحمون فندق «كورنثيا» بالعاصمة، ليلة أول من أمس، في أول اختبار حقيقي لمدى هيمنة السلطة الجديدة على الميليشيات المسلحة بالمدينة. وبينما لم يعلن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أي موقف رسمي حيال هذه التطورات، فإن نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، اعترفت بأن جماعات مسلحة في طرابلس اقتحمت الفندق الذي يجتمع فيه المجلس

اقترحت عناصر من الميليشيات المسلحة فندقاً بالعاصمة الليبية طرابلس، بتخذه المجلس الرئاسي، مقراً له، وذلك في تصعيد كان متوقعا على خلفية تدمير الميليشيات من مواقع علنية مناوئة لتركيا، صدرت عن نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة.

القاهرة، خالد محمود

السعودية جددت وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني استنفار إسرائيلي في القدس والضفة... وإدانان عربية ودولية



رام الله، كنان زبون
القاهرة، محمد نبيل حلمي

بعد ليلة طويلة من المواجهات الواسعة بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية في القدس، وخصوصاً في باحات المسجد الأقصى وحى الشيخ جراح، شهدت المدينة المقدسة أمس ما بدا أنها «تهديئة مؤقتة» نتيجة وساطات قامت بها أطراف إقليمية ودولية.

وقالت مصادر لـ «التشرق الأوسط» إن دولاً عربية على رأسها مصر وجهات دولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، كانت على اتصال بالأطراف في محاولة لتهدئة الموقف. وأضافت: «تم التوصل إلى أنه يجب نزع فتيل الأزمة، ولذلك أعادت إسرائيل فتح المسجد الأقصى». ولكن في مؤشر إلى تصعيد جديد محتمل، أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، قواته بالاستعداد لمواجهات ميدانية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة الذي شهد استنفاً للمظاهرات وإطلاق البالونات الحارقة، وسط استنفار إسرائيلي.

وبناءً على طلب فلسطيني، قررت جامعة الدول العربية عقد دورة غير عادية لمجلسها على مستوى المندوبين الدائمين، غداً (الاثنين)، حضورياً بمقر الامانة العامة بالقاهرة، وبرئاسة قطر (الرئيس الحالي لمجلس الجامعة).

وصدرت أمس إدانان عربية ودولية واسعة لإسرائيل على خلفية ما يجري في القدس. واعربت وزارة الخارجية السعودية عن رفض المملكة لما صدر بخصوص خطط إجراءات إسرائيل لإخلاء منازل فلسطينية بالقدس وفرض السيادة الإسرائيلية عليها. وجددت وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جهود الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. (تفاصيل ص 8)



غالبية الضحايا طالبات قُضين في سلسلة تفجيرات عشرات القتلى بمدرسة في كابل

ذبح الله مجاهد، ضلوع الحركة في الهجوم وندد به. وتقع المدرسة غرب كابل، وهي منطقة ذات كثافة سكانية شيعية وتعرضت لهجمات متكررة من قبل مسلحي تنظيم «داعش» خلال السنوات الماضية. (تفاصيل ص 9)

كان السكان يحاولون مساعدة الضحايا. وقال غلام داستاجير نزازي المتحدث باسم وزارة الصحة إن 46 شخصاً نقلوا إلى المستشفيات حتى الآن. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات فيما نفى المتحدث باسم حركة طالبان،

استهدفت عدة انفجارات مدرسة في العاصمة الأفغانية كابل مما أودى بحياة 40 شخصاً على الأقل وأدى إلى إصابة عشرات آخرين معظمهم طالبات.

كابل، «التشرق الأوسط»

جانب من المواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في المسجد الأقصى الليلة قبل الماضية (أ.غ.ب)

تركيا تتوقع «مستويات رفيعة» لعلاقتها مع مصر

في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن هناك إمكانية لعقد لقاء مع نظيره المصري سامح شكري في المرحلة القادمة، مشيراً إلى أن الوفدين المصري والتركي، اللذين التقيا في القاهرة الأربعاء والخميس الماضيين، بحثا مصلحة البلدين، فضلاً على ملفات إقليمية. وأكد أن أياً من الوفدين التركي أو المصري لم يفرض أي شروط لتحسين العلاقات. (تفاصيل ص 3)

تسريع التطبيع تعززت عندما أعرب وزير الدفاع التركي خلوصي أكار عقب مادية إفطار مع قيادات وجنود القوات التركية الخاصة مساء أول من أمس، عن ثقته بأن صداقة وعلاقة بلاده مع مصر ستعود إلى مستويات رفيعة قريباً، قائلاً إن ذلك ربع البعض ويخيفهم. واعتبر أن تطور العلاقات بين بلاده ومصر سيكون مفيداً وضرورياً للغاية لكل من تركيا ومصر وليبيا.

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، محمد نبيل حلمي
فيما أظهر مسؤولون أتراك رغبة في «تسريع» خطوات التقارب مع القاهرة، التزم المسؤولون المصريون تانياً لافت، وذلك بعد أيام معدودة من اختتام مباحثات «استكشافية» لتطبيع العلاقات بين الجانبين. المؤشرات على الرغبة التركية في

- العراق: استهداف «عين الأسد» بطائرة مفخخة (ص 3)
- «كورونا» يحاصر أرياف الهند بعد مدنها (ص 4)
- دعم فرنسي - أميركي لمعارضى السلطة في لبنان (ص 6)

بيان سعودي - باكستاني يؤكد تطابق أهداف البلدين ويعزز التعاون



ولي العهد السعودي لدى عقده جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الباكستاني في جدة في وقت مبكر من صباح أمس (واس)

وتأكيداً على سعي البلدين إلى تعزيز علاقاتهما الثنائية، فقد تم التوقيع خلال الزيارة على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وهي اتفاق إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الباكستاني، واتفاق التعاون في مجال مكافحة الجريمة، واتفاق التعاون في مجال المحكوم عليهم بعقوبات سلبية للحرية، ومذكرة تفاهم في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، والسلاسل الكيميائية، ومذكرة تفاهم لتمويل مشاريع في مجالات الطاقة والبنية التحتية والنقل والمياه والاتصالات.

كان رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، وصل والوفد المرافق له إلى المدينة المنورة أمس، حيث زار المسجد النبوي. وكان في استقباله لدى وصوله مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، وعدد من المسؤولين من مدينتين وسكربيتين. من جانب آخر، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية في جدة وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية التاريخية والمميزة بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في مختلف المجالات، وأبرز المستجدات الإقليمية والدولية.

كما اتفق الجانبان على مواصلة تبادل الدعم والتسويق في المنظمات والمحافل الدولية، وشدد الجانبان على أهمية التزام جميع الدول بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشريعة الدولية، والالتزام بمبادئ حسن الجوار واحترام وحدة وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي لحل النزاعات بالطرق السلمية.

وهناك رئيس الوزراء الباكستاني، الحكومة السعودية، على نجاحها في تنظيم وعقد اجتماعات قمة مجموعة العشرين وما تمخض عنها من قرارات إيجابية في كافة المجالات الاقتصادية والتنمية والبيئة والصحة والطاقة وغيرها، ورحب بمبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان، اللتين تعبران عن الدور القيادي للسعودية تجاه القضايا الدولية المشتركة، ومنها مكافحة أزمة التغير المناخي، مشيداً باتهما العظمى على المنطقة وسكانها، كما رحب ولي العهد بمبادرة رئيس الوزراء الباكستاني «باكستان نظيفة وخضراء»، ومبادرة «عشرة مليارات شجرة تسونامي» الناجحة. وثمن جهود السعودية في تنظيم موسم الحج للعام الماضي 1441هـ، رغم التحديات التي تسببت فيها جائحة «كورونا»، وما تبذره لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج ومعتزمين وزوار.

وبشأن الأوضاع في أفغانستان، أكد ولي العهد السعودي على الدور المحوري لباكستان في تسهيل عملية السلام الأفغانية، واتفق الجانبان على مواصلة المشاورات المتبادلة بشأن عملية السلام الأفغانية، وشدد البلدان على أن التسوية السياسية الشاملة هي السبيل الوحيد للمضي قدماً في هذا الشأن.

ضد المنشآت الحيوية والأعيان المدنية، وأعربا عن قلقهما البالغ من تهديد أمن الصادرات النفطية واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، واثني رئيس الوزراء الباكستاني على مبادرة السعودية لإنهاء الأزمة في اليمن، التي تهدف إلى تحقيق أمن واستقرار اليمن بما يعود على المنطقة وشعبها بالخير والنماء، ورحب ولي العهد السعودي

إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، وإدانتها لما تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية، ومنها المليشيات الحوثية، من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أراضي السعودية

والتكنولوجيا والزراعة والثقافة. وجاءت القضايا التي تهم الأمة الإسلامية في مقدمة القضايا التي تم بحثها، حيث أكد الجانبان على ضرورة تصافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونهب الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها. وأكد الجانبان على دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، بوجود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن. كما أكد على أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً

إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، وإدانتها لما تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية، من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أراضي السعودية

والتكنولوجيا والزراعة والثقافة. وجاءت القضايا التي تهم الأمة الإسلامية في مقدمة القضايا التي تم بحثها، حيث أكد الجانبان على ضرورة تصافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونهب الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها. وأكد الجانبان على دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، بوجود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن. كما أكد على أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً

إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، وإدانتها لما تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية، من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أراضي السعودية

والتكنولوجيا والزراعة والثقافة. وجاءت القضايا التي تهم الأمة الإسلامية في مقدمة القضايا التي تم بحثها، حيث أكد الجانبان على ضرورة تصافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونهب الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها. وأكد الجانبان على دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، بوجود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن. كما أكد على أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً

إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، وإدانتها لما تقوم به الجماعات والمليشيات الإرهابية، من هجمات واعتداءات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أراضي السعودية

والتكنولوجيا والزراعة والثقافة. وجاءت القضايا التي تهم الأمة الإسلامية في مقدمة القضايا التي تم بحثها، حيث أكد الجانبان على ضرورة تصافر جهود العالم الإسلامي لمواجهة التطرف والعنف ونهب الطائفية، والسعي الحثيث لتحقيق الأمن والسلم الدوليين، وشددوا على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا ترتبط بأي دين أو عرق أو لون، والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأياً كان مصدرها. وأكد الجانبان على دعمهما الكامل لكافة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، في مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بحدود ما قبل عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمضامين مبادرة السلام العربية ودعمهما للحلول السياسية في سوريا وليبيا، بوجود الأمم المتحدة ومبعوثيها في هذا الشأن. كما أكد على أهمية دعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية استناداً

الحوثيون يبدون «مليارات الزكاة» على مقاتليهم وقادتهم

عدن، محمد ناصر

بحسب نشرة الهيئة التي يرأسها القيادي في المليشيات شمسان أبو نشطان فقد أنفقت الجماعة مليار ريال لدعم معلميها ومراكز تعليم طليتها ومسكنهم في الجامعة كما أنفقت ثلاثة مليارات و900 مليون ريال لدعم أسر القتلى الحوثيين وأسر المقاتلين في الجبهات والانسرى وأسر المفقودين. كما أنفقت الجماعة مليارين و250 مليوناً لتغطية نفقات حملة الدعاية التي ينفذها القيادي محمد علي الحوثي والتي يزعم من خلالها إجراء مفاوضات بين القبائل وحل قضايا ثار مزمنة وهي المبالغ التي تعطى لشيوخ القبائل الذين يتولون حشد وتجنيد المزيد من المقاتلين. وجاء في النشرة الحوثية أنها أنفقت نصف مليار ريال لكسوة العبد والثناء لأبناء قتلاها وأسراها، كما أنفقت 160 مليوناً تحت مسمى مشروع الحفاظات الغذائية لمراكز الحجر الصحي، ومبلغاً غير محدد قالت إنها أنفقته لمشروع المخيمات الطبية. ولم يسم عن هذه المخيمات إطلاقاً حيث تتولى منظمات أممية مهمة تمويل كل المستشفيات والعيادات للمعلمين في القطاع الصحي منذ منع المليشيات تداول الطبعة الجديدة من العملة الوطنية قبل عامين حيث كانت الحكومة الشرعية تدفع الرواتب الشهرية لكل العاملين في قطاع الصحة.

وخلالاً لمصارف الزكاة التي حدها الإسلام نكرت الهيئة الحوثية أنها صرفت ما يقارب ملياري ريال لدعم جرحاها، ومثلها لدعم المستشفيات العامة ونصف مليار لدعم عائلات الخارجين من الأسر، ونصف مليار قالت إنها أنفقته في الحديدية وبدون أي تفاصيل. كما صرفت الجماعة ملياراً و630 مليون ريال تحت مسمى مساعدات زواج وأعراس جماعية لمقاتليها، ونصف مليار كمساعدات علاجية و600 مليون لدعم المطابخ الخيرية والأفران ومواد الإحسان و777 مليون ريال أنفقها تحت مسمى المساعدات الطارئة، بحسب ما زعمته النشرة.

هذه المليارات لا تساوي سوى جزء بسيط مما نستولي عليه ميليشيات الحوثي من الرسوم الجمركية والضريبة وتراخيص شركات المرافئ المحمول، وعائدات ممتلكات الدولة، وتجارة المشتقات النفطية، التي توجه جميعها لتمويل مجهودها الحربي بإشراف زعيمها الذي ترك لمشرفيه في المحافظات حرية نهب ما استطاعوا من أموال وممتلكات.

هذا العبث الحوثي يأتي في وقت يصرح فيه المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريك، بأن الوضع الإنساني في اليمن يسقط من حافة الهاوية مع وجود أكثر من 20 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، وأن من بين هؤلاء، يجمع أكثر من 16 مليوناً من الرجال والنساء والأطفال هذا العام، وأن عشرات الآلاف من الأشخاص يعيشون في ظروف شبيهة بالجماعة، وخمسة ملايين شخص على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

عالية، وتتيح للجمعة الاطلاع على بيانات المنحة عبر منصة إلكترونية سيتم إطلاقها قريباً؛ لتعزيز الشفافية وتحقيق وصول المنحة إلى المستفيدين، وضمان استخدام المشتقات النفطية فيما خصصت له فقط. وستسهم المنحة بشكل فاعل في تعافي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما أنها ستساعد الحكومة اليمنية على توجيه نفقاتها إلى دعم بند رواتب الموظفين المدنيين، ودعم تقديم الخدمات الأساسية من خلال المساهمة في تشغيل وإحياء مشاريع البنية التحتية.

كما ستساهم منحة المشتقات النفطية في حل مشكلة الانقطاعات المتكررة للكهرباء والتي تؤثر على المعيشة اليومية، وكذلك رفع أداء خدمات القطاع الحيوية في اليمن، وسيدحت هذا الدعم أثراً إيجابياً ينعكس على المجالات الاقتصادية، والصحية والتعليمية والخدمية، ويحسن الأوضاع العامة. وأحدثت منحة المشتقات النفطية السابقة التي قدمتھا المملكة العربية السعودية بإجمالي يقدر بـ2,2 مليار دولار، تأثيراً اقتصادياً في التخفيف من العبء على ميزانية الحكومة اليمنية، وعدم استنزاف البنك المركزي اليمني من العملة الصعبة لغرض شراء المشتقات النفطية من الأسواق العالمية، كما ساهمت في استقرار سعر صرف الريال اليمني وأسعار الوقود مقابل الدولار الأمريكي وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى رفع القوة الإنتاجية للمواطن اليمني، وتحسين خدمات القطاعات الحيوية، وتحسين فرص العيش والعيشة للشعب اليمني.



ناقلة النفط التي حملت أولى دفعات منحة المشتقات النفطية السعودية لليمن (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

وأشاروا إلى أنه وبفعل الانقلاب وسيطرة وحكم الميليشيات على العاصمة صنعاء تحولت إلى مسرح مفتوح للجريمة والفساد الأمنية والتي تعد الجماعة الفاعل الرئيسي والراعي الحصري لها. وفيما يتعلق بجرائم النهب والسطو الحوثي المنظم بحق ما تبقى من ممتلكات وعقارات الدولة، كشفت مصادر محلية بمحافظة ذمار (100 كم جنوب صنعاء) عن قيام أحد مشرفي الجماعة ويكنى «أبو ياسين» مننصف الأسبوع الماضي بأرض كبيرة بمنطقة عزان الواقعة وسط المدينة كانت مخصصة منذ سنوات لبناء قسم شرطة.

وأشارت إلى أن المشرف الحوثي وفي تعد صارخ بحق ما تبقى من ممتلكات الدولة شرع قبل يومين في البناء في تلك الأرض. ولقبت المصادر إلى أن أهالي المنطقة حاولوا مراراً منع المشرف الحوثي من الاعتداء على الأرض المحلوة للدولة، لكنه وبقوة عدة عربات على متنها مسلحون هددهم بالاعتقال والسجن.

تشغل 80 محطة بقيمة تقدر بـ422 مليون دولار

أولى دفعات منحة المشتقات النفطية السعودية تحط في عدن

وقال وزير الكهرباء اليمني الدكتور أنور كليات في تصريح له أثناء استقبال المنحة من السعودية رفقة العميد نايف العتيبي قائد قوة الواجب: «لقد بذلت جهود جبارة لإنجاح هذه المنحة الكريمة، والتي سيكون لها دور مهم لتحقيق كثير من الأمور للشعب اليمني، وستساعد لنا حكومة يمنية متسعة كبراً للتفكير بوضع حلول مستقبلية لأزمة الكهرباء، وتنتمي أن نرى الآثار المرجوة من هذه المنحة بتعاون الجميع لإنهاء أزمة الكهرباء، بما صب في اقتناط القطاع ووضع إصلاحات تحسن من وضع

أشاد محافظ عدن أحمد حامد المنصور بممنحة المشتقات النفطية السعودية بوصولها في أيام شهر رمضان، قائلاً: «هذا الدعم يساهم لتدوير الأزمات كإنقطاعات الكهرباء التي كان السبب الرئيسي فيها هو عدم توفر الوقود، حتى تجده عدن وبقية المحافظات للاستقرار والتنمية».

من جانبه، قال مدير مشروع المشتقات النفطية في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن المهندس سلمان الزحيمي: «جرى العمل مع الحكومة اليمنية على وضع اليات

المظومة الكهربائية»، وقال وزير الإعلام والنسبة والسياسة إن «الدعم السعودي المتواصل لليمن يجسد متانة العلاقات الأخوية بين البلدين الجارين والشقيقين»، وأضاف في تغريدة له على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الدعم «يؤكد الدور البناء الذي لعبته المملكة ولا تزال لدعم الحكومة للنهوض بمسؤولياتها في مختلف المجالات، والقيام بواجباتها في تقديم الخدمات الأساسية وتخفيف المعاناة عن كامل اليمنيين».

وسط تصاعد حملات فرض الإتاوات والسطو على ممتلكات عامة وخاصة

اتهامات لانقلابيي اليمن بالاستيلاء على مساعدات غذائية وطبية

وفي حين لا يزال الآلاف التريويين في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة يواجهون أوضاعاً معيشية وإنسانية صعبة خصوصاً منذ سطر الميليشيات على رواتبهم منذ العام 2016 اتهم العاملون بذلك القطاع، والجماعة ومليشياتها بمواصلة السطو العلني على المعونات المخصصة لهم، إلى جانب استخدام بياناتهم وهوياتهم الشخصية لأغراض وصفوها بـ«المشبوحة».

وعلى صعيد لقاحات فيروس «كوفيد - 19» المقدمة من قبل وزارة الصحة في الحكومة اليمنية لصالح الفرق الطبية بمناطق سيطرة الجماعة، كشفت مصادر طبية في صنعاء عن استيلاء الميليشيات على كميات كبيرة من اللقاحات الطبية. وقالت لـ«الشرق الأوسط»، إن ما يسمى بالجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية الحوثي احتجز قبل فترة شحنة اللقاحات ورفض تسليمها لقطاع الصحي في العاصمة المختطفة صنعاء. وأشارت المصادر إلى أن الجماعة كانت قد وافقت بوقت سابق وعقب

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

وأفاد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات فرضت عقب مصادرتها للمعونات لجائنا تابعة لها لتقوم بعملية توزيع تلك المساعدات المكونة من سلال غذائية متنوعة. مشيراً في ذات الوقت إلى أن اللجان الحوثية لا تزال تراوغ وتدعي أنها تجمع بيانات تفصيلية عن المستفيدين، في حين أنها لم تصرف أي شيء من تلك المعونات رغم استكمالها جمع البيانات.

وأشار المصدر إلى وجود تلاعب كبير في أسماء المستفيدين إلى جانب عمليات مفاطلة وتطفيش هدفها الوحيد الاستيلاء على أكبر كمية من تلك المعونات.

بغداد نفت أي وجود قتالي أميركي في العراق

استهداف «عين الأسد» بطائرة مفخخة... ولا خسائر بشرية

الانتخابات البرلمانية المبكرة، تعرضت إلى عدة صواريخ أواخر الأسبوع الماضي، إن الحديث عن وجود قوات اجنبية قتالية في قاعدة بلد الجوية غير دقيق». وأضاف أن «هناك شركات اجنبية مدنية تعمل على تدريب العراقيين في مجال صيانة الطائرات، وهي موجودة وفق عقود رسمية مع العراق». وأوضح: «يجب أن ندعم وجود هذه القاعدة، لمواصله جهود محاربة القواعد العسكرية العراقية التي يوجد فيها مدربون ومستشارون أميركان. وقال الأعرجي، لدى زيارته أمس قاعدة بلد الجوية التي كانت

أن استخدام الطيران المسير الممخف في استهداف القواعد العسكرية، التي توجد فيها القوات الأميركية ليس أكثر من محاولة إثبات وجود إعلامية. وقال إن «الجوء بعض الفصائل للطيران المسير في استهداف القواعد العسكرية، يأتي من أجل تجنب المراقبة الأرضية لمناطق إطلاق الصواريخ، وكذلك تجنب إسقاط الصواريخ من خلال الدفاعات الجوية، وكذلك تكون دقة الاستهداف أكبر من الصواريخ». وبين، أن «استهداف القواعد بالصواريخ أو الطيران المسير ليس له أي علاقة أو تأثير على قضية

برون طبقاً لادلة والقرائن أن بصمات «داعش» معروفة بشأن طرق استهدافه للمواقع العسكرية العراقية أو المواطنين والتي تتركز على الهجمات المباشرة أو السيارات المفخخة أو الانتحاريين والأحزمة الناسفة والتي ليس من بينها صواريخ الكاتيوشا أو الطائرات المسيرة بسبب عدم وجود بنى تحتية لدى هذا التنظيم بعد طرده من الأراضي العراقية أواخر عام 2017 ما عدا خلايا نائمة هنا وهناك.

وفي مقابل ذلك، يرى عضو البرلمان العراقي عن تحالف «سائرون» رياض محمد

أن «الإرهاب بأسلبيته القذرة يمكن أن يستخدم أي شيء من أجل استهداف القوات الأمنية والمواطنين، ومنها الطيران المسير المفخخ». وبين أن «هناك جماعات إرهابية ربما تقوم بأعمال ضد مواقع عسكرية وغيرها من أجل دفع القوات الأميركية إلى الرد على فصائل المقاومة وقيادات الحشد الشعبي»، مؤكداً أن «هذا الأمر يتطلب توحيد المواقف لمنع مثل هذه الأعمال التي قد تضر العراق إلى ما لا يحمد عقباه».

لكن الحليلين والخبراء في الوقت الذي لا يبرأون التنظيم الإرهابي من القيام بأي شيء جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن في الوقت الذي تلقى فيه الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية دائماً على فصائل وميليشيات مسلحة مدعومة من إيران بالتورط في مثل هذه الأعمال، فإن أطرافاً سياسية وبرلمانية عراقية مقرية هي الأخرى من إيران تنهت تنظيم «داعش» بالضلع على بعض هذه العمليات. وفي هذا السياق قال كريم محمد، عضو البرلمان عن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، إن تنظيم داعش استخدم الطائرات المسيرة المفخخة ضد المدنيين والقوات الأمنية. وأضاف في تصريح

الأمني العراقية في بيان مقتضب استهداف القاعدة التي تعد الأكبر في العراق والأكثر تحصيناً بطائرة مسيرة مفخخة. بدوره، قال الناطق باسم التحالف الدولي، واين ماروتو، في تغريدة على «تويتر» إن «الهجوم أدى إلى تدمير حظيرة طائرات»، مبيناً أن «الأمر قيد التحقيق». وأشار إلى أن «كل هجوم ضد حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان والتشالف، بقوُص سلطة المؤسسات العراقية وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية».

بغداد، «الشرق الأوسط»، أعلنت العراق والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة أن قاعدة «عين الأسد» غرب العراق تم استهدافها بطائرة مسيرة مفخخة دون إصابات في الأرواح. ويأتي استهداف عين الأسد التي تضم قوات عراقية وأميركية بعد يومين من استهداف قاعدة بلد الجوية التي أدى انسحاب المستشارين والمتعاقدين الأميركيين منها إلى تعطيل برنامج تاهيل طائرات «إف 16» العراقية. وأعلنت خلية الإعلام

أكار وأوغلو يشران بوصولهما لمستويات «رفيعة» قريباً

«الخطوات المقبلة» بين مصر وتركيا... تسريع في أنقرة وتأن بالقاهرة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أظهر مسؤولون أتراك رغبة في «تسريع» خطوات التقارب مع القاهرة، فيما التزم المسؤولون المصريون بـ«تأن» لافت، وذلك بعد أيام معدودة من اختتام مباحثات «استكشافية» لتطبيع العلاقات بين الجانبين، انتهت إلى «التقييم ما دار فيها والاتفاق على الخطوات المقبلة». وتوترت العلاقات بين القاهرة وأنقرة منذ عام 2013، وخفضا علاقتهما الدبلوماسية، على خلفية موقف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المناهض لـ«الثورة 30 يونيو (حزيران)» التي اطاحت بحكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، بعد احتجاجات شعبية واسعة ضد استمراره في الحكم، لكن العلاقات التجارية ظلت قائمة رغم ذلك.

وبينما اكتفت الخارجية المصرية بوصف المباحثات مع الجانب التركي التي أدارها في القاهرة نائباً ووزير خارجية البلدين بأنها «صريحة ومعمقة»، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، مساء أول من أمس، إن علاقات بلاده مع القاهرة «في تطور، وستصل لمستويات رفيعة قريباً». وكذلك قدر وزير الخارجية التركي، مولود غويوش أوغلو، في تصريحات بعد يوم واحد من اختتام اجتماع القاهرة، أن هناك «إمكانية لعقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية» بين الجانبين، ومعتبراً أن «فترة جديدة بدأت» لكن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الجمعة الماضي، التي تحدث فيها رغبة في «تسريع مسارات المباحثات» بدت أكثر تركيزاً على «العلاقات الشعبية»، مع إشارة إلى «الروابط التاريخية بين البلدين». ويرى الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد، أن هناك ما وصفه بـ«تناقض في التصريحات التركية، مقارنة بين اتجاه تصريحات وزير الدفاع والخارجية التركيين باتجاه التطبيع الكامل والتفاهم في ملفات إقليمية عدة، مقابل إفادات



صورة وزعتها وزارة الدفاع التركية للوزير خلوصي أكار (د.ب.أ)

وإيمان تقديره للخطوات المقبلة المنتظرة بين مصر وتركيا، قال سعيد إن «المباحثات التي اتسمت بالطابع الاستكشافي، تدور ضمن نطاق يتسم بالنسبة للقاهرة بالشكوك تجاه أنقرة لاستنادها إلى مجمل مواقفها السابقة، وغير بعيد عن ذلك عن زيارة وزير الدفاع التركيين إلى ليبيا بموازية بدء المشاورات في القاهرة، وأكد المسؤولين التركيين حينها على بقاء قواهم في ليبيا، بينما يمثل خروجهم إلى جانب (المرتزقة) من دول أخرى مطلباً رئيسياً للقاهرة، باعتبار أن ليبيا عمق استراتيجي لمصر».

وأضاف سعيد أن «الخطوات التي أقدمت عليها تركيا في إطار ضبط السلوك الإعلامي والسياسي للعناصر الجيمنية في تركيا والمنتمية لجماعة الإخوان، لا يتوقع أن تكون كافية للقاهرة وستظل هذه نقطة خلافية وخطة يجب قطعها في مسار التفاهم».

إيران تلمح إلى تمديد تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تلندن، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول إيراني كبير إن بلاده قد تدرس توسيع التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن عمليات التفتيش على مواقعها النووية. ونقل موقع NHK الياباني عن رئيس الوفد الإيراني إلى محادثات فيينا، عباس عراقجي، قوله إن إيران تأمل في إبراز تقدم كافٍ حتى لا تكون هناك حاجة لتمديد فترة تعاونها مع الوكالة الدولية، مضيفاً: «إذا لزم الأمر فستفكر إيران في التمديد في الوقت المناسب».

وأشارت إيران إلى أنها تعترض إنهاء تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن عمليات التفتيش النووي إذا لم يتم إبراز تقدم في المحادثات بشأن رفع العقوبات الأميركية وقضايا أخرى بحلول أواخر مايو (أيار) الحالي.

في الشهر الماضي، قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي إن الوكالة قد تحتاج إلى مناقشة أسئلة مع

إردوغان التي تحاول حصر المسألة في علاقات شعبية». ويخلص سعيد في حديثه إلى «هذا الشرق الأوسط» إلى أن «هذا التباين في الجانب التركي، سوف يجعل القاهرة أكثر حذراً في التعامل مع الخطوات التركية تجاه التقارب، وبالإضافة إلى تريتها فإن مصر لن تقدم على علاقة دون تغيير واقعي على الأرض، سواء تعلق ذلك بالملفات الخنائية والأمنية أو القضايا الإقليمية مثل (شرق المتوسط) وبيدات «الإشارات التركية» مع «التفاهم» أو «عقد اجتماعات» مع مصر، في الظهور منذ سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، غير أن القاهرة لم تتفاعل معها حينها، وقالت إنها «تحرص على العلاقة الوثيقة بين الشعبين، ولكن الوضع السياسي والمواقف لبعض الساسة الأتراك كانت سلبية»، داعية إلى «أفعال حقيقية».

وعزز إقدام تركيا على وقف وتهدئة بعض المنصات الإعلامية الصادرة من أراضيها التي تركز على الشأن المصري وتوجه انتقادات مباشرة للحكم بالقاهرة، من خطوات «التقارب». وقال أكار إن «العلاقات مع مصر تتطور، وهذا يسر الصديق

عراقي إن هناك طريقاً طويلاً لا بد أن يقطعه المفاوضات قبل التوصل لاتفاق». وأضاف عراقجي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الإيراني «لا يمكن التكهّن بتوقيت حدوث ذلك ولا يمكن التوصل إلى اتفاق مع إيران إلا بعد تحقيق ذلك بأسرع ما يمكن لكننا لا نتعجل أي شيء».

وتجري حالياً في فيينا جولة رابعة من المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن كيفية استئناف الامتثال للاتفاق الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في عام 2018 مما دفع إيران للبدء في انتهاك بنوده بعد ذلك بعام. ويتمثل جوهر الاتفاق في أن تتلزم إيران باتخاذ خطوات لتقييد برنامجها النووي مما يجعل من الصعب عليها الحصول على المواد الانشطارية لصنع سلاح نووي مقابل تخفيف العقوبات الأميركية والأوروبية وتلك التي فرضتها الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسي أوروبي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تقدم الرئيس الكونغولي، فيليكس تشيسكيدي، بمبادرة لحل أزمة سد النهضة، خلال مباحثات أجراها في الخرطوم أمس، لم يكشف عن تفاصيلها، في حين واصل المبعوث الأميركي إلى القرن الأفريقي جيفري فيلتمان، محادثاته مع القادة السودانيين في محاولات ترمي لكسر حالة الجمود التي تواجه مفاوضات السد الإثيوبي، والحيلولة دون حدوث أي تطورات يمكن أن تشكل تهديداً للسلام والأمن الإقليمي والدولي.

وعقد الرئيس تشيسكيدي، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأفريقي، جلسة محادثات مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وأخرى مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، تناولت سبل تعزيز العلاقات الخنائية، والتطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وركزت بصورة أساسية على موضوع الخلافات حول سد النهضة.

وقالت وزيرة الخارجية مريم الصادق، في تصريح، إن الرئيس تشيسكيدي تقدم بمبادرة حول خلافات سد النهضة بصفته رئيساً للدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، مشيرة إلى أن المبادرة قد البحث من الجهات المختصة. وأكدت المهدي أن موقف السودان الثابت والواضح من موضوع سد النهضة قائم على مرجعية القانون الدولي وعلى اتفاقيات سابقة بين السودان وإثيوبيا، إضافة إلى إعلان المبادئ الذي تم توقيعه بين قيادات الدول الثلاث في الخرطوم في مارس (آذار) 2015. وأضافت أن السودان يقف مع الحق الإثيوبي في



الرئيس الكونغولي فيليكس تشيسكيدي

تطوير إمكاناته والاستفادة من مياه النيل الأزرق وتطوير موارده، دون إجحاف في حق الآخرين، خصوصاً حقوق السودان ومصر. وقالت الوزيرة إن السودان يرفض بشدة الخطوات الأحادية، خاصة التي تمت في العام الماضي وأثرت سلباً على السودان، كما يرفض محاولة إثيوبيا لبدء الملء الثاني للسد المتوقعة في يوليو (تموز) المقبل، وأشارت المهدي إلى أن يكون مفيداً بالنسبة للدول الثلاث ولأفريقيا في حال قام على التوافق، من أجله في الوقت الراهن.

من جانب آخر، التقى البرهان، أمس، بالقصر الجمهوري، المبعوث الأميركي الخاص بالقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان، في أول زيارة له للبلاد، حيث قدم له شرحاً بشأن تطورات سد النهضة والتوتر على حدود السودان الشرقية مع إثيوبيا، ومواقف السودان

تتسامح مع أي تحركات من جانب أديس أبابا من شأنها خفض حصص مصر من مياه النيل بسبب (السد)، وأضاف السيسي قبل أيام أن «بلاده لن تقبل بما يضر بمصالحها المائية»، فيما أكدت «الخارجية المصرية» أنه «يتعين أن تتم عملية ملء (السد) وفق اتفاق براعي صالح دولي المصوب ويحد من أضراره عليها».

ووفق المتحدث «الخارجية الإثيوبية» أمس، فإن «بسلامة تنفيذ التوقيع على الملء والتشغيل قبل بدء (الملء الثاني)، موضحاً أن (السد) ستواصل التفاوض بشأن (السد) من خلال الاتحاد الأفريقي». وتعرضت القاهرة والخرطوم على ما تصفه بد «النصرقات الأحادية» لأديس أبابا، منتصف يناير 2020 بحضور ممثلين من الدول الثلاث (وزراء الخارجية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، إن «إثيوبيا ناست أن فترة الملء كانت ضمن الاقتراحات خلال مفاوضات واشنطن المطولة، وتمسكت مصر حينها أن تمتد فترة الملء إلى 7 سنوات حسب معدل الفيضان كل عام، في حين طالبت إثيوبيا بأن تكون تلك الفترة من 3 إلى 5 سنوات، ورغم ذلك لم توقع أديس أبابا على اتفاق واشنطن».

لافتاً إلى أن «سنوات الملء كان اقتراحاً مبدئياً قبل ملء (السد)»، لكن إثيوبيا تعرضه الآن بعد الملء الأول والإعلان عن موعد الملء الثاني». ويحسب مساعد وزير الخارجية المصري (ملزم) يشمل النص على قواعد أمان السد، وملته في أوقات الجفاف، والجفاف الممتد، ونظام ليس لديها (حسن نية) في التوصل لأي اتفاق». ويشتر إلى أنه سبق أن اتفقت مصر والسودان وإثيوبيا، في نهاية

فيلتمان التقى البرهان وتحركات مكثفة لتجاوز خلافات القرن الأفريقي

رئيس الكونغو يطرح مبادرة لحل أزمة «السد»

من القضيتين. وشدد البرهان على ضرورة التوصل إلى اتفاق بين السودان ومصر وإثيوبيا بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي. كما بحث الجانبان سبل تعزيز وترقية التعاون المشترك بين السودان والولايات المتحدة في مختلف القضايا.

وفي هذا السياق، أشاد البرهان بالمستوى المتطور الذي تشهده العلاقات السودانية الأميركية ومواقف واشنطن الداعمة لحكومة الفترة الانتقالية. كما أكد رئيس مجلس السيادة السوداني على ضرورة التعاون والتسويق المشترك بين الولايات المتحدة والسودان، لا سيما في قضايا الكبيرة التي تحتاج إلى تنسيق دولي وإقليمي من أجل المحافظة على الأمن والسلام الدولي.

وبشأن ما يجري على الحدود بين السودان وإثيوبيا، خصوصاً مجلس السيادة أن انتشار القوات المسلحة الأخير تم داخل الحدود السودانية التي أقرتها إثيوبيا في عدد من المناسبات وحددتھا الاتفاقيات التاريخية. ولم يتبق إلا وضع العلامات الحدودية بين البلدين، وأكد البرهان استعداد السودان للتعاون مع إثيوبيا في حل قضاياها الداخلية المتطاحاً من علاقات حسن الجوار بين البلدين، داعياً الولايات المتحدة إلى التوقف مع الحكومة الانتقالية ومساندتها في مواجهة تحديات الفترة الانتقالية. من جانبه، أكد فيلتمان أهمية السودان والقرن الأفريقي وأمن السودان بالوقوف معه المتحد، وطالب السودان بالوقوف معه لإنجاح مهمته. وأشار فيلتمان إلى تاريخ العلاقات السودانية الأميركية التي وصفها بالعلاقات «القديمة والمجدرة».

اتفاق شامل أم جزئي؟
جولة جديدة من خلافات «سد النهضة»

يناير (كانون الثاني) عام 2020 في بيان مشترك «على مراحل ملء خزان السد واليات التخفيف، وضبط الملء والتشغيل أثناء فترات الجفاف». وتدعو مصر والسودان إلى إشراك وسطاء دوليين في المفاوضات، فيما ترفض إثيوبيا ذلك التوجه. وأكد نائب المدير العام للمرکز المصري للمدراسات الاستراتيجية، محمد إبراهيم، أمس، أن «الولايات المتحدة ما زالت حريصة على توفير المجال أمام الإدارة الجديدة للمرکز بشكل فعال من أجل التوصل لحل (فرض وملزم) لجميع الأطراف بشأن ملء وتشغيل (السد)». وذكر إبراهيم بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، أن الاجتماع الذي عقد في واشنطن منتصف يناير 2020 بحضور ممثلين من الدول الثلاث (وزراء الخارجية والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، إن «إثيوبيا ناست أن فترة الملء كانت ضمن الاقتراحات خلال مفاوضات المطولة، وتمسكت مصر حينها أن تمتد فترة الملء إلى 7 سنوات حسب معدل الفيضان كل عام، في حين طالبت إثيوبيا بأن تكون تلك الفترة من 3 إلى 5 سنوات، ورغم ذلك لم توقع أديس أبابا على اتفاق واشنطن».

لافتاً إلى أن «سنوات الملء كان اقتراحاً مبدئياً قبل ملء (السد)»، لكن إثيوبيا تحاول الآن تقول للعالم إنها تقدم طرماً جديداً للأزمة، وإنها متجاوبة، وتقدم مقترحات، حتى تنهز من الاتفاق (القانوني الشامل والعال والملتزم) الذي تتمسك به مصر». لافتاً إلى أن «إثيوبيا ليس لديها (حسن نية) في التوصل لأي اتفاق». ويشتر إلى أنه سبق أن اتفقت مصر والسودان وإثيوبيا، في نهاية

القاهرة، وليد عبد الرحمن فيما بدا محاولة منها لتخفيف حدة التصعيد المتبادل، تحدثت إثيوبيا عن اقتصر التفاهم في قضية (سد النهضة) الذي تبنيه فوق النيل الأزرق، أبرز زواف نهج النيل، على «الملء الثاني» فقط، دونما الحديث عن «اتفاق شامل». لتشهد مفاوضات «السد» المتعقدة منذ سنوات، جولة خلافات جديدة بشأن «اتفاق شامل أم جزئي؟». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، أمس، إن «بلاده تسعى في الوقت الراهن للتوصل إلى اتفاق حول الملء الثاني لخزان (السد) من دون التطرق إلى القضايا الأخرى». وأضاف مفتي أن «ما ستقوم به إثيوبيا في الملء الثاني يقلل من مخاوف الملء في فترة الجفاف والجفاف المستمر». في حين تتمسك مصر والسودان بـ«اتفاق (قانوني ملزم شامل) ينظم قواعد تشغيل وملء السد، بما يمكنها من تجاوز الأضرار المتوقعة، خاصة في أوقات الجفاف».

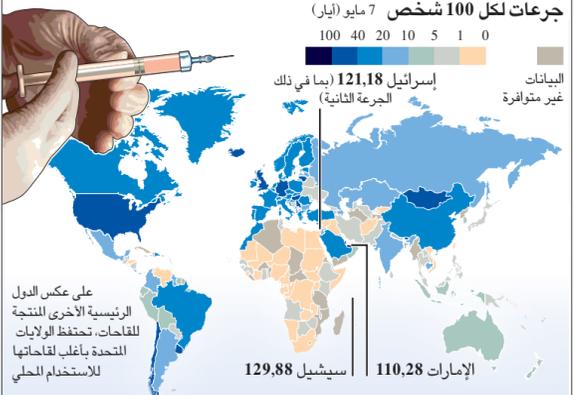
وأكد مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، عضو المجلس المصري للشؤون الإفريقية، السفير رجا أحمد حسن لـ«الشرق الأوسط» أن «إثيوبيا يبدو من حديثها بشأن التوصل إلى اتفاق حول (الملء الثاني) من دون التطرق إلى القضايا الأخرى، وتآخذنا في تحسب مزيداً من الوقت، وتآخذنا في (سكة أخرى) وهي الملء الكلي أم الجزئي، وهو موضوع لم يكن موضع خلاف كبير بين الدول الثلاث»، موضحاً أن «إثيوبيا تحاول أن تقول للعالم إنها تقدم طرماً جديداً للأزمة، وإنها متجاوبة، وتقدم مقترحات، حتى تنهز من الاتفاق (القانوني الشامل والعال والملتزم) الذي تتمسك به مصر». لافتاً إلى أن «إثيوبيا ليس لديها (حسن نية) في التوصل لأي اتفاق». ووجد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تحدياته من أن «القاهرة لن

ماكرون يطالب واشنطن برفع قيود تصدير اللقاحات

«كورونا» يجتاح أرياف الهند... ويحصد آلاف الأرواح

دعوات للتنازل عن براءات اختراع لقاح «كوفيد»

انضمت الولايات المتحدة إلى الهند وجنوب أفريقيا في الدعوة إلى التنازل عن براءات الاختراع للقاحات «كوفيد»، للسماح لأي مصنع في العالم بإنتاج نسخة الخاصة من دون خوف من التعدي على حقوق الملكية الفكرية



إنتاج اللقاحات

البلد	إنتاج اللقاحات
الصين	سينوفاك، سينوفارم، كانسينو، أسترازينيكا
الولايات المتحدة	فايزر، بيونتينغ، موديرنا
ألمانيا / بلجيكا / هولندا	فايزر، أسترازينيكا
الهند	إسترازينيكا، بهارات
بريطانيا	أسترازينيكا
روسيا	سبوتنيك V
سويسرا	موديرنا
كوريا الجنوبية	أسترازينيكا
البرازيل	سينوفارم
جنوب أفريقيا	جونسون أند جونسون

عقد الجرعات بتأخير 3 مارس (آثار)
141.6 مليون
10.3 ملايين
81 مليوناً
42.4 مليون
12.2 مليون
10.5 مليون
5.5 مليون
1.6 مليون
0.2 مليون
0.16 مليون

على عكس الدول الرئيسية الأخرى المنتجة للقاحات، تحتفظ الولايات المتحدة بأغلب لقاحاتها للاستخدام المحلي

عند الجرعات بتأخير 3 مارس (آثار)
141.6 مليون

المصدر: Our World in Data, Airtinity

وفي باكستان، تخشى السلطات وضعا مماثلا للهند، وفرضت قيودا مشددة لتسعة أيام اعتباراً من يوم أمس. كما أن المدارس والمطاعم والمطاعم والمنتزهات مغلقة، كما توقفت حركة النقل العام مع اقتراب عيد الفطر. وكتب وزير التخطيط أساد أومار الذي يدير الاستجابة الحكومية للوباء في

تتضمن فحص الحمض النووي السريع مصر: إجراءات جديدة للوافدين لمواجهة تحورات الفيروس

القاهرة، وليد عبد الرحمن في تطور لافت لمكافحة فيروس «كوفيد - 19»، أعلنت مصر أنها «ستجري فحصاً سريعاً عند الوصول لجميع الوافدين إليها من دول ظهرت بها تحورات (كورونا)، سواء من المصريين أو الأجانب». ولم يحدد البيان الصادر عن وزارة الصحة المصرية، أمس، الدول التي سيخضع الوافدون منها لفحص الحمض النووي السريع (أي دي ناي)، الذي يستغرق 15 دقيقة، في حين واصل منحنى إصابات ووفيات «كورونا» الارتفاع في ربوع البلاد.

ووفق إفادة لـ«الصحة المصرية»، فإنه «تم تسجيل 1125 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 65 حالة وفاة جديدة». ونشر «الصحة» إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 235140 من ضمنهم 175928 حالة تم شفاؤها، و13779 حالة وفاة».

ويأتي هذا في وقت نفى فيه مجلس الوزراء المصري رسالة نصية تداولتها بعض صفحات التواصل الاجتماعي تتضمن تحذيرات ملقحة ل«قاح «كورونا»، فيما شددت «الصحة المصرية» على أن «جميع المعلومات الواردة بالرسالة مغلوطة وغير دقيقة»، مشيرة إلى «إتاحة جميع المعلومات حول اللقاح وفائدته، وأماكن الحصول عليه من خلال الموقع الإلكتروني الذي أطلقته لتسجيل الراغبين في الحصول عليه»، مؤكدة أنه «يتم تقديم جميع الإرشادات وتوفير كل أوجه الرعاية الطبية للمواطنين أثناء عملية التطعيم وبعدها»، وترأس رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس، اجتماع «مجلس المحافظين» لمتابعة استعدادات المحافظات لـ«عيد الفطر». وشدد الاجتماع على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس». وأعلنت وزارة الصحة المصرية حالة زايد «اتخاذ إجراءات احترازية إضافية للفيروس بالبحر الصحي بجميع منافذ دخول البلاد، بالتنسيق مع ظهور تحورات جديدة للفيروس بعدد من دول العالم».

ضغط فرنسي

في سياق متصل، أعلن رئيس المجلس الأوروبي، بمناسبة قمة أوروبية في بروكسل، أن الاتحاد الأوروبي «مستعد» لمناقشة في حصة «فاكس لايف»، ودان اليبا الشعبية الضيقة التي تمنع، على سبيل المثال، تدويل اللقاحات»، وأشار إلى «روح العدالة التي تحركنا لضمان وصول الجميع إلى اللقاحات والتعليق المؤقت لحقوق الملكية الفكرية».

في المقابل، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، الولايات المتحدة، إلى رفع جميع القيود الخاضعة على تصدير اللقاحات ومكونات اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19»، ما سيتيح تعزيز «التضامن» العالمي. وفيما تخرج فرنسا ببطء من إغلاق تام، أخضعت باريس لوسائل من سبع دول إضافية هي تركيا وبنغلاديش وسريلانكا ونيبال وباكستان والإمارات وقطر ولحجر الزماني لعشرة أيام. وفي بلجيكا، أعادت اللقاحي فتح بابها الخارجية أمام ما في اليونان، فتم فتح الشواطئ الخاصة، أمس، والمتاحف الأسبوع المقبل، كما أعلن مسؤولو القطاع الصحي في البلاد التي تستعد لافتتاح الموسم السياحي في 15 مايو.

«فيدرالية الناشرين» تنتقد التفاوت في توزيع دعم الصحف لمواجهة تداعيات الجائحة
المغرب يوسع حملة التلقيح لتشمل فئات عمرية جديدة

«كانت له ظروفه ودواعيه الوبائية المعروفة».

وعبرت الفيدرالية عن انشغالها بأوضاع المقاولات الصحافية بعد الجائحة، وبأوضاع العاملين بهذه المقاولات، ودعت إلى الاهتمام بهؤلاء العاملين، ليس بأداء أجورهم بدلاً من تشغيلهم، ولكن «بتخصيص دعم يضاف إلى رواتبهم التي يجب أن تكون في مستوى مجهوداتهم»، والتي «يجب أن تؤدى لها مقابلاتهم صوناً لكرامتهم وحفاظاً على استقلالية صحفهم».

وفي وقت تستعد فيه وزارة الثقافة والاتصال، لإعداد تصور جديد للدعم العمومي للصحف، اعتبرت الفيدرالية أن الاشتغال على تصور جديد للدعم أمر



مسنون ينتظرون الحصول على لقاح «كوفيد - 19» في سلا الجاورة للرباط (رويترز)

الظروف غير المسبوقه حتى لا ينهار»، فإنها سجلت في المقابل أن التقدير «الموضوعي والصريح» لكيفية تدبير هذا الدعم الاستثنائي بين أنها استمتت في الغالب بـ«القنوات الصارخة».

وأوضحت الفيدرالية أن الدعم العمومي للصحافة «لا يجب أن يكون لإجزاء من حياة المقاوله الصحافية»، التي يفترض أن تعيش أساساً بقرايتها ومعلنها في إطار نموذج اقتصادي يضمن استقلاليتها وإستدامتها. واعتبرت أن أي تصور لأي منظومة دعم جديد «لا بد أن يأخذ بعين الاعتبار دعم الدور الذي تقوم به هذه الصحافة» وتأثيرها، وليس مأسسة معايير دعم استثنائي

أداء الحكومة لأجور الصحافيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية، منذ شهر يوليو (تموز) من العام الماضي.

و جاء في بيان الفيدرالية أنها «تحصي بلا مواربه»، هذه العناية التي حظلت بها الصحافة والصحافيين المغاربة في ظروف الجائحة القاسية، والتي كانت «بمخاطبة تكريم لما يقوم به الصحفيين من أدوار في مواجهة الأخطار الزائفة والتخصيص والمراقبة وتأمين تدفق المعلومات الموثوقة كخدمة عمومية ضرورية للديمقراطية»، إلا أنها تأسفت على طرق وأشكال ومعايير تدبير هذا الدعم العمومي الاستثنائي وغير المسبوق، الذي وصلت فيه استفادة

عن شروط فتح الخطوط الجوية لدخول المغاربة العالقين في الخارج، وجاء في دورية موجهة إلى شركات الطيران أن الإجراءات التي تسبجري اعتمادها بدءاً من أمس، تستل أن يلتزم المسافر المغربي العالق بالتوقيع على «تصريح بالشرف»، يعلن فيه أنه لم تظهر عليه أي حمى أو رعشة أو سعال أو إعياء، أو أعراض أخرى خلال الـ48 ساعة الأخيرة، وأن يقدم نتيجة تحليل اختبار بيولوجي للفيروس (بي سي آر) سلبي، لا تتجاوز مدته 48 ساعة قبل ركوب الطائرة، كما عليه أن يلتزم بالبروتوكول الصحي الذي تنصه السلطات المغربية، ويلتزم بالبحر الصحي على نفقته في فندق تحده السلطات المغربية بمدينة الدار البيضاء مدة 10 أيام، وأن يبقى رهن إشارة السلطات للقيام باختيار «بي سي آر» بعد اليوم الثامن أو التاسع من الحجر.

وعند الوصول إلى التراب المغربي يلتزم المسافر بإجراء اختبار سريع للفيروس.

على صعيد آخر، انتقدت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف في المغرب، في بيان صدر أمس، ما وصفته بـ«التفاوت الصارخ» في توزيع الدولة للدعم المالي على المقاولات الصحافية، لمواجهة أزمته في ظل جائحة «كورونا». وأشارت الفيدرالية إلى أن 140 مقاوله استفادت من الدعم بقيمة مالية بلغت 340 مليون درهم (34 مليون دولار)، في إشارة إلى

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس، أنها قررت توسيع الاستفادة من عملية التلقيح ضد فيروس كورونا، لتشمل المواطنين وأعمارهم بين 50 و55 سنة.

يأتي ذلك بعد مرور نحو أسبوعين على قرار الوزارة بتوسيع الفئة المستهدفة من التلقيح لتشمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و55 سنة. ودعت الوزارة جميع المواطنين والمواطنات من الفئات المستهدفة، بهدف تحقيق المناعة الجماعية، كما شددت على ضرورة الاستمرار في احترام التدابير الوقائية، وذلك «قبل وخلال وبعد عملية التلقيح ضد الفيروس»، للمساهمة في جهود «كبح انتشار الفيروس، خصوصاً في ظل اكتشاف سلالات متحورة».

وحسب آخر المعلومات التي نشرتها الوزارة مساء أمس، فقد بلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح في المغرب 5 ملايين 473 ألفاً و809 شخصاً، فيما بلغ عدد الذين تلقوا الجرعة الثانية 4 ملايين و390 ألفاً و752 شخصاً، فيما وصل عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 9064 حالة.

وبعلق كريست كولمان، الأستاذ المساعد في علم المناعة في جامعة نوتنغهام في المملكة المتحدة، على هذه النتائج، قائلاً: «إنها إيجابية متعدهة»، ويوضح أن «استهداف خطوتين من التكاثر الفيروسي يعني إصابة الفيروس مرتين، مما يقلل من احتمالية تحور الفيروس للهروب من العلاجات»، وعلى الرغم من أن هذا المزيح له إمكانات كبيرة، فإن الباحثين يقولون إن «هناك عقبة رئيسية واحدة يجب التغلب عليها، وهي أن (ريميدسفير) لا يؤخذ عن طريق الفم، ويتلقى الناس الدواء عن طريق الوريد في المستشفى، لذلك لن يتمكن الطبيب من كتابة وصفة طبية وإرسال شخص إلى المنزل لتلقي العلاج». ومع ذلك، فإن هذه النتائج واعدة ويمكن الاستفادة منها لأنها تظهر بوضوح أن أدوية علاج فيروس التهاب الكبد (سي)، تظهر نتائجاً تارزياً عند استخدامها مع «ريميدسفير».

القاهرة، حازم بدر

مع تزايد حالات «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم مرة أخرى، يستمر السباق لإيجاد علاج فاعل للمرضى، ويعتقد باحثون من مستشفى «ساوث سينائي» في نيويورك أن «مجموعة من الأدوية المعتمدة بالفعل للاستخدام في الولايات المتحدة لعلاج فيروس التهاب الكبد (سي) يمكن أن تكون أكثر فاعلية في إبطاء تكاثر الفيروس، عند دمجها مع (PILpro)، بما يجعلها أكثر فاعلية الأطباء بالفعل للمرضى المصابين بـ«كوفيد - 19».

ومذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن «فيروس كورونا» (الجديد) جائحة في مارس (آذار) 2020، أصبح ما يقرب من 150 مليون شخص بالفيروس، وتوفي ما يقرب من 3 ملايين شخص، وعلى مدار العام الماضي، حقق الباحثون في العديد من الأدوية والعلاجات للمساعدة في العلاج. ويعد عقار «ريميدسفير» من أبرز الأدوية المستخدمة لعلاج المرضى في المستشفيات، ويستهدف إنزيمات فيروسية معينة أو مهاجمة نقطة ضعف في التكاثر الفيروسي داخل الخلايا البشرية، كما يمكن استخدام أدوية مثل «ديكساميثازون»، التي تعمل على تقليل التهاب لدى الأشخاص المصابين بـ«كوفيد - 19»، ونظر الباحثون أيضاً في استخدام «هيدروكسي كلوروكين»، والذي يستخدم لعلاج الملاريا والتهاب المفاصل الروماتويدي، ولكن أظهر مزيد من الأبحاث أن بسبب ضرر أكثر من كونه مفيداً للأشخاص المصابين بـ«كوفيد - 19».

وخلال الدراسة الأخيرة التي ظهرت في العدد الأخير من دورية «سيل ريبورتينغ»، كان الباحثون يستهدفون العثور على شيء يسخم من تأثيرات عقار «ريميدسفير» لدى الأشخاص المصابين بـ«كوفيد - 19»، ويحتوا 10 عقاقير مختلفة لعلاج فيروس التهاب الكبد «سي»، حيث اعتقدوا أن أدوية التهاب الكبد الوبائي يمكن أن ترتبط بإنزيم يسمى «Mpro»، وهذا الإنزيم هو البروتين الرئيسي (مجموعة من

باحثون يختبرون أربعة منها أدوية الكبد الوبائي تعزز فاعلية «ريميدسفير» في مواجهة «كورونا»

قلق أممي من ارتفاع إصابات «كوفيد - 19» في مخيم الهول سوريا

قائلاً: «يعيش أكثر من 31 ألف طفل في مخيم الهول، أكثر من نصف عدد سكان المخيم، هؤلاء دون سن 12 عاماً، ولا يجب أن يكبر أي طفل في مكان مثل مخيم الهول».

في السياق، قال محمود العلي، قائد الفريق الطبي بمنظمة «الهلال الأحمر الكردية» المحلية التي تعمل داخل مخيم الهول، إنه ومنذ بداية ظهور الجائحة ومخيم الهول محجور صحياً، «حيث لا يسمح بدخول المدنيين إليه، ولا يتخاطب الأهالي مع الخارج، ضمن إجراءات وتدبير وقائية لمنع تفشي الفيروس». ولفت إلى أنهم قاموا بحملات توعوية، ونظمو حملات للتقديم «مرفقة بالتلقيح الصحي

العائلات الهشّ أصلاً في المخيم»، وتشدد على أن الأمم المتحدة وشركاها من الجهات الإنسانية تدعم مرفق التعامل مع جائحة «كوفيد - 19» في مخيم الهول، وتقدم مساعدات صحية وماء وصيداً صلباً للحد من انتقال الفيروس. من جانبها، أعلنت إدارة مخيم الهول تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وقال جابر مصطفى، مسؤول مكتب العلاقات: «إن المخاوف تتزايد من تفشي الفيروس، مع وفاة 8 أشخاص على الأقل خلال الشهر الماضي وإصابة 39 آخرين». وأشار إلى أن معظم قاطني المخيم هم من الأطفال والنساء، موضحاً: «هؤلاء الذين يتنقلون كثيراً بين الخيام وبسبب تدهور الوضع الأمني مؤخرًا أدى إلى تعقيد وصول منظمات الإغاثة إلى المخيم».

وعبر دوجريك عن تأكيد الأمم المتحدة على أن الحلول المستدامة وطويلة الأمد مطلوبة لجميع سكان المخيم، «سواء كانوا سوريين أو عراقيين أو من أي دولة أخرى»، ودعا لأن تكون أي عودة لبلد ثالث طوعية وأمنة ومستنيرة وكريمة، «وتؤكد كذلك على الحاجة للوصول الإنساني الكامل والمنظم إلى سكان المخيم البالغ عددهم 60 ألفاً وأكثر لتلقي الخدمات الأساسية». وتحدث في إفادته الصحافية عن وضع الأطفال داخل المخيم

دوجريك، المناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في إحاطة صحافية: «إننا قلقون إزاء ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كوفيد - 19 في عموم سوريا، بما فيها في مخيم الهول». ومخيم الهول، الواقع على بُعد نحو 45 كيلومتراً شرقي الحسكة، يؤدي إلى 60 ألف شخص معظمهم بغير فيروس كورونا، ويضم قسماً خاصاً بعائلات وأسر مقاتلين حاربوا بصفوف تنظيم «داعش» الحالي والإبلاغ عن 6 وفيات. وتعد هذه الأرقام الأعلى منذ انتشار الوباء في سوريا بشهر مارس (آذار) العام الماضي. وقال ستيفان

الحسكة، كمال شيخو

تخشى الطواقم الطبية والمنظمات الإنسانية العاملة في مخيم الهول، شرقي محافظة الحسكة، من استفحال جائحة «كوفيد - 19» في أكبر مخيم متنظ من نوعه في سوريا، ويعاني من نقص في الإمدادات الطبية. وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء وضع سكان مخيم الهول، بعد تسجيل 39 إصابة بفيروس كورونا منذ مطلع الشهر الحالي والإبلاغ عن 6 وفيات. وتعد هذه الأرقام الأعلى منذ انتشار الوباء في سوريا بشهر مارس (آذار) العام الماضي. وقال ستيفان

واشنطن تدعو إلى التركيز على «فضائع النظام»

الخارجية الأميركية لـ التنترق الأوسط: لن نطبع مع الأسد

له على موقع «معهد واشنطن» للبحوث والدراسات السياسية، من إعادة التطبيع مع نظام بشار الأسد «قبل الأوان لهذا الأمر»، معتبراً أن دعوات التطبيع وترميم العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، تقف خلفها روسيا لدعم النظام إقليمياً، وقال شينكر، إن المسببات التي دعت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة باتخاذ قرار 2254 لا تزال قائمة، وهي انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان، واتخاذ أشنع الجرائم بحق شعبه، وقتل ما يزيد عن نصف مليون شخص، إضافة إلى تهجير الملايين في الداخل والخارج.

وأضاف: «في الأسابيع الأخيرة، تزايد الزخم نحو إعادة دمج سوريا في جامعة الدول العربية، والتي تم تعليق عضويتها في المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 بعد ثمانية أشهر من جهود النظام الوحشية التي أسفرت عن مقتل خمسة آلاف مدني، والآن بعد 10 سنوات ومقتل ما يقدر بنحو 500 ألف، تتخذ دول بتشجيع من روسيا خطوات لإنهاء عزلة النظام عن العالم من الزمن لبشار الأسد، استعداداً للتعامل مع الأسد سياسياً واقتصادياً».

وأكد المسؤول الأميركي السابق، أن موقف الولايات المتحدة يأتي تماشياً مع قرار مجلس الأمن، وقامت سياسية واشنطن على أساس أي إعادة مشاركة من هذا القبيل لن يكون إلا بعد انتقال سياسي صالح، معتبراً أن «الدول الإقليمية بما فيها إسرائيل قد تقوض احتمالات التغيير الحقيقي، من خلال الترحيب بعودة دمشق قبل الأوان»، ودعا شينكر إدارة الرئيس بايدن إلى مواصلة الضغط من أجل التغيير في سوريا، لأن سوريا تحت حكم الأسد «لن تكون أبداً ملاماً آمناً لعودة الملايين من الغنقى»، مطالباً بإعادة واشنطن قيادتها وتعيين مبعوث جديد لهذا الملف، ومسؤول كبير آخر مفوض لتنسيق النهج الدولي مع أوروبا والدول الإقليمية.

إعادة الإعمار للبلد الذي مزقته الحرب، لن يكون إلا «عندما تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية جارية بحزم».

بدوره، حذر ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الأدنى، في مقالة

وقف إطلاق النار، وتوفير بيئة آمنة للسماح بعودة اللاجئين، لتمهيد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة، وضمن مشاركة جميع السوريين، بما في ذلك أعضاء الشتات». وأكد على أن عمليات

البيانات على القرار الدولي 2254 ودعم عمليات الإغاثة الإنسانية والحلول السياسية. وأضاف البيان: «نحث جميع الأطراف، لا سيما النظام، على المشاركة بشكل هادف في العملية السياسية الشاملة بما في ذلك

اجتماع «مجموعة السبع»، وهي الدول أميركا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، كندا، واليابان في لندن الأسبوع الماضي، لم ترد عبارة الرقوض الواضح بإعادة تطبيع العلاقات مع النظام السوري، في المقابل شدد

الذي اتخذته إدارة الرئيس ترمب السابقة، مستدتين على وجود هذا التناغم بين الإدارة الحالية والكونغرس ذي الأغلبية الديمقراطية، الذي لم يناقش السياسة القادمة حول سوريا. وفي البيان الصادر عن

لضمان بقاء حل سياسي دائم في الداخل». وتواجه الولايات المتحدة انتقادات متعددة في الداخل والخارج، حول تعاملها مع ملف الأزمة السورية والتي يعتبرها البعض تهاوياً عن النهج السابق

واشنطن، معاذ العمري

جددت واشنطن «الرفض القاطع لتطبيع» علاقتها مع النظام السوري، ولا حتى إعادة تأسيسها وعودة العلاقات الدبلوماسية مرة أخرى، مستندة في ذلك على ما «تسببه هذا النظام في جرائم وفضائع إنسانية» في السنوات العشر الماضية.

ويأتي ذلك بعدما أثارت مخارج اجتماع «الدول السبع» الذي انعقد الأيام الماضية في لندن، العديد من التكهنات والتوقعات بأن الغرب «سيغض الطرف» عن الدعوات التي تطالب بإعادة التطبيع مع نظام الأسد السوري. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة الرئيس جو بايدن، «قطعا لن تقوم بإعادة تأسيس أو ترقية علاقاتنا الدبلوماسية مع نظام الأسد»، وأنها لا تزال على موقفها الثابت منذ اندلاع الثورة السورية في مارس (آذار) 2011.

وفيما يخص الدول التي أبدت رغبتها في إعادة العلاقات الدبلوماسية مع نظام بشار الأسد، قال المتحدث، إن واشنطن تحت كافة دول المنطقة على النظر «بعناية في الفضاخ التي قام بها نظام الأسد ضد الشعب السوري، وذلك على مدار العقد الماضي»، مطالباً كذلك بالأخذ في الحسبان جهود النظام المستمرة لمنع وصول الكثير من المساعدات الإنسانية إلى البلاد، وعدم توفير الأمن.

وعند سؤاله عن سبب تهاون الإدارة الأميركية الجديدة في التعامل مع الملف السوري، وما هي الاستراتيجيات المتبعة، أوضح المتحدث بأن الموقف الأميركي «واضح من خلال دعم العملية السياسية في البلاد»، مضيفاً: «نتعتقد أن الاستقرار في سوريا والمنطقة الأكبر لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عملية سياسية، وهي تمثل إرادة جميع السوريين ونحن ملتزمون بالعمل مع الحلفاء والشركاء والأمم المتحدة



عرض عسكري في قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية غرب سوريا أول من أمس (موقع «روسيا اليوم»)

القصف الإسرائيلي قرب «حميميم» قتل 8 «غالبيةهم إيرانيون»



عرض عسكري في قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية غرب سوريا أول من أمس (موقع «روسيا اليوم»)

بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية. وأشارت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، ليل الأربعاء الخميس، إلى «أبناء عن عدوان إسرائيلي نفذته مرحوية على إحدى مناطق القنيطرة من دون وقوع خسائر».

من جهته، تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «ضربات إسرائيلية تستهدف اللواء 90 ونقاطاً عسكرية لقوات النظام في محيط بلدة جبنا الخشب دريف القنيطرة الشمالي، قرب الجولان المحتل».

سوريا، مستهدفة بشكل خاص أهدافاً إيرانية وأخرى لـ «حزب الله» اللبناني ومواقع للجيش السوري. وشارداً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، إلا أنها تكبر أنها ستواصل التصدي لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري قرب حدودها.

واستهدفت غارات نسبتها دمشق لإسرائيل، ليل الأربعاء الخميس، محافظة القنيطرة بجنوب سوريا من دون أن تؤدي إلى وقوع إصابات،

صفوف المقاتلين، إلى جانب وقوع جرحى مدنيين. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، الجمعة، «تبين لاحقاً أن الغارات أسفرت عن مقتل ثمانية مقاتلين، هم خمسة إيرانيين، فضلاً عن أفغانين وسوري في صفوف المجموعات الموالية لطهران».

ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الإسرائيلي حول القصف. وخلال السنوات الماضية، شنت إسرائيل عشرات الضربات الجوية في

منطقة الحفة في اللاذقية ومصيف في غرب محافظة حماة الحاذية. وقال مصدر عسكري سوري إن الضربات استهدفت «منشأة مدنية لصناعة المواد البلاستيكية»، وأسفرت عن مقتل مدني وجرح ستة آخرين بينهم طفل.

إلا أن المرصد السوري أفاد بدوره بأن القصف طال مواقع عسكرية لقوات النظام يوجد فيها مقاتلون إيرانيون ومجموعات موالية لهم، فضلاً عن مستودعات أسلحة وتخاثر. وأعلن عن حصيلة أولية من 14 جريحاً في

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قتل ثمانية مقاتلين، غالبيةهم إيرانيون، في غارات إسرائيلية استهدفت الأربعماء مواقعهم في محافظة اللاذقية الساحلية ومحيطها قرب القاعدة العسكرية الروسية في حميميم، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كانت دمشق أعلنت فجر الأربعاء أن دفاعاتها الجوية أسقطت بعض الصواريخ الإسرائيلية التي استهدفت

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

كيف تعاطت سوريا مع «النصيحة الدستورية» الروسية؟

عدم رضاه على مسار اللجنة الدستورية وإيقاع عملها، وأقصى ما تقوم به هو قول أميركا وحلفائها والاتحاد الأوروبي إن «الانتخابات ليست مبرراً للمتطبيع». كما أن البيان الختامي لـ «مجموعة السبع» اكتفى بدت جميع الأطراف، لا تزال تعد أن لا رابط بين الانتخابات وعمل اللجنة، وأن «الانتخابات نقطة انعطاف لطي عشر سنوات، والعودة إلى دمشق».

وأقصى ما تعد به روسيا هو إقناع دمشق بإجراء انتخابات مبكرة، برلمانية أو رئاسية، بموجب الدستور الجديد... بعد الاتفاق عليه. أما الدول العربية، فهي لا تزال تدعو إلى دعم الحل السياسي، وتنفيذ القرار (2254)، لكن اللافت هو عدم صدور بيانات ضد الانتخابات الرئاسية، على عكس ما جرى في اقتراع 2014، وسط إشارات رمزية نحو دمشق قد تظهر في القمة العربية في الجزائر.

وفي المقابل، عبرت دول غربية عن

محاوره، فإن «مسودة الاتفاق» نصت على آلية لإجماعات ثلاثية دورية بين رئيسي الوفدين والمبعوث الأممي، لـ «تعزيز توافق الآراء وضمن حسن سير عمل اللجنة»، و«تحديد مقترحات المبادئ الدستورية المقترح مناقشتها». كما يقوم الكرزي والبحرة بـ «تحديد الوسائل العملية لعرض المبادئ ومناقشتها بطريقة فعالة»، ثم «الاتفاق على موعد انعقاد الجولات اللاحقة، وخطة العمل حتى نهاية 2021».

وكان الكرزي قد تلقى «توجيهات» قبل أشهر بعدم الدخول في مفاوضات جديدة حول الإصلاح الدستوري قبل الانتخابات الرئاسية، على أساس أن «ورشنة الإصلاح» ستنتقل بعد الانتخابات، وفوز الرئيس بشار الأسد بولاية جديدة مدتها 7 سنوات بموجب الدستور الحالي، هي الرابعة منذ تسلمه الحكم في 2000.

مسوكو قد تكون راضية على عدم انعقاد جولة قبل الانتخابات لأنها كانت تراهن على «جولة رمزية» بين 17

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

مقترحة لمبادئ دستورية أساسية لتضمينها في مشروع الدستور»، على أن يتم في كل اجتماع من الاجتماعات خلال الأيام الأربعة للجنة التفاوضية «تناول مبدأ واحد على الأقل من المبادئ الدستورية الأساسية، وضمن استكمال النقاش حوله».

وتضمنت الخطة اختبار «الهيئة الصغيرة» التي تضم 45 عضواً من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني من اللجنة الدستورية، وإمكانية حصول «اتفاق حول المبدأ الدستوري، ومناقشة تعديلات عليه»، بحيث إن لا يعدل دون إلى اتفاق حول مبدأ لا يعود دون الانتقال إلى المبدأ الدستوري التالي، وإمكانية عودة الهيئة الصغيرة إلى هذه المبادئ في الوقت المناسب، على ألا يمنع ذلك مناقشة قضايا أخرى».

وكما وعد الجانب الروسي

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

تقلصت فرص عقد الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 من الشهر الحالي، على عكس «نصيحة» الجانب الروسي إلى الحكومة السورية، والمبعوث الأممي غير بيدرسن.

زيارة الكسندر لافرينيف، المبعوث الروسي إلى دمشق، ولقائه الرئيس بشار الأسد الأسبوع الماضي، نجحت في «تنزاع» موافقة دمشق على تكليف رئيس الوفد المدعوم من الحكومة» أحمد الكرزي بإرسال رد خطي إلى بيدرسن على مسودة

تصاعد الضغوط على الدببة لإقالة المنقوش بسبب مواقفها المناوئة لتركيا

ميليشيات تقترح مقر «الرئاسي» في طرابلس

وقت طويل، وتطلب جهداً كبيراً لنصل إلى ما تحقق اليوم». وأكد المجلس، الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، في بيان له مساء أول من أمس، ضرورة إنجاز جميع الأطراف للاستحقاقات اللازمة، للوفاء بما تم التوافق عليه بإجراء الانتخابات في موعداها في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معتبراً أن البيان الخماسي «لا يخدم التوافق الذي تحقق في ليبيا، والذي لاقى ترحيباً ودعماً محلياً ودولياً، ابتداءً بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء الانقسام في مؤسسات الدولة التنفيذية، مروراً بتعيين المناصب السيادية وإنهاء الانقسام بها، وصولاً إلى إجراء الانتخابات في موعداها».

وكان بيان مشترك لسفارات الدول الغربية الخمس قد حث على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعداها المقرر، وطالب حكومة الوحدة والمجلس النيابي بتسهيل ذلك، عبر الاتفاق على القاعدة الدستورية والاساس القانوني للانتخابات بحلول مطلع الشهر المقبل.

القومي في مرحلة خطيرة، ما زالت فيها البلاد تعج بالمرترقة، الذين لم يتوقف الدعم العسكري لهم بحراً وجواً»، مستنكراً تصريحات المنقوش «التي تساوي فيها بين المرتزة من التجويد والمغافر»، والقوات التركية الداعمة والموجودة لأغراض مشروعة بالقانون، من خلال اتفاقية رسمية مع الدولة الليبية»، وبهذا الإقحام المفاجئ، تكون ميليشيات طرابلس قد استعدت مجدداً ذكرتها في التمرد على كل الحكومات، التي تعاقبت على السلطة وإدارة العاصمة طرابلس، حيث لم تنورع هذه الميليشيات عن اعتقال كبار المسؤولين، أو اقتحام مقرات الدولة والحكومة لأسباب شتى.

من جهة ثانية، أعلن مجلس النواب الليبي رفضه القاطع لما ورد في بيان مشترك، صدر عن سفارات ألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة لدى ليبيا، باعتبارها «تدخلاً غير مقبول في الشأن الداخلي الليبي، وتجاوزاً مرفوضاً من سفراء الدول التي أصدرت البيان، ولا يخدم التوافق الوطني الذي أنجز بعد



وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية» نجلاء المنقوش في مؤتمر صحفي مع نظيرها التركي (أ.ب)

وحتمها ودافعت عليها». بسدوره، طالب مختار الجحاوي، أمر شعبية الاحتياط بقوة مكافحة الإرهاب، الدينية، بإقالة المنقوش «العدم أهليتها، وعدم مراعاة المصالح العليا للدولة الليبية في أمر يمس الأمن

والغضب)، وفرضت شخصيات ليست فقط جدلية، بل متورطة في دعم العدوان على طرابلس». وتابع في تهديد واضح: «سنسمع الحكومة صوتنا الذي لم تلتفت له، وسترى على الأرض القوة التي حمت طرابلس

من جهته، قال محمد الحصان، القائد الميداني بـ «كتيبة 166»، التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى في اجتماع قادة الميليشيات، إن «الحكومة التي يفترض أنها حكومة وحدة وطنية رضخت لحفتر، واستبعدت إركان

وتصاعدت مؤخرًا حدة الانتقادات الموجهة للمجلس الرئاسي وحكومة «الوحدة»، والتحديات لسبلتهما، بسبب ضغوط الميليشيات لإقالة المنقوش، والتراجع عن تعيين محمد العايب، رئيساً جديداً لمجلس الليبي، بدلاً من عماد الطرابلسي أحد قادة الميليشيات سابقاً.

وقبل اقتحام الفندق، قالت غرفة عمليات للجماعات المسلحة في طرابلس على وسائل التواصل الاجتماعي، إنها اجتمعت مناقشة ما وصفتها بالتصريحات «غير المسؤولة» للوزيرة الخارجية، ودعت حكومة الوحدة لاحقاً إلى رفض

المشير خليفة حفتر (القائد العام للجيش الوطني في شرق البلاد) رسمياً. وقالت عميلة «بركان الغضب»، التي تضم قوات يفترض أنها موالية لحكومة الوحدة، إن الاجتماع الخاص بقيادة المحاور من المناطق العسكرية الغربية والوسطى وطرابلس «ناقش ما يحدث من تصريحات غير مسؤولة من الخارجية، وبعض القرارات الخاطئة لحكومة الوحدة»،

عناصر من «اللواء السادس»، التابع لعملية «بركان الغضب» في مدينة سبها، بإقالة المنقوش على خلفية اجتماعها في مدينة القطرون مع مقر مجلس النواب صالح قلمه، وشيخ التبو زلاوي صالح، وهددوا بإغلاق مجلس المدينة في حال عدم صدور توضيح من رئيسها.

وبينا ما يعلن المنفي أي موقف رسمي على الفور حيال هذه التطورات، ظهر محمد البروك، رئيس مكتبه إعلامياً للمرة الأولى، لينفي شائعات اختطافه واقتحام مقر المجلس، وقال إن الأخبار التي تم تداولها إعلامياً غير صحيحة. لكن نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي، اعترفت بأن جماعات مسلحة في طرابلس اقتحمت الفندق الذي يجتمع فيه المجلس الجديد، وقالت بهذا الخصوص: «القد تم اقتحام الفندق، وليس مقر المجلس الرئاسي، الذي ليس له مقر دائم للاجتماعات، والموقع هو مقر من بين مقرات اجتماعات المجلس، واليوم هو يوم عطلة أسبوعية وليس يوم عمل، ولم يتعرض أحد لأذى».

القاهرة: عآلده محمود

تعرضت السلطة الانتقالية في ليبيا لاختبار عسير، هو الأول من نوعه منذ توليها مقاليد الحكم، بعدما اقتحمت عناصر من هذه الميليشيات فندقاً بالعاصمة طرابلس، يتخذها المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، مقراً له، وذلك في تصعيد كان متوقفاً على خلفية

تدمير الميليشيات من قبل شهبين، منوافة لتركيا، صدرت عن نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية»، التي يرأسها عبد الحميد الدببة. وإيداناً على ما يبدو بنهاية شهر العسل الطويل نسبياً بين الطرفين، عقب اجتماع عقده قادة بعض الميليشيات المسلحة، المحسوبة على السلطة التي تولت منصبها قبل أقل من شهرين، شهد العشرات من المسلحين وهم يقتحمون في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس فندق «كورنثيا» بالعاصمة، في أول اختبار حقيقي لدى هيئة السلطة الجديدة على الميليشيات المسلحة بالمدنية. وفي غضون ذلك، طالبت

الأحزاب الناشئة تطالب الخارج بالتوقف عن دعم القادة الحاليين انفتاح فرنسي بعد الأميركي على القوى المدنية في لبنان



انهيار قيمة الليرة أدى إلى تراجع القدرة الشرائية اللبنانيين (رويترز)

الأسر اللبنانية الأكثر فقراً تنتظر المساعدة

مع «الشرق الأوسط» إلى أن تغيير الموازنة في هذه البنود قد يكون من عوامل خلط الأوراق، لافتاً إلى أنه في حال عدم موافقة البنك الدولي على التعديلات التي اقترها لبنان من طرف واحد سيعني عودة المفاوضات مع البنك الدولي والتي كانت استمرت لأشهر سابقاً، مشيراً إلى أنه لا يمكن تحديد الفترة التي سيستغرقها الرد أو المفاوضات في حال عدم الموافقة على التعديلات إلا أنها ستعتمد على المفاوضات مع البنك الدولي وسيبدأ القرض 150 ألف أسرة من الأسر الأكثر فقراً في لبنان إضافة إلى نحو 87 ألف تلميذ في التعليم الرسمي حتى يتمكنوا من إكمال دراستهم.

يبقى القرض مؤجلاً. وكان مجلس النواب اعترض على ما أسماهها المصادرة السدادية بإدارة القرض، إذ يتولى البنك الدولي وبرنامجه الأغذية العالمي تحديد تفاصيله التنفيذية وبينها توزيع البطاقة المغنطة من قبل برنامج الأغذية العالمي، كما كان الاعتراض الأكبر الذي دارت حوله الملاحظات على الكلفة التشغيلية ونظام التوظيف إذ قلص النواب الموازنة المخصصة للرقود والتقييم والتدقيق، وكان القرض قد رصد 2,5 مليون دولار لبناء قاعدة بيانات وطنية خفضت في مجلس النواب إلى 50 ألف دولار تقريباً، حسب مصدر متابع للملف. ويستمر المصدر في حديث

قيمته 246 مليون دولار في شهر مارس (آذار) الماضي، كما يقول ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية في المفاوضات مع البنك الدولي، حديث مع «الشرق الأوسط» أن ملاحظات النواب ذهبت إلى مجلس أمناء البنك الدولي حيث يتم درسه للموافقة عليها أو إجراء بعض التعديلات أو رفضها. ويستمرح أسبي على أنه إذا لم يوافق البنك الدولي على الملاحظات أو إذا كانت التعديلات جوهرية ستحتاج اتفاقية القرض عقد جلسة عامة لمجلس النواب لإقرارها مجدداً، ومن الآن إلى حين ورود الرد والإجراءات التي ستبني عليه

مضى أكثر من ثلاثة أشهر على موافقة البنك الدولي على اتفاقية قرض شبكة الأمان الاجتماعي للبنان، وهو قرض مخصص لمساعدة العائلات الأكثر فقراً الذين ما زالوا ينتظرون الدعم الذي تتناقص قيمته يوماً بعد يوم إثر عدم ثبات سعر صرف الليرة والارتفاع المستمر في أسعار معظم السلع الأساسية والمتوقع زيادته مع إقرار خطة ترسيب الدعم. ويعود التأخر أو تاجيل بدء العمل بصف هذه الأموال لاسر المستعجلة إلى التعديلات التي وضعها المجلس النيابي حين أقر اتفاقية القرض البالغة

ويحاولان توحيد عملهما وتنسيق جهودهما، رغم التفاوت في النظرة الاستراتيجية للملف اللبناني، كون فرنسا تنظر إلى لبنان على أنه نقطة ارتكاز لها تاريخياً، بينما تنظر الولايات المتحدة إلى لبنان على أنه تفصيل من تفاصيل الشرق الأوسط. وقال الخوري لـ«الشرق الأوسط» إن الفرنسيين «يقومون بمبادرة انفتاح لا انفصال»، وكانوا واضحين في تحركهم. ويرى أن الفرنسيين يراهنون على الانتخابات من الناحية النظرية، لكنهم يراقبون مجريات الأمور لبنيان عليها تصوراتهم لتقديم دعم سياسي بما يسمح به القانون، لافتاً إلى أن باريس تدعم فرضية أن يحكم طرف آخر في لبنان، وإحداث خرق في الطبقة السياسية، لافتاً إلى «مؤشر بالغ الأهمية حين استخدم لودريان مصطلح «مؤشر» في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» في الاستجابة لطالب الإصلاح وخذلان فرنسا، قائلاً إن الفرنسيين أبلغوا اللبنانيين بأنهم لا يمتلكون ترف الوقت، وعليهم البحث عن حلول وتنفيذ الإصلاحات، لكن اللبنانيين لم يتحركوا ما دفع باريس لتكون بإشراف دولي، فضلاً عن «وضع خطة على المدى الطويل للإصلاح اللحل البنوي بالنظام بعد الانتخابات بهدف استرجاع موازين القوى في السلطة». ويوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الإصلاح بعد الانتخابات يتم بعد تشكيل كتل نيابية وازن في البرلمان (عشر نواب على الأقل) يستطيعون تقديم الطعون بقوانين نيابية أمام المجلس الدستوري.

لودريان استياء كبيراً من القوى السياسية اللبنانية، إذ أكد أن اللقاءات مع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري هي لقاءات «بروتوكولية»، وأن بلاده قررت زيادة الضغوط على المعرقلين في لبنان، وأن أكثر ما لفته في لقاءاته هو «حيوية المواطنين اللبنانيين ومقدرتهم على الابتكار والحدأة»، وقال إنه شعر بعنصر القوة لديهم» و«هذه القوة علامة للمستقبل» وتمكني من القول إن لبنان سيجد فرصة للتجدد من خلال قواه الحية». وقالت مصادر مواكبة لاجتماع قصر الصنوبر إن وزير الخارجية الفرنسي كان مستمعاً بشغف، وكان يطلع على مطالب القوى اللبنانية الناشئة وتصوراتها عن مواجهة الأزمات والتغيير، وكان ميلاً لتوحيد المعارضة وهذه القوى. ورت المصادر في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن ذلك «يؤشر على رهان فرنسي على الانتخابات النيابية المقبلة، وعلى رؤية جديدة لدى الخارجية الفرنسية حيال دعم القوى السياسية البديلة بدلاً من القوى السياسية» التي خذلت فرنسا بعدم تطبيق الإصلاحات والقفل في تسهيل ولادة الحكومة. وكان لافتاً التحول في الموقف الأميركي لجهة الانفتاح على القوى السياسية التي ولدت من كنف انتفاضة 17 تشرين 2019. ويقول استاذ العلوم السياسية والباحث في العلاقات الفرنسية الأميركية نبيل الخوري إن التنسيق بين الأميركيين والفرنسيين كبير، وعادة ما يتشاور الطرفان

بيروت، نذير رضا عكس لقاء وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان لمدة ساعتين في قصر الصنوبر في بيروت، مع مجموعات مدنية وأحزاب سياسية ناشئة رمان فرنسا على قوى سياسية بديلة من خارج الطبقة السياسية اللبنانية الحاكمة يجري دعمها لتحقيق خرق في المنظومة السياسية بمنتجة الانتخابات النيابية المقبلة. وتنضم فرنسا في مسعاها إلى الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية أخرى، بدأت تنظر إلى الطبقة السياسية اللبنانية على أنها فشلت في التجاوب مع تطلعات الشعب اللبناني ومطالبه، كما فشلت في الإصلاحات. وبعد لقاءات عددها مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر مع قوى مدنية ونواب مستقيلين من البرلمان اللبناني في الخريف الماضي، التقى لودريان بقوى مدنية ناشئة وأطراف معارضة للسلطة. ولا تراهن القوى المدنية اللبنانية على دعم خارجي لمواجهة المنظومة الحاكمة، بقدر ما تراهن على توقف دعم القوى الخارجية لأطراف السياسية التي تمسك بالسلطة في لبنان، كما يقول أمين عام حزب «ممنشرين» قبيد التأسيس حسين العشي لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «نطالب الدول الأجنبية بالتوقف عن تعويم المنظومة الحاكمة، لأنها تاريخياً عندما تتعرض المنظومة اللبنانية لأزمات مالية، تقفها الدول الأجنبية بمنح وقروض ومساعدات وهبات». وأظهرت تصريحات

إيرادات الدولة اللبنانية تتراجع نتيجة الأزمة الاقتصادية

بيروت، بولا أسطخ تشير أرقام وزارة المال الصادرة أخيراً إلى تراجع في حجم الإيرادات على أكثر من صعيد، سواء لجهة تراجع حجم الضرائب التي يسدها المواطنون والشركات أو لجهة الرسوم الجمركية، مع تراجع الاستيراد بعد انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية. ويحجم كثيرون عن تسديد الضرائب والمستحقات، إما لعدم قدرتهم على ذلك نتيجة فقدانهم وظائفهم وأحوالهم الاقتصادية والمعيشية الصعبة وإما بقرار منهم للتعبير عن حالة اعتراضية تناهت منذ انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وتقول السي نادر (37 عاماً) لـ«الشرق الأوسط» إنها قررت عدم دفع الرسوم والضرائب منذ نحو عامين، خصوصاً ضريبة الدخل ورسوم الميكانيك ورسوم البلدية وغيرها، «إلا أنني أسدد فواتير الكهرباء والاتصالات والإنترنت، لأنه في حال العكس فهم يقطعون هذه الخدمات». وتشير «نادر» إلى أنها لا تخشى أي تداعيات قانونية نتيجة قرارها، «خاصة أنني متمسكة به من قناعتني بأن الدولة وضعت يدها على جنى عمرتنا في المصارف وغيرها أدت خلال سياساتها المالية التي أدت لانهيار الليرة، وبالتالي فاقل

الإيمان أن نتوقف عن مدها بمزيد من الإيرادات لتسبب عليها في غياب أي خدمات». وتشير الناشطة في حملة «مش دافعين» زينة حلو، وهي حملة انطلقت عام 2019، إلى أنه عند انطلاقها «شهدت تجاوباً كبيراً، تراجع مع مرور الوقت، خصوصاً بعد إجراءات البنك المركزي باستمرار السماح بدفع الديون بالدولار باللبناني على سعر الصرف الرسمي أي 1515 ليرة، وبعدها سمحت المصارف للمودعين بسحب جزء من أموالهم على سعر صرف 3900 ليرة». وتشير حلو، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الحملة قدمت مشورة قانونية لأكثر من 200 مقرر وضعت على تواصل مباشر مع عدد من المحامين، إضافة إلى آلاف الاستشارات عبر الصفحة الرسمية للحملة، موضحة أن القيمين عليها أعدوا لائحة قوانين لحماية المقترضين، تقدمت بها النائبة المستقلة بولا يعقوبيان، لكنها بقيت في الأراج. وتهدف حملة «مش دافعين» إلى حماية من لا يستطيع تسديد القروض المصرفية المتوجبة بسبب الظروف الراهنة، وذلك من خلال التضامن الشعبي مع الفئات المتضررة ومنع استفراد السلطة بالفئات الأكثر تأثراً بالأزمة المالية. وتوسع الحملة لجعل الامتثال

عن الدفع مرحلياً حالة عامة، مما يصعب على السلطات المختصة من قضاء وأجهزة أمنية، اتخاذ تدابير قانونية للتصحيح. وبحسب أرقام وزارة المال التي فقدت تراجع إيرادات الدولة بين أكتوبر 2019 ونحو 2020، ويعتبر الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان أنه «من الطبيعي أن تتراجع إيرادات الدولة بشكل كبير في حالة الركود الاقتصادي، وكيف الحال عندما تكون الدولة على شفير الانفجار المالي والتفدي»، موضحاً أن «التراجع الأساسي يعود إلى انكماش العجلة الاقتصادية وتباطؤها، حيث انخفض الناتج المحلي بنسبة 25 في المائة، ما يعني تراجع نوعين من الرسوم والضرائب: ضرائب الأرباح التي تتكدها شركات القطاع الخاص وقد أقلت نسبة كبيرة منها جراء الركود الاقتصادي، وضرائب الدخل التي يدفعها الموظفون، وهؤلاء تعرض الكثير منهم للتسريح جراء إقفال الشركات. وهذا ما أدى حكماً إلى تراجع إيرادات الدولة التي تعتمد بشكل كبير على الضرائب، وهذه تراجع أكثر من 25 في المائة بين العامين 2019 و2020». ويشير أبو سليمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى

المصالح أو العتمة على اللبنانيين. والعتمة الآتية هي برسم المنسبين بها». ويتهم قسم كبير من السياسيين في لبنان وزراء الطاقة المتعاقبين بالفشل الذي أدى إلى عجز الخزينة نتيجة الإنفاق الكبير على قطاع الكهرباء. ورد نواب حزب «القوات اللبنانية» على اتهامات بعض نواب «التيار» لهم بالنسب في «العتمة»، وقال عضو كتل «الجمهورية القوية» (تنضم نواب القوات) النائب أنطوان حبشي أن جوه العتمة ليس في قرار المجلس الدستوري بتجميد قانون السلفة وإنما في إدارة «التيار» لوزارة الطاقة منذ سنوات والذي وضع كل طاقته لتبديد الطاقة في لبنان. وقال حبشي إن سلفة الكهرباء وبجدة الهروب من العتمة بددت أسواق اللبنانيين بملبيارات الدولارات والعتمة لم تتبدد ولكن

استدعاء



Silverado



سنة الموديل 2018

200 مركبة

احتمالية تعرض الإطارات لفقدان الهواء المفاجئ أو تلف في الممداس، قد يؤدي إلى فقد السيطرة على المركبة أثناء القيادة مما يزيد خطر وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال **Recalls.sa** التواصل مع الشركة للفحص واستبدال الإطارات المشمولة مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز

الإجراء

8007525252
8002442244
8008200048

الرقم المرجعي: 21073

www.recalls.sa
@MCGovSA

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

استدعاء
مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

تبادل اتهامات بين «القوات» و«الوطني الحر» بالمسؤولية عن العتمة

بيروت، «الشرق الأوسط» أشعل قرار المجلس الدستوري بتجميد سلفة خزينة الكهرباء إثر مراجعة دستورية تقدم بها نواب «القوات»، سجلاً بين «التيار» و«القوات اللبنانية»، فيما حاول التيار رد المسؤولية عن وزراء الطاقة المتعاقبين المقربين منه، نافياً الاتهامات الموجهة لهم بالمسؤولية عن هذا الملف، وحمل «القوات» مسؤولية التهمة المقلبة. وكان المجلس الدستوري علق في الأسبوع الماضي تنفيذ قانون تقدم به «التيار الوطني الحر» و«الوطني الحر» ليعطي مؤسسة كهرباء لبنان سلفة مالية بقيمة 200 مليون دولار لشراء المحروقات لتشغيل محطات الإنتاج. وانطلق حزب «القوات» في الطعن من عدم دستورية القانون كون السلفة ستمول من احتياطي مصرف لبنان

الإلزامي أي من ودائع المواطنين، ورأى الخيار أسس أن الطعن الذي تم تقديمه إلى المجلس الدستوري ضد السلفة لشراء الفبول الخاص بإنتاج الكهرباء «كشفت ما جرى استغلاله على مدى سنوات لتوجيه اتهامات لوزراء التيار الوطني الحر، بينما الحقيقة هي أن سلفة الخزينة أو مساهمتها لشراء الفبول هدفها إنتاج الكهرباء وبيعها بسعر حددته حكومة الرئيس الشهيد رفيق الحريري لدعم إنتاج الكهرباء ومساعدة المواطنين». وقال «التيار» إنه «يضع هذه الحقيقة برسم الشعب اللبناني والهجوم المركز لمنع وزراء الطاقة من تنفيذ الخطط الموضوعة منذ عام 2010، وذلك بهدف دعم أصحاب المولدات وأصحاب شركات شراء الفبول»، قائلاً إن «المعادلة المطروحة مجدداً هي إما أصحاب

أموال المودعين تنخرت، متوجهاً إلى «التيار الوطني الحر» بالقول: «وضعت خطة للكهرباء بالعام 2014 ووعدهم بتأمين كهرباء لمدة ساعة عام 2015، كلها وعود في الهواء ولكن في الواقع سلف الكهرباء من أموال المودعين» ورأى حبشي أن العتمة موجودة في إدارة «التيار» الفاشلة، مضيفاً: «أموال المودعين لا لون سياسي، ولا طائفي لهم. إنكم تسرقون أموال محازبيكم، هم أيضاً من المودعين». بدوره انتقد عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب عماد واكيم ما ورد على لسان من سماهم بعض «الجهاينة» من تحذير الشعب اللبناني من العتمة وعظم الأمور بعد أن اتخذ المجلس الدستوري قراراً بوقف تنفيذ قانون السلفة، معتبراً أن هذه السلفة كانت مستغني على ما تبقى من ودائع المواطنين.

المصالح أو العتمة على اللبنانيين. والعتمة الآتية هي برسم المنسبين بها». ويتهم قسم كبير من السياسيين في لبنان وزراء الطاقة المتعاقبين بالفشل الذي أدى إلى عجز الخزينة نتيجة الإنفاق الكبير على قطاع الكهرباء. ورد نواب حزب «القوات اللبنانية» على اتهامات بعض نواب «التيار» لهم بالنسب في «العتمة»، وقال عضو كتل «الجمهورية القوية» (تنضم نواب القوات) النائب أنطوان حبشي أن جوه العتمة ليس في قرار المجلس الدستوري بتجميد قانون السلفة وإنما في إدارة «التيار» لوزارة الطاقة منذ سنوات والذي وضع كل طاقته لتبديد الطاقة في لبنان. وقال حبشي إن سلفة الكهرباء وبجدة الهروب من العتمة بددت أسواق اللبنانيين بملبيارات الدولارات والعتمة لم تتبدد ولكن



نَجْدًا لِلْوَلاءِ وَوَلِّ الْعَمَلِ

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد
نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح

ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

فيصل كمال أدهم وأبنائه

وساطات تنجح في «تهديئة مؤقتة»... ومسؤول أمني يلوم «مقاطع التيك توك» إسرائيل تعزز قواتها في القدس والضفة وغزة بعد «ليلة الأقصى»



قوات الأمن الإسرائيلية خلال المواجهات مع الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى ليلة الجمعة - السبت (أ.ب)

وخارج أسوار المسجد ليلة الجمعة وفجر السبت انتهت بحوالي 205 إصابات في صفوف الفلسطينيين و17 إصابة في صفوف الشرطة الإسرائيلية.

وهاجم الفلسطينيون الشرطة الإسرائيلية بعد اقتحامها للأقصى بالأيدي والحجارة والزجاجات وما تيسر من أدوات، فيما أطلقت الشرطة الرصاص وقنابل الغاز واستخدمت الهراوات في مواجهات قريبة تفجرت في الأقصى وباب العمود.

وفوراً تدخلت دول إقليمية ودولية في محاولة لنزع فتيل المواجهة. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن دولاً عربية، على رأسها مصر، وجهات دولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، كانت على اتصال بالاطراف في محاولة لتهديئة الموقف. وأضافت: «تم التوصل إلى أنه يجب نزع فتيل الأزمة، ولذلك أعادت إسرائيل فتح المسجد الأقصى». ونجح الفلسطينيون بالدخول إلى المسجد فجر السبت مهللين ومكبرين بعدما أغلقت إسرائيل لساعات.

«تحافظ على القدس وحقوقنا ومقدساتنا». وأكدت حركة «فتح» أن المعركة في القدس وحسب الشيخ جراح هي «معركة على الرواية والهوية وفرض السيادة».

أما إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، فقال إن حركته لن تسمح بتهويد الشيخ جراح واقتحام الأقصى يوم 28 رمضان (الاثنين). مؤكداً أن الكتل الفلسطينية مستعد للدفاع بالدماء والأرواح.

وأضاف: «قرارنا واضح: إن ما يجري انتفاضة يجب أن تتواصل ولن نتوقف». ووجه رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قائلاً: «لا تلعب بالنار وهذه معركة لا يمكن أن تنتصر بها». كما هدد الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، ببرد على إسرائيل قائلاً إن ما يجري في القدس لا يمكن السكوت عليه. وأضاف: «إن على العدو أن يتوقع ردنا في أي لحظة». كان مسجد الأقصى تحول إلى ساحة مواجهات عنيفة داخل

الإخلاء في الشيخ جراح بالقدس، وهي أحداث أشعلت الضفة نسبياً وكذلك قطاع غزة.

وقال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال يعقوب شبتاي، إن الاحتكاكات تزداد دائماً أثناء شهر رمضان المبارك، وإن ما فجر الوضع هو مقاطع الفيديو التي تم الترويج لها عبر شبكة «التيك توك» وليس حواجز الشرطة في القدس وأمام الأقصى أو تصرفات الشرطة. وناشد القيادات اليهودية والعربية التحلي بالمسؤولية، مشيراً إلى أن ثمة تداعيات ومغزى «سيكولفنا غالباً»، في انتقاد ضمني لقرار النائب في الكنيست إيتنار بن غير الذي فتح مكتباً له في حي الشيخ جراح، وهي خطوة أوجت المشاعر وكلفت إسرائيل ليلة ساخنة من المواجهات، قبل أن يهدد نتانياهو النائب بأن عليه مغادرة القدس وهو ما تم.

ووقف الفلسطينيون صفاً واحداً في دعم المقدسين في مواجهة السلطات الإسرائيلية. وحمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إسرائيل، المسؤولية الكاملة

عن تداعيات ما يحدث في القدس، فيما هددت «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بالرمد على «الجرائم» المرتكبة في المدينة المقدسة.

وحيا عباس في كلمة وجهها عبر الهاتف من خلال التلفزيون الفلسطيني، أثناء الاشتباكات في الأقصى، الفلسطينيين في القدس وفي كل مكان و«دفاعهم عن مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وعن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والشيخ جراح». وحمل حكومة الاحتلال «المسؤولية الكاملة» عما يجري في المدينة المقدسة، مطالباً المجتمع الدولي بـ«وقف العدوان وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الذي يدافع عن حقوقه المشروعة ووجوده في أرض وطنه». كما وجه عباس السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة لطلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن، بالعلم الفوري على دعوة مجلس الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس حقوق الإنسان، كلاً على حدة، من أجل العمل على اتخاذ الإجراءات التي

ويستعد الجيش لتفجر الوضع في القدس التي تشهد مواجهات ليلية متصاعدة منذ أسابيع وكذلك في الضفة التي سجلت في أقل من أسبوع عدة عمليات إطلاق نار واشتباكات، وفي قطاع غزة، حيث استؤنفت المظاهرات وإطلاق البالونات الحارقة، في تطورات قد تتحول في أي لحظة إلى مواجهة أوسع ومفتوحة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، تعزيز قواته في جميع أنحاء الضفة الغربية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد تقييم الوضع من قبل الجهات الأمنية. ويشمل هذا التعزيز مدينة القدس عشية إحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى. ونكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المنظمة الأمنية قلقة من تفجر الوضع فيما تبقى من أيام في شهر رمضان المبارك.

ووصف جهاز «الشاباك» الإسرائيلي في تقييمات داخلية الأيام القليلة المقبلة بـ«الموترة جد» على خلفية مواجهات الأقصى

السعودية ترفض خطط إسرائيل في القدس وأميركا وروسيا تدعوان لضبط النفس

رام الله - الرياض - القاهرة، «الشرق الأوسط»
صدرت، أمس، إعلانات على نطاق واسع لإسرائيل على خلفية ما يجري في القدس. وأعربت وزارة الخارجية السعودية، أمس، عن رفض المملكة لما صدر بخصوص خطط وإجراءات إسرائيل لإخلاء منازل فلسطينية بالقدس وفرض السيادة الإسرائيلية عليها.

وشددت الوزارة على تنديد المملكة بأي إجراءات أحادية الجانب، وأي انتهاكات لقرارات الشرعية الدولية، وكل ما يقوض فرص استئناف عملية السلام لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وجددت وزارة الخارجية وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. كما رفض الاتحاد الأوروبي إخلاء العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح ومناطق أخرى من القدس الشرقية. وقال إن «هذه الأعمال غير قانونية، بموجب القانون الإنساني الدولي، وتؤدي لتأجيج التوترات على الأرض». ووصف المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية والأمن، بيتر ستانو، في بيان، تصاعد التوترات والعنف في القدس بالخطير وغير المقبول، داعياً إلى «التحرك بشكل عاجل لتهديئة التوترات»، وضرورة تجنب أعمال التحريض حول الحرم القدسي الشريف، واحترام الوضع الراهن.

استأنفت مجموعات تابعة للفضائل الفلسطينية إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف بعد تصعيد التوتر في القدس. وأعلنت وحدة «برق الجهادية» صباح السبت إطلاق دفعات كبيرة من البالونات الحارقة والمتفجرة تجاه مستوطنات «غلاف غزة» احتجاجاً على ما وصفته بـ«الإرهاب والإجرام الإسرائيلي» ضد المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح. وتتسبب البالونات الحارقة والمتفجرة بحرائق

كذلك أعربت روسيا عن بالغ قلقها إزاء التصعيد الحاد في القدس، داعية جميع الأطراف إلى تفادي ذلك ودعت جميع الأطراف إلى «الامتناع عن أي خطوات من شأنها تصعيد العنف». وأكدت روسيا أن مصادرة الأراضي والممتلكات الموجودة عليها وقيام إسرائيل بإنشاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها القدس الشرقية، لا تحمل قوة قانونية، وقالت إن الأعمال الإسرائيلية تعد انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، وتعرقل تحقيق تسوية سلمية على أساس قيام دولتين على حدود عام 1967 تتعايشان بسلام وأمن. وجاء البيان الروسي بعد إعلان وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن تشعر بقلق بالغ إزاء المواجهات في القدس بما في ذلك المواجهات في الحرم الشريف والشيخ جراح. وأضافت الخارجية الأميركية أن «إراقة الدماء أمر مقلق للغاية، لا سيما في الأيام الأخيرة من رمضان». ودعت المسؤولين الإسرائيليين الفلسطينيين إلى التحرك العاجل لتهديئة التوتر وضبط النفس، والامتناع عن الأعمال والخطابات الاستفزازية، والحفاظ على الوضع التاريخي الراهن في الحرم الشريف أولاً وفعالاً. وأعربت عن بالغ قلقها إزاء تهديد عائلات فلسطينية بالإخلاء في حي الشيخ جراح وسلوان في القدس. ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط اقتحام الأقصى، كما دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الجحرف ببناء المستوطنات والتفجير وإخلاء حي الشيخ جراح. كما نددت مصر والاردن ولبنان والبحرين الكويت والإمارات وقطر وموريتانيا، بقوة، باقتحام الأقصى لما يمثله من انتهاك سافر لحرمة المسجد والشهر الفضيل. كذلك صدر تنديد مماثل عن وزارة الشؤون الخارجية التونسية ورئيس الوزراء الماليزي ووزارة الخارجية الباكستانية والخارجية الإيرانية والخارجية التركية.

استئناف إطلاق البالونات الحارقة من غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»
استأنفت مجموعات تابعة للفضائل الفلسطينية إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات الغلاف بعد تصعيد التوتر في القدس. وأعلنت وحدة «برق الجهادية» صباح السبت إطلاق دفعات كبيرة من البالونات الحارقة والمتفجرة تجاه مستوطنات «غلاف غزة» احتجاجاً على ما وصفته بـ«الإرهاب والإجرام الإسرائيلي» ضد المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح. وتتسبب البالونات الحارقة والمتفجرة بحرائق

نجدد البيعة

على السمع و الطاعة

لصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

ASYAD

أسياد للإستثمار التجاري والصناعي

إدارة بايدن تنضم لمبادرة القضاء على التطرف عبر الإنترنت

للولايات المتحدة، تعتبر مكافحة التطرف العنيف المحلي، بما في ذلك التطرف العنيف بدوافع عنصرية أو عرقية، أولوية ملحة أيضاً، في إشارة إلى الأحداث التي شهدتها الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وأكد البيان على التزام واشنطن بالعمل بشكل وثيق مع الشركاء الدوليين الذين يشاركونها قيمها ومعاييرها لمنع ومكافحة جميع أشكال الإرهاب. وأشاد البيان بـ«اللغة» الواردة في نداء كرايستشيرش التي تؤكد على أهمية احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، بما في ذلك حماية حرية التعبير. وأضاف أنه مع مشاركة كرايستشيرش النيوزيلندية، في هجوم بأسلحة نارية قام بهته مباشرة على صفحته في موقع «فيسبوك»، وقالت المندوبة باسم البيت الأبيض ساكي في بيان إن الولايات المتحدة ستنضم إلى دعوى كرايستشيرش للعمل من أجل القضاء على المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف عبر الإنترنت. وأضافت أن مواجهة استخدام الإنترنت من قبل الإرهابيين والمتطرفين العنيفين لنشر التطرف والتجنيد، يمثل أولوية كبيرة للولايات المتحدة، مشيرة إلى أن واشنطن ستشارك في القمة الافتراضية حول هذه المبادرة في 14 من الشهر الجاري. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن بلاده تؤيد نداء كرايستشيرش للعمل للقضاء على المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف عبر الإنترنت، وهي تنضم رسمياً إلى أولئك الذين يعملون معاً تحت عنوان الدعوة لمنع الإرهابيين والمتطرفين العنيفين من استغلال الإنترنت. وأضاف البيان أن الهجمات الإرهابية المروعة التي وقعت في 15 مارس (آذار) 2019 على دور العبادة في كرايستشيرش بنيوزيلندا، والتصوير المؤسف لحوادث إطلاق النار، أظهرت بشكل واضح قدرة المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف على الإنترنت على التحريض على العنف. وأكد برايس أنه بالنسبة

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستنضم مجدداً إلى الحملة العالمية التي تقودها نيوزيلندا للقضاء على التطرف الذي يدعو للعنف عبر الإنترنت. وشكل القرار تغييراً في سياسة واشنطن من هذه المبادرة، التي رفض الرئيس السابق دونالد ترمب الانضمام إليها. وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أريدين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أطلقا في عام 2019 المبادرة، بعد أن قتل مسلح 51 شخصاً في مسجد في مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية، في هجوم بأسلحة نارية قام بهته مباشرة على صفحته في موقع «فيسبوك». وقالت المندوبة باسم البيت الأبيض ساكي في بيان إن الولايات المتحدة ستنضم إلى دعوى كرايستشيرش للعمل من أجل القضاء على المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف عبر الإنترنت. وأضافت أن مواجهة استخدام الإنترنت من قبل الإرهابيين والمتطرفين العنيفين لنشر التطرف والتجنيد، يمثل أولوية كبيرة للولايات المتحدة، مشيرة إلى أن واشنطن ستشارك في القمة الافتراضية حول هذه المبادرة في 14 من الشهر الجاري. وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، أن بلاده تؤيد نداء كرايستشيرش للعمل للقضاء على المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف عبر الإنترنت، وهي تنضم رسمياً إلى أولئك الذين يعملون معاً تحت عنوان الدعوة لمنع الإرهابيين والمتطرفين العنيفين من استغلال الإنترنت. وأضاف البيان أن الهجمات الإرهابية المروعة التي وقعت في 15 مارس (آذار) 2019 على دور العبادة في كرايستشيرش بنيوزيلندا، والتصوير المؤسف لحوادث إطلاق النار، أظهرت بشكل واضح قدرة المحتوى الإرهابي والمتطرف العنيف على الإنترنت على التحريض على العنف. وأكد برايس أنه بالنسبة

سحب القوات الأميركية من أفغانستان قد يتأخر لأسابيع عشرات القتلى والجرحى بانفجار قرب مدرسة في كابل



جثامين عدد من ضحايا تفجيرات أمس في مستشفى بكابل (أ.ب)

المحتمل أن تضطر السفارات الغربية إلى مراجعة خططها للإبقاء حتى على عدد قليل من دبلوماسيها في أفغانستان. ويعد المقاتلون المدنيون أحد البدائل الذين كان من الممكن الاستعانة بهم لإدارة أمن المطارات والإشراف عليها. لكن من غير المرجح أن يتمكنوا من البقاء من دون قوات عسكرية لضمان أمنهم. ولا يزال البنتاغون يلتزم الصمت إزاء هذه القضية، ولم يصدر أي توضيح حول تغييرات محتملة على جدول الانسحاب. وفي مؤتمر صحفي عقده الجنرال مارك ميلي رئيس أركان القوات الأميركية المشتركة مع وزير الدفاع لويد أوستن مساء الخميس، أعلن أنه تم إرسال تعزيزات عسكرية إلى أفغانستان، لضمان انسحاب القوات الأميركية والدولية بشكل آمن. وأعلن عن إرسال 6 قاذفات استراتيجيّة من نوع «بي 52» ومقاتلات من نوع «إف 18» وقطع بحرية، ومدد وجود حاملات الطائرات «يو إس إس أيرنهور» في منطقة الخليج. وأكد أن عملية الانسحاب التي بدأت في الأول من مايو لم تشهد تنفيذ أي هجوم على القوات الأميركية والدولية، باستثناء «مضايقات صغيرة»، على الرغم من تصاعد العنف والهجمات التي يشهدها مسلحو «طالبان»، بوتيرة عالية ضد القوات الحكومية. وشنت حركة «طالبان» هجوماً صاروخياً على مطار قندهار، حيث تركزت قوات أميركية التي بدأت بالانسحاب منه، من دون أن يسفر عن إصابات.

الدول الغربية إلى إعادة النظر في خططها لإبقاء السفارات مفتوحة في العاصمة كابل، من دون حماية دولية لمطار كابل. ويضع هذا التطور تحديات إضافية أمام الولايات المتحدة، التي كان المسؤولون العسكريون فيها يخططون لخروج سريع، في ظل مخاوف الأوروبيين على أمنهم، في حال انجزت واشنطن انسحابها سريعاً. وكانت واشنطن تعهدت بأن تكمل عملية الانسحاب بالتنسيق مع حلفائها الذين «دخلت معهم وستخرج معهم» في الوقت نفسه. ومع احتمال خروج تركيا، فمن

التحالف الرئيسية في إقليم هرات غرب البلاد. وتشارك القوات البريطانية بشكل متوقع مع القوات الأميركية في مجموعة متنوعة من المهام في السنوات الأخيرة. وأضافت الصحيفة أن تعقيداً آخر طرأ، حيث أعلنت تركيا التي تقوم قواتها بتأمين مطار كابل منذ سنوات، أنها ستقوم بسحب قواتها منه في وقت قريب. وأبلغت أنقرة وواشنطن وحلف الناتو بقرارها مؤخراً، بعدما كانت أعلنت أنها ستبقى قواتها إلى ما بعد انسحاب قوات الحلفاء، الأمر الذي قد يدفع بعض

مقاول مدني معهم، قد يكتمل عملياً قبل 4 يوليو (تموز) المقبل، ذكرى عيد الاستقلال الأميركي، أي قبل أشهر من الموعد الذي حدده الرئيس جو بايدن، في 11 سبتمبر (أيلول)، ذكرى الهجمات الدامية التي استهدفت الولايات المتحدة قبل عقدين. وبحسب تقرير الصحيفة، فإن ألمانيا ودولاً أخرى طلبت من الولايات المتحدة تأجيل رحيلها حتى 18 يوليو (تموز). وتحوّل ألمانيا المسؤولية عن القاعدة الشمالية لحلف شمال الأطلسي في مزار الشريف، بينما تحتفظ إيطاليا بقاعدة

واقعت عدة انفجارات استهدفت مدرسة بالعاصمة الأفغانية كابل أمس (السبت)، ما أودى بحياة 40 شخصاً على الأقل وأدى إلى إصابة عشرات آخرين معظمهم طلاب. وأبلغ مسؤول كبير بوزارة الداخلية الأفغانية، طلب عدم نشر اسمه، وكالة «رويترز» للأنباء، أن معظم الضحايا كانوا من الطلاب لدى خروجهم من مدرسة سيد الشهداء، لكن المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق أريان قال إن عدد القتلى 25 على الأقل، ولم يحدد هدف الانفجار. وقال غلام داستاجير نزارى المتحدث باسم وزارة الصحة إن 46 شخصاً نقلوا إلى المستشفيات حتى الآن. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات، فيما نفى المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد ضلوع الحركة في الهجوم وندد به.

في غضون ذلك، قال مسؤولون أميركيون إن عملية سحب القوات الأميركية الجارية من أفغانستان قد يتم تأخيرها لأسبوعين أو أكثر، بناء على طلب من حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين، الذين أبدوا رغبتهم في تأخير وتيرة الانسحاب، ليتسنى لهم استكمال استعداداتهم اللوجيستية لسحب ما لا يقل عن 9 آلاف جندي. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن سحب القوات الأميركية البالغ عددها 2500 جندي ونحو 16 ألف

توجيه تهم إلى مجموعة نازية في فرنسا

طلبت النيابة العامة في قضايا مكافحة الإرهاب بمحاكمة تسعة أعضاء في مجموعة «أو 1 إس» اليمينية المتطرفة أمام القضاء الجنائي. وفككت هذه المجموعة في 2017 للاستبانه في أنها أرادت استهداف وزير الداخلية السابق كريستوف كاستانير وزعيم اليسار الراديكالي جان-لوك ميليشون ومسلمين.

بمعلومات استكشافية. وأوضح مصدر مطلع أن بعضهم كانوا على تواصل مع ريمى دابيه الشخصية الفرنسية المعروفة في مجال نظريات المؤامرة والمقيم في ماليزيا. وتجري في فرنسا تحقيقات عدة في مجال مكافحة الإرهاب تطال اليمين المتطرف. ففي مطلع أبريل (نيسان)

أوقفوا الثلاثة أيضاً وحبسوا على ذمة التحقيق، من دون أي ملاحقات في حقهم راهناً. وأتت هذه التوقيفات في إطار تحقيق تمهيدي للنيابة العامة الوطنية لمكافحة الإرهاب يطال منذ فبراير (شباط) هذه المجموعة اليمينية المتطرفة المعروفة باسم «شرف وأمة». وأفاد مصدر مطلع على الملف

وجه قاض باريس متخصص في مكافحة الإرهاب تهمة «الانتماء إلى عصابة إرهابية وإجرامية» إلى المشتبه فيهم الثلاثة وهما رجلان يبلغان 29 و53 عاماً وامرأة في 53 عاماً، على ما أوضح المصدر نفسه. لوكاله الصحافة الفرنسية. وأقر عن ثلاثة أشخاص آخرين هم رجلان وامرأة

باريس؛ «الشرق الأوسط» وجهت تهم إلى ثلاثة أعضاء في مجموعة نازية جديدة أوقفوا الثلاثة في شرق فرنسا لالاستبانه في مشاركتهم في إعداد مخطط لشن هجوم على حفل ماسوني، وأودعوا السجن مؤقتاً على ما أفاد مصدر قضائي أمس السبت.

نَجَاتُ الْوَلَاءِ وَالْجَمْعُ الْكَمَالُ

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

المباني مقاولون عامون

www.almabani.com

تركيا؛ لا تستطيع أي دولة إخراجنا من برنامج «إف-35»

واشنطن في يوليو (تموز) 2019 وقف تسليمها بسبب تسلم تركيا منظومة «إس - 400» الروسية التي تعدها واشنطن خطراً على المنظومة الدفاعية للناو، وكذلك على مقاتلاتها «إف - 35».

وأبرمت تركيا صفقة مع روسيا في 2017 لشراء منظومة «إس - 400» الصاروخية، بعد تعثر جهودها لاقتناء منظومة «باتريوت» من الولايات المتحدة. وسعت تركيا للبقاء في برنامج إنتاج المقاتلة الأميركية التي تنتجها «لوكهيد مارتن» بأي وسيلة، وعدت مساعي إخراجها غير قانونية، حيث عدت إلى تكليف شركة «أرنولد أند بورت» الدولية للحمامة للحصول على خدمات استشارية قانونية واستراتيجية، في مسعى منها للبقاء في البرنامج.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فرض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عقوبات على تركيا بموجب قانون مكافحة خصوم أميركا بالعقوبات (كاستا)، شملت 4 مسؤولين في الصناعات الدفاعية التركية، وحرمان تركيا من الحصول على قروض دفاعية بأكبر من 10 ملايين دولار. وتعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال حملته الانتخابية، بدفع تركيا للخلف عن منظومة «إس - 400» أو فرض عقوبات مشددة عليها، منذاً بسياسات التسليح التي تعتمدها. لكن تركيا أصرت على الاحتفاظ بالمنظومة

والتعاقد على دفعة ثانية منها. ولا تزال تركيا تؤكد إصدارها على اقتناء المنظومة الروسية، مشيرة إلى أنها ستعقد على دفعة ثانية منها، تشمل الإنتاج المشترك، في الوقت الذي لم يجر فيه تفعيل الدفعة الأولى التي سلمتها في يوليو (تموز) 2019. وتقول في الوقت ذاته إنها على استعداد لاقتناء منظومة «باتريوت» الأميركية إذا كانت الشروط مناسبة لها، من حيث السعر والمشاركة في الإنتاج.

أكدت تركيا أنه لا يمكن لدولة واحدة شريكة في برنامج تصنيع وتطوير مقاتلات «إف - 35» أميركية الصنع الخاضع لإشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو) إخراجها من البرنامج. وأكد مستشار الصناعات الدفاعية في الرئاسة التركية، إسماعيل دمير، عدم وجود أي أرضية قانونية لاستبعاد تركيا من مشروع مقاتلات «إف - 35»، وعدم تسليمها قسماً منها. وأوضح دمير، في لقاء مع مجموعة من الصحفيين في أنقرة ليل الجمعة - السبت، أن اتفاقية الشراكة التي تضم تركيا تنص على عدم قدرة أي شريك على استبعاد شريك آخر في مشروع المقاتلة، وأن هذا القرار يتم بإجماع الشركاء كافة أو انسحاب الدولة من تلقاء نفسها.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) قد قال لوكالة أنباء «الأناسول» التركية الرسمية، في أبريل (نيسان) الماضي، إن الولايات المتحدة اضطرت تركيا بإخراجها، رسمياً، من برنامج إنتاج مقاتلات «إف - 35»، وإن الإخطار يشير إلى فسح مذكرة التفاهم المشتركة المفتوحة لتوقيع المشاركين بالبرنامج في عام 2006 التي وقعت عليها تركيا في 26 يناير (كانون الثاني) 2007، وعدم ضم تركيا إلى مذكرة التفاهم الجديدة.

ونقلت الوكالة التركية عن المسؤول الذي قالت إنه فضل عدم ذكر اسمه أن المذكرة تم تحديثها مع الشركاء الثمانية المتبقين (الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وهولندا والندمارك والنرويج وكندا وأستراليا)، ولم يتم ضم مشاركين جدد إلى البرنامج.

وتقول تركيا إنها دفعت مبلغ 1,4 مليار دولار بهدف الحصول على طائرة في إطار البرنامج متعدد الأطراف، وهددت باللجوء إلى الوسائل القانونية لاستعادتها، بعد أن قررت

متأخر من مساء السبت أو صباح الأحد.

وكانت وزارة الخارجية الصينية قد قالت، أمس (الجمعة) إن معظم حطام الصاروخ سيحترق عند دخول الغلاف الجوي، ومن المستبعد بشدة أن يسبب أي ضرر، وذلك بعدما قال الجيش الأميركي إن قيادة الفضاء الأميركية تتابع ما وصفه بدخول خارج عن السيطرة للصاروخ عبر الغلاف الجوي.

وفي تغريدة نُشرت مساء الجمعة في الولايات المتحدة، قالت «مؤسسة الفضاء الجوي» إن أحدث تنبؤات مركز دراسات العودة المدارية والحطام (كوردس) التابع لها تشير إلى أن جسم الصاروخ سيدخل الغلاف الجوي في حدود 8 ساعات، قبل أو بعد الساعة الرابعة صباح الأحد بتوقيت غرينتش.

وتشير أحدث توقعات «كوردس» إلى أن مكان دخول جسم الصاروخ للغلاف الجوي سيكون قرب الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا، لكنه نبه إلى أن الدخول محتمل أيضاً في أي مكان على طول مسارات تغطي مساحات شاسعة من العالم.

وكان جوناثان ماكديويل، عالم الفيزياء الفلكية، قد أبلغ «رويترز» في وقت سابق أن هناك احتمالاً لسقوط أجزاء من الصاروخ على الأرض، ربما في منطقة سكنية مثلما حدث في مايو (أيار) 2020، عندما سقطت أجزاء من الصاروخ «لونغ مارش 5 بي» الأول على ساحل الحاج، مما ألحق أضراراً ببعض المباني، وإن لم ترد أنباء عن إصابات بشرية.

وتقلص ارتفاع جسم الصاروخ منذ الأسبوع الماضي، لكن سرعة الانخفاض لا يمكن تحديدها بسبب متغيرات في الغلاف الجوي لا يمكن التنبؤ بها. وهذا الجزء من أكبر قطع الحطام الفضائي التي تعود عبر الغلاف الجوي إلى الأرض، حيث يزن 18 طنًا.

شركات أميركية تطور مركبات فضائية استعداداً لتنظيم رحلات إلى القمر والمريخ الصاروخ الصيني «التائه» يخفي صراعاً تجارياً محموماً



الصاروخ الصيني «لونغ مارش 5 بي» الذي أُطلق في 29 أبريل الماضي من قاعدة جنوب الصين (أب)

أملاً في أن يسقط في مكان لا يسبب أذى لأحد، في المحيط أو في مكان ما من هذا القبيل. ويأتي ذلك في الوقت الذي طورت فيه شركة «سبيس إكس» التي يرأسها إيلون ماسك صواريخها الخاصة بتكلفة كبيرة، فيما تخطط شركة «فانتوم سبيس كورب» الناشئة لشراء محركات أميركية الصنع من شركة «أورسا ميجور» في دنفر. وتراهن هذه الشركات على نمو تجارة الرحلات الفضائية، حيث تقوم بتطوير نظم صاروخية ومركبات فضائية متعددة لإطلاق رحلات إلى القمر والمريخ.

وعن التوقعات حول مكان سقوط الصاروخ، قال مركز للأبحاث والتطوير يحصل على تمويل اتحادي أميركي إنه من المتوقع أن تدخل بقايا الصاروخ الغلاف الجوي في وقت

التي كانت تحمل ما كان سيصبح أماكن للعيشة في محطة فضائية صينية دائمة. وبعد انفصاله عن الوحدة الفضائية للمحطة، بدأ الصاروخ يدور حول الأرض في مسار غير منتظم مع انخفاضه تدريجياً، ما يجعل من شبه المستحيل توقع النقطة التي سيدخل منها إلى الغلاف الجوي، وبالتالي مكان سقوطه. وتؤكد الصين أن حطام الصاروخ سيسقط على الأرجح في مياه وولية، وأنه سيتفكك بعد احتراقه فور دخوله الغلاف الجوي للأرض. وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قد وجه انتقاداً مبطناً للصين عندما دعا الدول التي تتراد الفضاء إلى المحافظة على المعايير الدولية لضمان أمن وسلامة معاداتها. وأضاف أن البيتاغون ليس لديه في الوقت الراهن خطط لتدمير الصاروخ،

خصوصاً محركات الدفع الخاصة بتصبح طيراتها حول مدار الأرض للتحكم بعملية دخولها الغلاف الجوي، وتدميرها فوق مناطق آمنة. وهذه من ضمن العيوب التكنولوجية التي لا تزال الصين متخلفة فيها، فضلاً عن محاولتها إبقاء التكلفة عند مستويات منخفضة لتعزيز قدرتها التنافسية. وهذا يعني، بحسب الخبراء، أنه سيكون على الشركات الأميركية الدخول في منافسة شرسة مع الصين التي أطلقت الأسبوع الماضي أول المكونات الثلاثة لمحطتها الفضائية «سي إس إس»، بواسطة صاروخ «لونغ مارش 5 بي» التائه الآن في الفضاء. وأطلق الصاروخ «لونغ مارش 5 بي» من جزيرة هاينان الصينية في 29 أبريل (نيسان) الماضي، حاملاً على متنه مركبة تيانهي غير المأهولة

واشنطن، إيلي يوسف

كشف تقرير لموقع محطة «فوكس نيوز» الأميركية أن الضحية التي تثار حول الصاروخ الصيني التائه في الفضاء، المتوقع دخوله الغلاف الجوي للأرض خلال ساعات، قد يكون وراءها صراع خفي تخوضه الصين التي تقوم باستثمارات ضخمة في الفضاء من أجل إلحاق الضرر الاقتصادي والتجاري بالشركات الأميركية المنافسة.

وأضاف التقرير أن الصاروخ قد لا يسبب عند سقوطه ضرراً، على الرغم من عدم التأكد من احتمال سقوطه على اليابسة. لكن سعي الصين القوي لخفض تكلفة إطلاق الرحلات التجارية الفضائية سيضر بالشركات الأميركية، حيث إن الصين تقوم بدعم شركاتها الخاصة، عبر تزويدها بصواريخها البالستية مجاناً، بهدف إخراج الشركات الأميركية من المنافسة، على حد تعبير غريغ أوتري، عضو المجلس الاستشاري لمكتب النقل الفضائي التجاري التابع لإدارة الطيران الفيدرالية الأميركية.

ويشير أوتري إلى أن كلفة إرسال كيلوغرام واحد إلى الفضاء كانت 40 ألف دولار. وكانت الشركات الناشئة تتوقع سعراً يتراوح بين 25 و30 ألف دولار، قبل أن يدخل الصينيون على خط المنافسة، ويعلمون أن بإمكانهم خفض التكلفة إلى نحو 5 آلاف دولار للكيلوغرام الواحد.

وأوضح أن هذا الأمر ليس بسيطاً، إذ إن الكلفة هبطت إلى أكثر بكثير من النصف. وعد أوتري أن الأمر لا يمكن تفسيره سوى بأنه سعي للاستحواذ على أكبر حصة من السوق عبر إغراق الأسعار. غير أن خبراء ذكروا أن الصين التي سلمت حكومتها الشركات الصينية صواريخها البالستية مجاناً لاستخدامها في رحلات الفضاء لم تقم بتزويد تلك الصواريخ بالمعدات التقنية اللازمة،

العمالي صادق خان يواجه معركة صعبة في لندن

استفتاء انفصال اسكتلندا

يلوح في الأفق... وجونسون يرفضه

لندن، «الشرق الأوسط»

الموافقة على إجراء استفتاء آخر محكم بشكل قانوني. ويؤجج الوضع بالفعل التوترات مع المملكة المتحدة، حيث يرفض جونسون مثل هذا الاستفتاء ويصفه بأنه «غير مسؤول ومتهور»، كما قال «تصريحات جونسون في «ديلي تلغراف» والأحزاب الرئيسية الأخرى التي خاضت الانتخابات التي جرت الخميس هي حزب المحافظين الإسكتلندي» و«حزب العمال الإسكتلندي» و«حزب الديمقراطيين الليبراليين الإسكتلندي»، وجميعها تعارض استقلال اسكتلندا.

ويخوض مرشح حزب العمال البريطاني صادق خان، معركة انتخابية أصعب من المتوقع من أجل الاحتفاظ بمبعضه عمدة العاصمة البريطانية، وذلك بعد الصعود المفاجئ في نسبة تأييد خصمه عن حزب المحافظين، وذكر وكالة «بلومبرغ للأخبار»، أمس السبت، أن مرشح حزب المحافظين شون بيلي كان يتخلف في استطلاعات الرأي التي أجريت قبل الانتخابات، لكن أصوات الناخبين التي تم فرزها حتى الآن تظهر حصول بيلي على 35 في المائة مقابل 40 مقعداً. لكن هناك احتمالاً كبيراً بحصول عمدة لندن ظهوراً قوياً آخر لحزب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بعد فوز المحافظين في سلسلة من الدوائر الانتخابية في إنجلترا، التي أعلنت نتائجها الجمعة.

موجز

الاتحاد الأوروبي يتبنى إعلاناً

بشأن الوظائف والحقوق الاجتماعية

بورنو (البرتغال) - «الشرق الأوسط» تبني قادة حكومات الاتحاد الأوروبي الـ 27 أمس السبت إعلاناً حول العمالة والفقر بعد اجتماع غير رسمي في بورنو. وجاء في مشروع لوثيقة اطّلع عليها وكالة الأنباء الألمانية «أن البعد الاجتماعي والحوار الاجتماعي والمشاركة النشطة للشركاء الاجتماعيين كانت دائماً في صميم اقتصاد السوق الاجتماعية عالية التنافسية». وأوضحت الوثيقة: «التزامنا بالوحدة والتضامن يعني أيضاً ضمان تكافؤ الفرص للجميع والاختلاف أحد عن الركب». وفي حال توقيع الوثيقة، سيلتزم القادة أيضاً بمكافحة التمييز بين الجنسين ومعالجة الفقر، على سبيل المثال. ويأتي هذا الاجتماع غير الرسمي في اليوم التالي لمؤتمر رفيع المستوى حول هذه القضية وقع بعده كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي وممثلو العمال وثيقة مشتركة تعد بنقودير فرص عمل. ومع ذلك، فإن المناقشات حول الأجندة الاجتماعية للتكتل - التي تهيمن عليها المناقشات حول البطالة والتدريب على المهارات والأجور - يمكن أن تتحرف عن مسارها بسبب قضايا الشؤون الجارية.

الاتحاد الأفريقي يعينّ رئيس غانا السابق ممثلاً له في الصومال

انسحاب جنود متمردين من مقديشو

المعنيين إلى التفاوض بحسن نية (...) سعياً إلى تسوية للازمة الانتخابية تشمل الجميع». وأضاف: «من شأن ذلك أن يمهد الطريق أمام قيام حكومة منتخبة ديمقراطياً تحظى بالشرعية والفوض الضروريين لحل المشاكل السياسية والدستورية العالقة التي تشكلت حديثاً لاستقرار البلاد والمنطقة». ويصل جون ماهاما (62 عاماً) الذي رأس غانا بين العامين 2012 و2017 إلى الصومال «في الأيام المقبلة».

وفي بادرة تهادنية، كلف الرئيس الصومالي رئيس الوزراء محمد حسين رويل لتنظيم الانتخابات المقبلة في أقرب فرصة ممكنة. ودعا هذا الأخير قادة الولايات التي تتمتع بحكم شبه ذاتي إلى اجتماع في 20 مايو (أيار) لوضع «المسلمات الأخيرة» على تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.



قوات تابعة للجيش الصومالي تمرتد على الحكومة ودعمت المعارضة ثم جمعت بالقرب من مقديشو بعد انسحابها من موقع داخلها (أ.ف.ب)

الألمانية. ويجسد الأمم المتحدة، فرماً يتراوح بين 60 ألفاً و100 ألف شخص من العاصمة منذ 25 أبريل بسبب الخوف من العنف. وفي البيان، دعا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد «الأطراف الصوماليين

في الصومال، انسحبت مجموعة الجنود المنشقين من العاصمة مقديشو، وغادرت مركبات مزودة برشاشات معادل للمعارضة في شمال مقديشو يوم الجمعة، حسبما قال كاما ميري، وهو أحد السكان المحليين، لوكالة الأنباء

إلى تسوية مقبولة من الجميع من أجل إيجاد حل شامل لتنظيم انتخابات في أسرع وقت ممكن». ووقعت اشتباكات متكررة بين قوات الأمن الرئيسية والجنود المؤيدين للمعارضة. وبعد أسابيع من التوتر والعنف

نيروبي - مقديشو، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين رويل بعد انقضاءها، وينص على إجراء انتخابات عامة مباشرة عام 2023، ما أثار غضب المعارضة وتذبذب إلى تكتاتهم بعد مفاوضات مع سياسيين معارضين. وقال ساني عبد الله، أحد قادة التمرد: «نحن أعضاء في الجيش الوطني. نحن لسنا ميليشيات»، مضيفاً أن البلاد تحتاج بشكل عاجل إلى الانتخابات الجديدة، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية للأنباء. وانسحب مئات المقاتلين المواليين للمعارضة الذين كانوا يسيطرون منذ 25 أبريل (نيسان) على بعض أحياء مقديشو ومحاور طرقات رئيسية فيها، الجمعة، بعد اتفاق أبرم بين المعارضة والحكومة.

وزارت حدة التوتر منذ انتهاء ولاية الرئيس الصومالي في الثامن من فبراير (شباط) دون تنظيم انتخابات جديدة. وفي 12 أبريل،

غضب أهلي تجاه عملية دامية للشرطة البرازيلية في ريو دي جانيرو

الحالات مسموح بها فقط في «حالات استثنائية للغاية». وفي الوقت نفسه، دعا نشطاء وأرب الضحايا إلى تحقيق العدالة. من جانبه، قال حاكم ولاية ريو دي جانيرو، كلوديو كاسترو، وهو حليف للرئيس جير بولسونارو، إنه لا يمكن تحقيق عناصر الشرطة بتهمة قتل أشخاص أثناء أداء واجبه.

مزعومين في عصابة المخدرات في «جاكارزينيو فايفل». وذكرت وكالة أنباء «جنيسيا برازيل» أن ثلاثة أشخاص آخرين كانوا قد نقلوا إلى المستشفى، وتوفي بعد ذلك متأثرين بجراحهم. وفي يوليو (تموز) علقت المحكمة العليا في البرازيل عمليات الشرطة في الأحياء الفقيرة أثناء الجائحة. وقضت بأن هذه

بأنها «مذبحة»، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية للأنباء وقالت إن تلك العملية «مستهجنة وغير مجررة». وأفادت تقارير إعلامية محلية عن 27 مشتبهاً بالفقيرة والمهمشة». ودعت المفوضية النائب العام إلى فتح تحقيق مستقل وشاملاً وشخصاً لقوا حتفهم في تبادل لإطلاق النار بين الشرطة وأعضاء

تعد الأكثر دموية منذ أكثر من عقد في ريو دي جانيرو، وتعزز اتجاهها قديماً لاستخدام الشرطة للقوة بشكل غير ضروري وغير متناسب في الأحياء البرازيلية الفقيرة والمهمشة». ودعت المفوضية النائب العام إلى فتح تحقيق مستقل وشاملاً وشخصاً لقوا حتفهم في تبادل لإطلاق النار بين الشرطة وأعضاء

على صلة بعصابات مخدرات. وأفادت بيانات محلية بأن عملية الدهم أسفرت عن أكبر عدد من الوفيات في تاريخ ريو دي جانيرو جراء عملية للشرطة. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن المنظمة «متزعجة للغاية» من أنباء الوفيات. وأضافت المفوضية في بيان: «يبدو أن هذه العملية

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

ارتفع عدد القتلى خلال مدهامة دموية للشرطة البرازيلية إلى 28 شخصاً في ريو دي جانيرو، مما أثار صدمة وغضباً من الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية، في حين دافعت الشرطة عن أفعالهما، وقالت إنها استهدفت عناصر مشتبه بها

وتعذيب الأيوغور في معسكرات، فيما وصفته الولايات المتحدة بإبادة جماعية. وندفي بكن الاتهامات ونصف المعسكرات بأنها مراكز تدريب مهني لمكافحة التطرف الديني.

ميركل تحيي ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية

برلين - «الشرق الأوسط» أحييت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الذكرى السنوية السادسة والسبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية وتحرير ألمانيا من النازية. وكتبت ميركل على لسان متحدتها، شتيفن زابيرت، على موقع التواصل الاجتماعي «تويت» أمس السبت: «النازيون من مايو 1945 كان يوم التحرير. إنه يعني نهاية الديكتاتورية النازية وانتهاك الحضارة، الممثل في المحرقة... نقل مسؤوليتنا الدائمة للحفاظ على إحياء ذكرى الملايين من الناس الذين فقدوا حياتهم خلال سنوات الاستبداد النازي». كما دعا الرئيس الألماني فرнк-فالتر شتاينماير أمس الجمعة إلى إبقاء على ذكرى جرائم النازية حية. وقال: «للمواجهة مع النازية، ذكرى الظلم والذنب، لا تضعف ديمقراطيتنا. بل على العكس من ذلك، إنها تقوي مقوماتها والقدرة على التصدي لها».

الصين تحت الأمم المتحدة على عدم المشاركة

في اجتماع بشأن مسلمي الأيوغور

نيويورك - «الشرق الأوسط» حثت الصين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على عدم حضور اجتماع تخطط لعده الأسبوع القادم كل من ألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا، حول اضطهاد مسلمي الأيوغور وغيرهم من الأقليات في إقليم شينجيانغ. وكتبت بعثة الصين لدى المنظمة الدولية في مذكرة اطّلع عليها «رويترز» أنه «تجمع تحركه دوافع سياسية». وأضافت «نطلب من بعثتك عدم المشاركة في هذا الاجتماع المناهض للصين». وقالت الصين إن منظمة الاجتماع، ومن بينهم أيضاً عدد من البلدان الأوروبية إلى جانب كندا وأستراليا، يستخدمون «قضايا حقوق الإنسان أداة سياسية للتدخل في شؤون الصين الداخلية مثل قضية شينجيانغ، ولإشاعة الانقسام والاضطرابات، وتعطيل تطور الصين». وتقول دعوة للمشاركة في الاجتماع إن الهدف منه «مناقشة كيف يمكن لنظام الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمجتمع الدولي دعم حقوق الإنسان... في شينجيانغ والدفاع عنها». وانتهت دول غربية ومنظمات حقوقية السلطات في شينجيانغ باعتقال

إدارة ترهب حصلت على بيانات هواتف صحافيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» حصلت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بشكل سرّي على بيانات هواتف صحافيين في صحيفة «واشنطن بوست» كتيوا عن اتهامات التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية العام 2016 على ما ذكرت الصحيفة الأميركية. ووجهت وزارة العدل الأميركية رسائل إلى الصحافيين غريغ ميلر وإيلين ناكاشيما والصحافي السابق آدم أنتوس لتبلغهم فيها أنها تلقت بيانات هواتفهم الأرضية الشخصية والمهنية، بالإضافة إلى بيانات هواتفهم المحمولة «الفقرة الممتدة بين 15 أبريل (نيسان) 2017 و31 يوليو (تموز) 2017»، على ما أوردت واشنطن بوست. وقال رئيس التحرير كامرون بار: «ينبغي على وزارة العدل أن توضح فوراً أسباب هذا التدخل بانشطة المراسلين المحمية بموجب التعديل الأول» لدستور الولايات المتحدة. وأكد الاتحاد الأميركي للحريات المدنية من جهته أن وزارة العدل «تجنست» على هؤلاء الصحافيين «بناءً على رغبة الحكومة». وأكدت وزارة العدل أنها اتبعت «إجراءات معمول بها» بشأن هذا الطلب، وفق ما نقلت الصحيفة عن متحدث باسم الوزارة. ولم تحدد الرسائل الموجهة إلى المراسلين سبب الحصول على هذه البيانات.



نجدد البيعة

على السمع و الطاعة

لصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سائلين المولى عز وجل أن يعينه ويوفقه ويسدد خطاه

ويديم على مملكتنا الغالية المزيد من التقدم والازدهار

مجموعة الرشيد
Al Rushaid Group



عبدالله رشيد الرشيد وإبنه
وجميع منسوبي شركات الرشيد

بيزوس... الفضيحة والخطر



طارق الجميد

مع قوة المال، أي الملك، وعمى الأيديولوجيا السياسية، خصوصاً اليسار بأمريكا، حيث يكرسون الكذب والتضليل كجزء من اللعبة السياسية. سطوة وسائل التواصل، التي يفترض أنها متديتات، وليس دور نشر، بلغت حد حظر «تويتر»، و«يونيو»، وأخيراً «فيسبوك»، للرئيس السابق دونالد ترمب؛ بل إن القصة أكثر تعقيداً؛ إذ نشرت «بلومبرغ» تقريراً مذهلاً عن كيف أدبرت الفضيحة المتعلقة بمالك «الواشنطن بوست»، وشركة «أمازون»، جيف بيزوس، وحملة العلاقات لفضة نشر صور خاصة لحياته الشخصية. وأظهرت «بلومبرغ» كيفية «التلاعب» بأدوات الإعلام بطريقة ما، بحسب النص، وكيفية استغلال تلك الحملة لإظهار بيزوس كضحية لمكيبته «الواشنطن

بوست» مما تسبب في كراهية ترمب له، وكيفية إقحام اسم السعودية كذباً بعملية قرصنة هاتفه من دون دليل. وكيفية الاستثمار بمقتل جمال خاشقجي في الحملة لينشغل الرأي العام عن فضيحة مالك «الواشنطن بوست» الشخصية بقرصنة الهاتف، و«ترمب والسعودية»، وقد سافر بيزوس إلى إسطنبول من أجل أن يظهر كمتعاطف معه، مما يشغل الرأي العام عن الفضيحة الشخصية التي ثبت الآن أن مسرب الصور هو أخو عشيقته، وليست قرصنة كما قيل كذباً. والمذهل أن أحد صحافي «النيويورك تايمز» غرد معلقاً: «قصة لا تصدق عن كيفية استخدام جيف بيزوس لمكيبته لصحيفة (الواشنطن بوست) وجريمة قتل جمال خاشقجي غير ذات الصلة تماماً للتغلب على تغطية التابلويد لحياته

سوريو الدنمارك أو التجربة التي تؤلم مرتين



حازم صاعية

كتب الزميل عدي الزعبي على صفحته الفيسبوكية: «المأساة الحقيقية للسوريين في الدنمارك تكمن في أن عدم ترحيلهم إلى سوريا يعني أنهم سيبقون مسجونين في الدنمارك، تحت رحمة مجموعة من السياسيين المتعصبين الفاشيين الجبهة، إلى الأبد.

والدنمارك لا تعطي إقامات دائمة، ولا الجنسية، لأحد. الشروط تعجيزية كلياً. الحياة اليومية عبارة عن خوف دائم ورعب حقيقي من القوانين التي تناقشها وتسنها الحكومة، وكلها تعامل المسلمين بتمييز صارخ ومنحط. الإعلام يشتم ويحرف المسلمين بدون هوادة. لا يوجد مبدع ووسط ويسار في قضايا الهجرة؛ كلهم في نفس السلة. أسوأ التشديدات على المهاجرين أتت من الحكومات اليسارية.

السوري الذي لن يرحله الحكومة إلى سوريا، سيقضي بقية العمر في هذا الوسط الفاشي. ممنوع السكن في مناطق معينة، ممنوع العمل في مهن معينة، قوانين يقرها البرلمان تنطبق على تجمعات المسلمين وحدهم دون باقي البلاد، في ظاهرة تضرب عرض الحائط بكل القوانين الديمقراطية الأوروبية. بوقاحة منقطعة النظير. ممنوع أن ينتقل إلى بلد آخر، لا في أوروبا ولا في غيرها، إذ لا يوجد أي بلد في العالم يستقبل السوريين اليوم.

مأساة السوريين في الدنمارك لا تكمن في الترحيل إلى سوريا، بل في الحياة في الدنمارك. هذه الفكرة الموجهة تؤلم مرتين: مرة بسبب ما يعاناه الضحايا السوريون، ومرة بسبب ما ينحط إليه النموذج الدنماركي. بداية، ليست الدنمارك بلداً مازوماً اقتصادياً. إنها بين أغنى دول العالم وأكفها أزماً. وهي ليست بلداً يحكمه نظام مستبد أو توتاليتاري. إنها بين أكثر دول العالم ليبرالية وتتمتع بالحريّة. لكن الدنمارك أيضاً من أكثر بلدان أوروبا عنصرية، إن لم تكن الأكثر عنصرية إطلاقاً. هذه المواصفات تلخصها معادلة كانت لتثير الضحك لولا أن بشرأ أحياء يدفعون أكلافها؛ فالنظام الدنماركي يرفض، من جهة، أي تعاوط أو تفاوض مع نظام يشار الأسد بسبب معاملته غير الإنسانية لشعبه. لكنه، من جهة أخرى، يذوي ترحيل 94 سورياً إلى بلدهم «ذي الطغش الشمس» بحجة أن الأمن ستنبت في بعض مناطق سوريا.

ما يعاناه السوريون في الدنمارك ينهه إلى مشكلة تتكرر صغيها وتعابريها في بلدان أخرى؛ إنها تحويل قيم الديمقراطية والليبرالية إلى ما ينسب الديانة حيث الفصل حاد بين داخليين ينتمون إليها ومن هم خارجها. الأولون لهم الديمقراطية والليبرالية، والآخرين محرومون منها أو لا يتمتعون من نمارها إلا بضعة أصغر، تبعاً لهويّة أصل ورتوها.

صحيح أن قيم التقدم ولدت في البلدان الاستعمارية وشبه الاستعمارية، لكن التجارب المستدامة

من خلال هذا الصندوق، بادر شركاؤنا الأوائل، وهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة العربية السعودية، وصندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين في الإمارات العربية المتحدة، بدعم برامج حيوية تقيد الأطفال الضعفاء ونزوي الأوضاع الهشة في كل من الأردن وبنغلاديش وباكستان، ونود هنا أن نتوجه إليهم بالتحية والتقدير على جهودهم ومبادراتهم الرائدة. ويوفر هذا الصندوق لأهل الخير من المحسنين المسلمين فرصة لتوجيه المساهمات المالية الخيرية من خلال مؤسسة إسلامية مرموقة وطريقة فعالة وشفافة.

ومن خلال الصندوق، يمكننا العمل جنباً إلى جنب مع البرامج الصحية الوطنية التي تعمل مع مؤسساتنا لضمان وصول اللقاحات إلى السكان الأكثر ضعفاً وهشاشة بعدالة واحترام لكرامة الإنسان. ويمكننا، خلال هذا الشهر الفضيل، أن نرى بوضوح خاص أنه لا يمكن أن نتفقد الحاجة للبعض منا ما لم نتفقد لدينا جميعاً، وإننا، من خلال تكريس مواردها الخيرية لهذا الهدف، نخدم هدفاً يتعدى محيطنا الشخصي ويمد يد العون وشفعة الأمل للعالم أجمع.

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المدير التنفيذي لليونيسف

مع حلول شهر رمضان الفضيل، فأين القلوب والعقول لا تشترب نحو أقرب وأعز الناس إلينا فحسب، بل أيضاً نحو الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً في مجتمعاتنا. وفي هذه الأثناء، يواجه العالم تحدياً غير مسبوق للتغلب على المرحمة الحرجة من الجائحة وتمكين الجميع من الحصول على لقاح «كوفيد - 19». إن لدى كل من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهي أكبر منظمة دولية تعنى بالأطفال، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي أكبر منظمة تنموية والحاصلة على تصنيف AAA في العالم الإسلامي، وجهة نظر مشتركة حول الدور الحاسم الذي يجب على التمويل الإسلامي والعمل الخيري أن يلعباه في تخفيف الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتغلب على الجائحة.

لقد بلغت التحديات التي نواجهها اليوم أقصى الحدود الممكنة، وكما هو معلوم لكل أب وكل أم، فإن كل يوم يمر يؤثر بشكل كبير على النمو البدني والعقلي الصحي للأطفال، وهنا يبدو وكأن حركة الوقت قد توقفت بالنسبة للعديد من الأطفال، خصوصاً بوجود 168 مليون طفل فقدوا فرصة التعليم المباشر وجهاً لوجه في المدرسة خلال العام الماضي، ولكل ذلك نجد أن العالم الآن يخوض سباقاً مع الزمن

لضمان توفير اللقاح ونوزيعه على جميع السكان، لا سيما الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً. وعملياً نجد أن المؤسسات وتمكين الجميع من الحصول على لقاح «كوفيد - 19». إن لدى كل من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهي أكبر منظمة دولية تعنى بالأطفال، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي أكبر منظمة تنموية والحاصلة على تصنيف AAA في العالم الإسلامي، وجهة نظر مشتركة حول الدور الحاسم الذي يجب على التمويل الإسلامي والعمل الخيري أن يلعباه في تخفيف الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتغلب على الجائحة.

لقد بلغت التحديات التي نواجهها اليوم أقصى الحدود الممكنة، وكما هو معلوم لكل أب وكل أم، فإن كل يوم يمر يؤثر بشكل كبير على النمو البدني والعقلي الصحي للأطفال، وهنا يبدو وكأن حركة الوقت قد توقفت بالنسبة للعديد من الأطفال، خصوصاً بوجود 168 مليون طفل فقدوا فرصة التعليم المباشر وجهاً لوجه في المدرسة خلال العام الماضي، ولكل ذلك نجد أن العالم الآن يخوض سباقاً مع الزمن

من خلال هذا الصندوق، بادر شركاؤنا الأوائل، وهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة العربية السعودية، وصندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين في الإمارات العربية المتحدة، بدعم برامج حيوية تقيد الأطفال الضعفاء ونزوي الأوضاع الهشة في كل من الأردن وبنغلاديش وباكستان، ونود هنا أن نتوجه إليهم بالتحية والتقدير على جهودهم ومبادراتهم الرائدة. ويوفر هذا الصندوق لأهل الخير من المحسنين المسلمين فرصة لتوجيه المساهمات المالية الخيرية من خلال مؤسسة إسلامية مرموقة وطريقة فعالة وشفافة.

ومن خلال الصندوق، يمكننا العمل جنباً إلى جنب مع البرامج الصحية الوطنية التي تعمل مع مؤسساتنا لضمان وصول اللقاحات إلى السكان الأكثر ضعفاً وهشاشة بعدالة واحترام لكرامة الإنسان. ويمكننا، خلال هذا الشهر الفضيل، أن نرى بوضوح خاص أنه لا يمكن أن نتفقد الحاجة للبعض منا ما لم نتفقد لدينا جميعاً، وإننا، من خلال تكريس مواردها الخيرية لهذا الهدف، نخدم هدفاً يتعدى محيطنا الشخصي ويمد يد العون وشفعة الأمل للعالم أجمع.

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المدير التنفيذي لليونيسف

مع حلول شهر رمضان الفضيل، فأين القلوب والعقول لا تشترب نحو أقرب وأعز الناس إلينا فحسب، بل أيضاً نحو الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً في مجتمعاتنا. وفي هذه الأثناء، يواجه العالم تحدياً غير مسبوق للتغلب على المرحمة الحرجة من الجائحة وتمكين الجميع من الحصول على لقاح «كوفيد - 19». إن لدى كل من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهي أكبر منظمة دولية تعنى بالأطفال، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي أكبر منظمة تنموية والحاصلة على تصنيف AAA في العالم الإسلامي، وجهة نظر مشتركة حول الدور الحاسم الذي يجب على التمويل الإسلامي والعمل الخيري أن يلعباه في تخفيف الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتغلب على الجائحة.

لقد بلغت التحديات التي نواجهها اليوم أقصى الحدود الممكنة، وكما هو معلوم لكل أب وكل أم، فإن كل يوم يمر يؤثر بشكل كبير على النمو البدني والعقلي الصحي للأطفال، وهنا يبدو وكأن حركة الوقت قد توقفت بالنسبة للعديد من الأطفال، خصوصاً بوجود 168 مليون طفل فقدوا فرصة التعليم المباشر وجهاً لوجه في المدرسة خلال العام الماضي، ولكل ذلك نجد أن العالم الآن يخوض سباقاً مع الزمن

من خلال هذا الصندوق، بادر شركاؤنا الأوائل، وهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة العربية السعودية، وصندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين في الإمارات العربية المتحدة، بدعم برامج حيوية تقيد الأطفال الضعفاء ونزوي الأوضاع الهشة في كل من الأردن وبنغلاديش وباكستان، ونود هنا أن نتوجه إليهم بالتحية والتقدير على جهودهم ومبادراتهم الرائدة. ويوفر هذا الصندوق لأهل الخير من المحسنين المسلمين فرصة لتوجيه المساهمات المالية الخيرية من خلال مؤسسة إسلامية مرموقة وطريقة فعالة وشفافة.

ومن خلال الصندوق، يمكننا العمل جنباً إلى جنب مع البرامج الصحية الوطنية التي تعمل مع مؤسساتنا لضمان وصول اللقاحات إلى السكان الأكثر ضعفاً وهشاشة بعدالة واحترام لكرامة الإنسان. ويمكننا، خلال هذا الشهر الفضيل، أن نرى بوضوح خاص أنه لا يمكن أن نتفقد الحاجة للبعض منا ما لم نتفقد لدينا جميعاً، وإننا، من خلال تكريس مواردها الخيرية لهذا الهدف، نخدم هدفاً يتعدى محيطنا الشخصي ويمد يد العون وشفعة الأمل للعالم أجمع.

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المدير التنفيذي لليونيسف



د. حجاز شرياً فور

مع حلول شهر رمضان الفضيل، فأين القلوب والعقول لا تشترب نحو أقرب وأعز الناس إلينا فحسب، بل أيضاً نحو الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً في مجتمعاتنا. وفي هذه الأثناء، يواجه العالم تحدياً غير مسبوق للتغلب على المرحمة الحرجة من الجائحة وتمكين الجميع من الحصول على لقاح «كوفيد - 19». إن لدى كل من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهي أكبر منظمة دولية تعنى بالأطفال، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي أكبر منظمة تنموية والحاصلة على تصنيف AAA في العالم الإسلامي، وجهة نظر مشتركة حول الدور الحاسم الذي يجب على التمويل الإسلامي والعمل الخيري أن يلعباه في تخفيف الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتغلب على الجائحة.

لقد بلغت التحديات التي نواجهها اليوم أقصى الحدود الممكنة، وكما هو معلوم لكل أب وكل أم، فإن كل يوم يمر يؤثر بشكل كبير على النمو البدني والعقلي الصحي للأطفال، وهنا يبدو وكأن حركة الوقت قد توقفت بالنسبة للعديد من الأطفال، خصوصاً بوجود 168 مليون طفل فقدوا فرصة التعليم المباشر وجهاً لوجه في المدرسة خلال العام الماضي، ولكل ذلك نجد أن العالم الآن يخوض سباقاً مع الزمن

من خلال هذا الصندوق، بادر شركاؤنا الأوائل، وهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة العربية السعودية، وصندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين في الإمارات العربية المتحدة، بدعم برامج حيوية تقيد الأطفال الضعفاء ونزوي الأوضاع الهشة في كل من الأردن وبنغلاديش وباكستان، ونود هنا أن نتوجه إليهم بالتحية والتقدير على جهودهم ومبادراتهم الرائدة. ويوفر هذا الصندوق لأهل الخير من المحسنين المسلمين فرصة لتوجيه المساهمات المالية الخيرية من خلال مؤسسة إسلامية مرموقة وطريقة فعالة وشفافة.

ومن خلال الصندوق، يمكننا العمل جنباً إلى جنب مع البرامج الصحية الوطنية التي تعمل مع مؤسساتنا لضمان وصول اللقاحات إلى السكان الأكثر ضعفاً وهشاشة بعدالة واحترام لكرامة الإنسان. ويمكننا، خلال هذا الشهر الفضيل، أن نرى بوضوح خاص أنه لا يمكن أن نتفقد الحاجة للبعض منا ما لم نتفقد لدينا جميعاً، وإننا، من خلال تكريس مواردها الخيرية لهذا الهدف، نخدم هدفاً يتعدى محيطنا الشخصي ويمد يد العون وشفعة الأمل للعالم أجمع.

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المدير التنفيذي لليونيسف



د. حجاز شرياً فور

مع حلول شهر رمضان الفضيل، فأين القلوب والعقول لا تشترب نحو أقرب وأعز الناس إلينا فحسب، بل أيضاً نحو الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً في مجتمعاتنا. وفي هذه الأثناء، يواجه العالم تحدياً غير مسبوق للتغلب على المرحمة الحرجة من الجائحة وتمكين الجميع من الحصول على لقاح «كوفيد - 19». إن لدى كل من منظمة اليونسف التابعة للأمم المتحدة، وهي أكبر منظمة دولية تعنى بالأطفال، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي أكبر منظمة تنموية والحاصلة على تصنيف AAA في العالم الإسلامي، وجهة نظر مشتركة حول الدور الحاسم الذي يجب على التمويل الإسلامي والعمل الخيري أن يلعباه في تخفيف الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتغلب على الجائحة.

لقد بلغت التحديات التي نواجهها اليوم أقصى الحدود الممكنة، وكما هو معلوم لكل أب وكل أم، فإن كل يوم يمر يؤثر بشكل كبير على النمو البدني والعقلي الصحي للأطفال، وهنا يبدو وكأن حركة الوقت قد توقفت بالنسبة للعديد من الأطفال، خصوصاً بوجود 168 مليون طفل فقدوا فرصة التعليم المباشر وجهاً لوجه في المدرسة خلال العام الماضي، ولكل ذلك نجد أن العالم الآن يخوض سباقاً مع الزمن

من خلال هذا الصندوق، بادر شركاؤنا الأوائل، وهم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في المملكة العربية السعودية، وصندوق عبد العزيز الغريز لتعليم اللاجئين في الإمارات العربية المتحدة، بدعم برامج حيوية تقيد الأطفال الضعفاء ونزوي الأوضاع الهشة في كل من الأردن وبنغلاديش وباكستان، ونود هنا أن نتوجه إليهم بالتحية والتقدير على جهودهم ومبادراتهم الرائدة. ويوفر هذا الصندوق لأهل الخير من المحسنين المسلمين فرصة لتوجيه المساهمات المالية الخيرية من خلال مؤسسة إسلامية مرموقة وطريقة فعالة وشفافة.

ومن خلال الصندوق، يمكننا العمل جنباً إلى جنب مع البرامج الصحية الوطنية التي تعمل مع مؤسساتنا لضمان وصول اللقاحات إلى السكان الأكثر ضعفاً وهشاشة بعدالة واحترام لكرامة الإنسان. ويمكننا، خلال هذا الشهر الفضيل، أن نرى بوضوح خاص أنه لا يمكن أن نتفقد الحاجة للبعض منا ما لم نتفقد لدينا جميعاً، وإننا، من خلال تكريس مواردها الخيرية لهذا الهدف، نخدم هدفاً يتعدى محيطنا الشخصي ويمد يد العون وشفعة الأمل للعالم أجمع.

* رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية المدير التنفيذي لليونيسف

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 062116</p> <p>هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 2128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>قسيء مائل: +971 4 3918503</p> <p>فاكس: +971 4 3918554</p> <p>موظفون مائل: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الخليج للتوزيع</p> <p>مائل: +965 22272734</p> <p>فاكس: +965 22272736</p>	<p>الشركة العربية لوسائل الإعلام</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. الرياض 22304 11495</p> <p>هاتف: +966 11 2128000</p> <p>فاكس: +966 11 4295555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>شركة الخليج للتوزيع</p> <p>مائل: +965 22272734</p> <p>فاكس: +965 22272736</p> <p>شركة الخليج للتوزيع</p> <p>مائل: +965 22272734</p> <p>فاكس: +965 22272736</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 3726216 212 +212</p> <p>3726030 212 +212</p> <p>المنطقة</p> <p>Washington DC 682825 1 +1</p> <p>6628823 212 +1</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut 549002 9611 +9611</p> <p>549001 9611 +9611</p> <p>عمان</p> <p>Amman 5539409 9626 +9626</p> <p>5537103 9626 +9626</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 2997799 965 +965</p> <p>2997800 965 +965</p> <p>دبي</p> <p>Dubai 3916500 9714 +9714</p> <p>3918353 9714 +9714</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 7492996 2023 +2023</p> <p>7492855 2023 +2023</p> <p>القليوبية</p> <p>Khartoum 83778301 2491 +2491</p> <p>83785987 2491 +2491</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 112128000 96611 +96611</p> <p>14401440 96611 +96611</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 6511333 9661265 +9661265</p> <p>65761159 9661265 +9661265</p> <p>المنطقة</p> <p>Madina 8340271 9664 +9664</p> <p>8396618 9664 +9664</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam 8353838 96613 +96613</p> <p>8354918 96613 +96613</p>	<p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقح الأوسط
مجلة الأعمال العربية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



تحركات رقعة «الشطرنج»

عبد الله بن بجاد العتيبي
a.alotibi@aawsat.com

ومساحتها، وإعادة بناء رقعة شطرنج جديدة في منطقة واسعة واختلالات بيئية في توازنات القوى الدولية، والمؤشر الأهم في هذا كله هو أن دول المنطقة، وعلى رأسها السعودية، بدأت تتطرق من «الفعل» و«التأثير» والمساهمة القوية والمتوازنة بين «الصرعات» القائمة و«التفاهات» المطلوبة، وأن بناء مستقبل المنطقة يتم على أكل وجه حين يصبح «التفاوض» مباشراً وصرحاً، وتكون الأطراف جميعاً قادرة على تقديم «تنازلات»، وتثبيت «اشتراطات»، تكون جميعاً قادرة على خلق «اختراقات»، حقيقية تصنع الفارق.

تغير «السياسات» و«التوجهات» للقوى العظمى في العالم أمم دائم الحدوث، وهو وإن كان يتم ببطء، فإنه أكيد المفعول، والضعفاء يراقبون ويرضون، والأقوياء يتحركون ويفعلون، والعرفية والرؤية والقدرة على اتخاذ القرار ثلاث لا محيد عنها لمن يسعى للمفعل والتأثير، ولا يكتفي بالمشاهدة والمراقبة.

هناك الكثير مما قيل والكثير مما لم يُقل عن «السلوك السليبي» للنظام الإيراني، وحراك التاريخ فيه دورات التسمرات ودورات التسلم، وبين هذه وتلك يستمر التاريخ في مساره وتجرى تغييراته، أحياناً، فالسعودية صارت في توجهاتها وسياساتها، وهي تطلقها من منطلق قوة، ومن يضع ضمن استراتيجياته المعلنة وهو يقود «مجموعة العشرين» أن المنطقة ستكون «أوروبا الجديدة»، وأن «الشرق الأوسط الأخضر» غاية، ويحشد لها الدعم والتأييد، فغايته واضحة، وأهدافه مُعلنة.

«حزب الله» وعون - لن يسمحو له بأن يحكم، وأن العواصم الكبرى لن تخوض من أجله معارك سياسية أو عسكرية، ضد إيران واتباعها الإقليميين، ولكن فقط في الفترة الأخيرة شعر الحريري بأن رهانه ما عاد مضموناً، بل شعر - أو أشعر - بأن باريس المتنتعة عن مواجهة «حزب الله» ومعاقبته، مستعدة لمقابلة تياره «تيار المستقبل»، جنباً إلى جنب مع التيار العلوي، بثمة «تعطيل تشكيل الحكومة».

وبالأساس، رشخت زيارة وزير الخارجية الفرنسي وتردداتها... هذا الاقتناع عند كثيرين.

لنفس، أن الأوان للإقرار بأن ليس لباريس في عهد إيمانويل ماكرون أي حل يترجي لإنهاء معاناة اللبنانيين وإيقاد بلد كان «رومانسيو» يعتبرون فرنسا «أمه الحنون»، وكذلك الإقرار بأن فهمها لأزمات المنطقة، وأولوياتها المكشوفة، وأسلوبها في التعامل مع هذه الأولويات حقائق غير مشجعة أصلاً على توقع حلول، بل حتى مقاربات عملية.

إن الفشل حتمي عندما نذكر كيف قادت باريس خلال السنوات الأربع الأخيرة الجهود الأوروبية للتقارب مع الحكم الإيراني والعودة للامشردى إلى الاتفاق النووي، وحتمياً أيضاً لدى ملاحظة كيف تجاهلت تكراراً لت الأزمة في لبنان وهوية الجهة المسؤولة عنها... ثم يأتي «ديبان» الدبلوماسية الفرنسية ليقرع هذا وذاك من ساسة ضعفاء في بلد «محتل» واقعياً بقوة السلاح، متغاضياً عما يعنيه هذا «الاحتلال» وما سيفضي إليه.

الباردة»، ثم انقضت هي أيضاً بسقوط الاتحاد السوفياتي وتفككه. وبعد انتهاء الحرب الباردة، أخذ المفكرين في محاولة استشراف المستقبل، وكتب زبغديو بريجنسكي متوقفاً صعوداً روسيا جديداً بالتعاون مع الصين وإيران، وهذا ما حصل، وطرح غيره أنه سيكون صعوداً روسيا بطابع قومي هذه المرة، وحصل، وكتب صنويل هنتنغتون مستشرفاً صداماً للحضارات يكون فيه «الإسلام» عدواً جديداً، وهي رؤية طورها في 2004 ليقول إن الجماعات الإسلامية المتشردة لا المسلمين هي العدو الجديد، وهذا - أيضاً - حصل.

من الصين وأفغانستان وباكستان وكندا إلى المملكة المغربية غرباً مروراً بإيران وتركيا وإسرائيل ودول الخليج والدول العربية عموماً، تقع منطقة الشرق الأوسط، التي أدمت الصراعات والحروب، وتجمعت فيها كل التناقضات السياسية والتاريخية والأثنية والدينية والمذهبية، التي يعلمنا التاريخ أن صراعاتها لا تنتهي، وإشكالياتها لا تُحل، وأدوار القوى الدولية فيها ليست بريئة، وبالتالي فلا مستقبل لها إلا بالتعاضد الذي يحمي مصالح الجميع، والتعاون الذي ينمي البلدان، والسلم الذي يمنح الفرصة للمستقبل.

الدبلوماسية السعودية النشطة تعيد المشاركة في خلق «شرق أوسط جديد»، ويعلم المتابع جيداً حجم هذه الدبلوماسية

فعليا سلاح إيران، ولكن في ظل رئاسة «بروتوكولية» مسيحية مارونية.

وكما نذكر، بعد فوز بايدن في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أسند امر الملف الإيراني في واشنطن إلى روبرت مالي، وعين وليد بيريز مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه). وهكذا، أخذت تتجبد المعطيات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط عموماً، وفي لبنان على وجه الخصوص. ثم تسارعت قوة الدفع أكثر مع انطلاق «مفاوضات فيينا» للعودة إلى الاتفاق النووي، وإعلان واشنطن عن أولوياتها في كل من اليمن والعراق وتخفيفها وأفغانستان، والضغط على نظام بشار الأسد في سوريا.

في هذه الأثناء، عادت المطالبات التحفيزية من التيار العلوي - المنطى من «حزب الله» - لتعطل جهود الحريري ومساغبه من أجل تشكيل «حكومة مهمة» غير سياسية، كما طالبت باريس خلال زيارتيها لباريس وليروت، ومجدداً، راهن الحريري على ما اعتبره التزاماً من الرئيس الفرنسي تجاهه، كذلك، لاح له أن خطوطه تحسنت مع تزايد دعوات التطوير الماروني بشارة الراعي لحجاب لبنان، واعتبر أنه في معركته مع عون - الساعي إلى إلغاءه - كسب جزءاً لا يستهان به من الشارع المسيحي الماروني ممثلاً بالبطريرك. ثم إن الحريري تجاهل نصح صديقه له بالتخلي عن التكليف من منطلق أن من يدهم الأمر في لبنان - أي

عن «التصرفات السلبية»، أن يتم التعاون معها فيما يخدم بلدان المنطقة وشعوبها، خصوصاً ما يشهده العالم دولياً وإقليمياً من تغييرات في توازنات القوى والتوجهات السياسية، مثل ما يجري في «مفاوضات فيينا» من قبل دول «الخمسة زائد واحد»، وسعي تركيا القوي للتصالح مع مصر، وقطعت فيه شوطاً، ثم التصالح مع السعودية، وما سيلحقه.

لم تغير تركيا سياساتها واستراتيجياتها في المنطقة بين عشية وضحاها، ولكنها السياسات العربية خارجة عن القانون»، مؤكداً أن «السعودية تعمل مع الشركاء في المنطقة وفي العالم لإيجاد حلول لهذه الإشكالات» وتنتمي إلى «تغييرات في توازنات القوى والتوجهات السياسية»، وأن تكون العلاقة طيبة وإيجابية وفيها منفعة للجميع.

رخصت إيران بهذه التصريحات وهذه السياسة السعودية الواضحة، ولا تخفى العنصر الحركي الكبير الذي تقوده السعودية في المنطقة هذه الأيام، والرسائل المتبادلة مع كبار قادة دول الخليج والمنطقة، بدءاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وليس انتهاء برئيس وزراء باكستان عمران خان والدعوات التي وجهتها السعودية لأمير قطر وسلطان عمان، والمفاوضات الجارية في العراق.

إيران دولاً جارة بحكم «الجغرافيا» وبالإمكان حين تتخلى عن «التصرفات السلبية» أن يتم التعاون معها فيما يخدم بلدان المنطقة وشعوبها

المستمرة منذ سنوات على جميع المستويات التي ساعدت تركيا على رؤية المشهد السياسي الدولي والإقليمي، ومراجعة سياساتها واستراتيجياتها.

فأهل المنطقة أدري بمشكلاتها، وهم المعنويون بها أصلاً، والإصرار على رفض جلوس السعودية ودول الخليج على طاولة المفاوضات مع إيران في فيينا مؤشراً على إمكانية ارتكاب الأخطاء نفسها، بل والحظايا مرة أخرى؛ فلماذا لا تكون ثمة طاولة مفاوضات جديدة ومختلفة تكون أولويات دول المنطقة فيها مباشرة وبلا وسطاً؟

هل تنفي هذه المفاوضات الإقليمية كل سياسات إيران المعادية للدول العربية؟ بالتأكيد لا، ولو كان الجواب بنعم؛ فلماذا تجري المفاوضات إذن؟ إيران دولة جارة بحكم «الجغرافيا» وبالإمكان حين تتخلى

السياسة من الممكن، والممكن واسع ومتعدّد، كبير وصغير. والتفكير في الممكن يختلف عن التفكير في الطموحات، وفي الممكن حين تحسن إدارته يصنع المعجزات ويغير التاريخ.

رصدت إيران هذه التصريحات وهذه السياسة السعودية الواضحة، ولا تخفى العنصر الحركي الكبير الذي تقوده السعودية في المنطقة هذه الأيام، والرسائل المتبادلة مع كبار قادة دول الخليج والمنطقة، بدءاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وليس انتهاء برئيس وزراء باكستان عمران خان والدعوات التي وجهتها السعودية لأمير قطر وسلطان عمان، والمفاوضات الجارية في العراق.

إيران دولاً جارة بحكم «الجغرافيا» وبالإمكان حين تتخلى

لهم ما كانوا متأكدين من مدى جدّيته في الحسم، ومن جهة أخرى من حجم «التفويض» الأميركي المعطى له... إن كان يحمل تفويضاً، ولهذا، وافقوا على حكومة جديدة برئاسة دبلوماسي شاب من خارج الطبقة السياسية يتمتع بثقة باريس.

غير أن الأمور خرجت عن السيطرة بعد ذلك. إن نجاح هؤلاء الممثلون في «تنفيذ» المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها بعدما اكتشفوا هشاشتها، وحقيقة «الدور الأميركي» فيها. وهكذا، اعتذر رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، وعادت حكومة حسان دياب - الملقبة بـ«حكومة حزب الله» - إلى تصريف الأعمال.

وبطبيعة الحال، كان «حزب الله» - ومعه واجهته المسيحية المتحار - الوطني الحر (التيار العلوي) - الذي هو الفريق الأقوى والأكثر تمسراً في الموقف التقليدي «التصالح» - لرعيهها نبيه برّي رئيس مجلس النواب. أما «حزب الله» فمساياته في هذا الأمر مختلفة، لأنه في الأساس يتحرك خارج معطيات الساحة اللبنانية، ومن مصلحته «تقديم شلّة» للسنة... من دون التخلي عن واجهته المسيحية العلوية.

ومعلوم، أن التيار العلوي سعي ولا يزال إلى نسف «اتفاق الطائف»، وتقدير دور رئيس الحكومة السنّي، وإعادة بناء لبنان وفق ميزان قوى جديد يحكمه

السياسة من الممكن، والممكن واسع ومتعدّد، كبير وصغير. والتفكير في الممكن يختلف عن التفكير في الطموحات، وفي الممكن حين تحسن إدارته يصنع المعجزات ويغير التاريخ.

رصدت إيران هذه التصريحات وهذه السياسة السعودية الواضحة، ولا تخفى العنصر الحركي الكبير الذي تقوده السعودية في المنطقة هذه الأيام، والرسائل المتبادلة مع كبار قادة دول الخليج والمنطقة، بدءاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وليس انتهاء برئيس وزراء باكستان عمران خان والدعوات التي وجهتها السعودية لأمير قطر وسلطان عمان، والمفاوضات الجارية في العراق.

إيران دولاً جارة بحكم «الجغرافيا» وبالإمكان حين تتخلى

لهم ما كانوا متأكدين من مدى جدّيته في الحسم، ومن جهة أخرى من حجم «التفويض» الأميركي المعطى له... إن كان يحمل تفويضاً، ولهذا، وافقوا على حكومة جديدة برئاسة دبلوماسي شاب من خارج الطبقة السياسية يتمتع بثقة باريس.

غير أن الأمور خرجت عن السيطرة بعد ذلك. إن نجاح هؤلاء الممثلون في «تنفيذ» المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها بعدما اكتشفوا هشاشتها، وحقيقة «الدور الأميركي» فيها. وهكذا، اعتذر رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، وعادت حكومة حسان دياب - الملقبة بـ«حكومة حزب الله» - إلى تصريف الأعمال.

وبطبيعة الحال، كان «حزب الله» - ومعه واجهته المسيحية المتحار - الوطني الحر (التيار العلوي) - الذي هو الفريق الأقوى والأكثر تمسراً في الموقف التقليدي «التصالح» - لرعيهها نبيه برّي رئيس مجلس النواب. أما «حزب الله» فمساياته في هذا الأمر مختلفة، لأنه في الأساس يتحرك خارج معطيات الساحة اللبنانية، ومن مصلحته «تقديم شلّة» للسنة... من دون التخلي عن واجهته المسيحية العلوية.

السياسة من الممكن، والممكن واسع ومتعدّد، كبير وصغير. والتفكير في الممكن يختلف عن التفكير في الطموحات، وفي الممكن حين تحسن إدارته يصنع المعجزات ويغير التاريخ.

رصدت إيران هذه التصريحات وهذه السياسة السعودية الواضحة، ولا تخفى العنصر الحركي الكبير الذي تقوده السعودية في المنطقة هذه الأيام، والرسائل المتبادلة مع كبار قادة دول الخليج والمنطقة، بدءاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وليس انتهاء برئيس وزراء باكستان عمران خان والدعوات التي وجهتها السعودية لأمير قطر وسلطان عمان، والمفاوضات الجارية في العراق.

إيران دولاً جارة بحكم «الجغرافيا» وبالإمكان حين تتخلى

لهم ما كانوا متأكدين من مدى جدّيته في الحسم، ومن جهة أخرى من حجم «التفويض» الأميركي المعطى له... إن كان يحمل تفويضاً، ولهذا، وافقوا على حكومة جديدة برئاسة دبلوماسي شاب من خارج الطبقة السياسية يتمتع بثقة باريس.

غير أن الأمور خرجت عن السيطرة بعد ذلك. إن نجاح هؤلاء الممثلون في «تنفيذ» المبادرة الفرنسية والالتفاف عليها بعدما اكتشفوا هشاشتها، وحقيقة «الدور الأميركي» فيها. وهكذا، اعتذر رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب، وعادت حكومة حسان دياب - الملقبة بـ«حكومة حزب الله» - إلى تصريف الأعمال.

وبطبيعة الحال، كان «حزب الله» - ومعه واجهته المسيحية المتحار - الوطني الحر (التيار العلوي) - الذي هو الفريق الأقوى والأكثر تمسراً في الموقف التقليدي «التصالح» - لرعيهها نبيه برّي رئيس مجلس النواب. أما «حزب الله» فمساياته في هذا الأمر مختلفة، لأنه في الأساس يتحرك خارج معطيات الساحة اللبنانية، ومن مصلحته «تقديم شلّة» للسنة... من دون التخلي عن واجهته المسيحية العلوية.

الوباء في الهند مشكلة العالم الآن

سوف يمر بعض الوقت قبل أن ندرك تماماً سبب تفشي فيروس «كورونا» في الهند بهذه السرعة الكارثية، لكن ثمة شيء واحد مؤكد هو أن مشكلة الهند هي الآن مشكلة العالم.

أغلقت الهند أبوابها بشكل مفاجئ عندما وصل الفيروس، ثم كانت سريعة جداً في إعادة فتحها. ففي مارس (آذار) 2020 تم إغلاق البلاد في غضون أربع ساعات على الرغم من عدم وجود الكثير من الحالات، وتُرك ملايين الأشخاص، كثير منهم من العمال المهاجرين، عالقين من دون طعام أو ماوى. وفي مواجهة كارثة اقتصادية، أعادت الحكومة فتح البلاد قبل أن تحكم سيطرتها على الوباء.

ما يحدث في الهند الآن يشبه تماماً ما شهدته الولايات المتحدة من طفرات فيروس «كورونا». فما حدث في الولايات الهندية التي شهدت ارتفاعاً في الوفيات مرة أخرى في مارس وأبريل (نيسان) أنها ببساطة أغمضت أعينها وتمتدّت لو أن الوباء اخفى من تلقاء نفسه. وبالعقل انتشرت موجة الفيروس الأولى في الهند لأسباب لا تزال غير واضحة.

لكن الولايات الهندية لديها موارد محدودة للغاية، ومن البديهي أن الوباء يتسبب في خسائر مالية وفي أذى كبير خصوصاً للفقراء، ولم تعرض الحكومة المركزية سداد الفاتورة (في أميركا العام الماضي، كانت إدارة ترمب أكثر سخاءً مقارنةً بذلك).

لم يكن من قبيل المفاجأة أن حكومات الولايات تباطت إلى أن أصبح من المستحيل تجنب اتخاذ إجراء حاسم. وفي غضون ذلك، شق المرض طريقه في جميع أنحاء البلاد، وتظهرت طفرات جديدة، ومع عدم رغبة الحكومة الوطنية في تولي زمام الحل وعدم تتبع التحور الجديد للفيروس، كان التباطؤ هو حكمة قصة التفشي الحالية.

بدأت الحكومة الآن في التحرك لكنها لا تزال مترددة في تبني استراتيجية وطنية.

ومع ذلك، من الواضح أن الهند بحاجة إلى إغلاق جديد منسق مركزياً، وربما يستهدف المناطق التي يوجد بها بالفعل عدد كبير بما يكفي من الإصابات (لا تزال العدوى تتركز في أقل من ربع مقاطعات البلاد)، وتتحرر الحكومة تدريجياً للتغطية حينما نعت الحاجة.

أحد أسباب استمرار بطة الاستجابة هو الخوف مما قد يحدث للاقتصاد خصوصاً للفقراء مع عودة عمليات الإغلاق. ويمكن للحكومة المركزية تسريع ذلك من خلال الوعد بتحويلات نقدية تحافظ على حياة كل من يملك بطاقة هوية صادرة عن الحكومة في الأماكن المغلقة، لكن يجب أن يقرن ذلك بالقيود المفروضة على التنقل بين المناطق، وما قد حان الوقت للقيام بذلك.

الشئ نفسه ينطبق على التطعيم. فموقف الحكومة المركزية هو أن التطعيم متاح للجميع (إذا كان بإمكانك العبور على حافلة)، ولكن سيستعين على الأفراد أو الدول دفع ثمنها. وستكون النتيجة أن أولئك الذين يستطيعون تحمل تكاليفها سيحصلون على التطعيم وستعطي بعض الولايات الباقى، لكن الناس في أماكن أخرى سيكونون يفردهم. إن من شأن توفير التطعيم المجاني للجميع وتخصيص ما يكفي من القطاعات الإدارية والموارد البشرية لتحقيق ذلك أن يطمئن البلاد ويهئ من روعها وقد يحمي العالم.

كانت الحكومات الأخرى أيضاً بطيئة في الرد على كارثة الهند التي كشفت، حيث كانت إدارة بايدن أعلنت أنها لن ترسل لقاحات ومساعدات طارئة إلى الهند إلا في أواخر أبريل، بعد أكثر من أسبوع من تجاوز الحصيلة اليومية رقم 300 ألف حالة. المشكلة الآن بلغت من الضخامة أن تأخير المساعدات الخارجية بات ضئيلاً نسبياً، وبالطبع لا ينبغي أن يمنع ذلك الولايات المتحدة وأوروبا من إرسال اللقاحات والأكسجين والمال إلى الهند، لكن العالم بحاجة إلى النظر إلى ما وراء الهند وتجنب خطأ إعادة الفتح.

ومع ذلك، فإن الأهم من ذلك أنه يجب أن نتوقع احتمال انتشار الفيروس عبر أفريقيا، حيث أصبحت حملة التطعيم، التي بدأت مؤخراً وبالكاد، مهددة الآن بسبب الوضع في الهند، التي توقفت عن تصدير اللقاحات التي كانت تعتمد عليها كثير من الدول.

سيؤدي هذا إلى كارثة في البلدان التي تكون فيها إمدادات الأكسجين وأسرة المستشفيات محدودة للغاية، عند الضرورة. وهذا المتحددة وأوروبا إلى الاستعداد للعمل بسرعة عند الضرورة، وهذا يعني شحن اللقاحات وصنعها في أسرع وقت ممكن، وربما بشكل أكثر إلحاحاً، وهو ما يعني الاستثمار في المراقبة والاختبار على المستوى العالمي، والاستعداد لشحن الأكسجين والمعدات وتقديم الدعم المالي للأشخاص الموجودين في الضيق الصحي. قد يمنحنا الاستعداد الآن فرصة وسط المعركة لتجنب تكرار كابوس الهند.

* خدمة «نيويورك تايمز»

أهايت بانيرجي
وايثر دوفلو*



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,92	1507	2,73
ج. استرليني	£	5,18	5,03	0,53	5,07	0,51	0,41	0,98	21,64	12,34	2084	3,77
يورو	€	4,51	4,38	0,46	4,42	0,45	0,36	0,85	18,84	10,74	1814	3,28



علي المرید

نمو

تتقسّم الشركات في أسواق الأسهم إلى عدة أقسام، منها شركات رابحة وشركات خاسرة، والشركات الرابحة تنقسم إلى قسمين، شركات عوائد وشركات نمو. وشركات العوائد هي الشركات التي توزع معظم أرباحها على حملة الأسهم، وقد يصل التوزيع إلى 90 في المائة من الأرباح المحققة، وهذه الشركات، وإن كانت ليست قاعدة، ليست لديها قدرة للتوسع في نشاطها الأساسي مثل شركات الإسمنت، لأن الطلب غير من، فانت إذا كنت في حاجة لخمس أكياس إسمنت فلن تشتري السادس مهما كانت مغريات العرض، وهناك شركات تجمع بين النمو والعائد، وهذه توزع نحو 50 في المائة من أرباحها المحققة، وتبقى النصف الآخر لتطوير أنشطتها، ويمثل هذا النوع من الشركات في سوق الأسهم السعودية شركة «سابك».

وهناك شركات النمو، وهذه إما أن تحتفظ بجميع الأرباح لتطوير أعمال الشركة، أو توزع جزءاً قليلاً من الأرباح، وتحتفظ بالباقي لتطوير أعمال الشركة وتوسيع نشاطها.

لذلك المصطلح السائد في أسواق الأسهم عن هذه الأنواع هو مصطلح أسهم العوائد وأسهم النمو، ولكل نوع من هذه الأسهم مشتريه، فكبار السن يبحثون عن أسهم العوائد ليحصلوا على العائد ويصرفوا منه على حاجاتهم، والشباب يبحثون عن أسهم النمو بهدف شرائها وتوقع تعاضل سعر السهم بسبب نمو أنشطة الشركة الذي يقود لارتفاع الأرباح. في المقابل تخطل صناعات الاستثمار بين الأمرين، فتشتري أسهم النمو وأسهم العوائد وقد تضيف لها وزناً بسيطاً من أسهم المضاربة.

السؤال المطروح ماذا تعني شركات النمو؟ كما أسلفنا بأنها الشركات التي تحتفظ بجزء كبير من الأرباح، وتعيد ضخه مرة أخرى في توسيع نشاط الشركة، وبالتالي تنمو الشركة، وتنمو معها الأرباح، وينعكس ذلك على سعر السهم إيجابياً في السوق فيرتفع فيحقق حامله المكاسب من خلال التعاضل السعري، وتحقق التعاضل السعري عبر قيام شركة النمو بزيادة رأسمال الشركة عبر الرسلة، أو ما يعرف بمنح الأسهم المجاني، وهذا يحقق لحامل السهم الأرباح. ونمو الشركة يتزامن مع رفع رأسمالها وزيادة حصتها في السوق المحلية، بعد ذلك ستسحب الشركة مع توسيع نشاطها عن أسواق إقليمية، ومن ثم أسواق عالمية، فتصحب الشركة عالمية.

هذه ترجمة لكلمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حينما قال «سنسحب الشركات لتكون شركات نمو بدلاً من عائد»، فولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يطمح أن يجعل من شركائنا المحلية عالمية. ومثل هذا الطموح أولاً مشروع، ثانياً قابل للتحقيق، فقط يحتاج إرادة سياسية وخطة عمل تنظّم ذلك، وأظن أن الإرادة تحققت وخطة التحفيز وجدت عبر برنامج «شريك»، ولعل أول المستفيدين منه شركة «سبيكم». ودمتم.

خبراء لـ التنقيح الأوسط: سياسة بنك إنجلترا المركزي تعزز استقرار الاقتصاد مع الخروج من الإغلاق استمرار أسعار الفائدة البريطانية المنخفضة غير مثالي للمدخرين



اقتصاديون يؤكدون أن إبقاء سعر الفائدة البريطانية دون تغيير يدعم الاقتصاد في الوقت الراهن (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط

على وقع إبقاء بنك إنجلترا المركزي لنسبة أسعار الفائدة قبل أيام، أكد خبراء ماليون لـ «الشرق الأوسط» أن خطوة إبقاء سعر الفائدة على مستوياتها السابقة 0,1 في المائة ستعزز استقرار اقتصاد البلاد لا سيما مع بدء التعافي ورفع الإغلاق الاقتصادي، لكنهم لفتوا إلى أن انخفاض الفائدة سيؤدي لركود المدخرات، محذرين في الوقت ذاته من التوجه لاختيار استثمارات أكثر خطورة لزيادة أموال التقاعد الخاصة بهم.

واختبار بنك إنجلترا عدم تغيير معدل دعماً للتحفيز الاقتصادي وحركة الاستثمار لا سيما مع بدء مؤشرات تعافي الاقتصاد الوطني والتحرر من التباطؤ الناجم عن فيروس كورونا، مدعوماً بالنشاط السريع لبرامج اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 في البلاد.

وأبقى البنك على سعر فائدته الرئيسي عند أدنى مستوياته على الإطلاق البالغ 0,1 في المائة وحجم برنامجه لشراء السندات دون تغيير عند 895 مليار جنيه إسترليني (1,24 تريليون دولار).

من جانبه قال أندرو ميجسون، الرئيس التنفيذي لشركة ماي بيتشن إكسبرت «كان من الحكمة الامتناع عن تخفيض المعدلات الأساسية بشكل أكبر، حيث سيساعد هذا بلا شك على إعادة استقرار الاقتصاد، ومع استقرار السوق، ستستقر كذلك قيمة استثمارات المعاشات التقاعدية - مما يريح المقاعد المحتملين».

وأضاف ميجسون أنه مع ذلك ستستمر فترات طويلة من معدلات

الفائدة المنخفضة في التأثير على الذين يتطلعون إلى شراء المعاشات، حيث ستظل معدلات الأقساط في أدنى مستوياتها، مضافاً أنه، بالمثل، قد يجد أولئك الذين يعتمدون على أنظمة المعاشات التقاعدية ذات المزايا المحددة. واستطرد «خط التقاعد الخاصة بهم في محفوفة بالمخاطر، حيث تؤدي المعدلات الأساسية المنخفضة إلى ارتفاع التزامات المعاشات التقاعدية بشكل كبير، الأمر الذي يجعل مثل هذه المخططات غير ميسورة التكلفة بالنسبة للعديد من الشركات».

وأضاف ميجسون «مثل هذه الظروف يمكن أن تسبب الدعر لدى بعض

المقاعد المحتملين». وزاد ميجسون في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أنه من دون مشورة سليمة، قد يغري البعض اختيار استثمارات أكثر خطورة لزيادة أصول التقاعد الخاصة بهم، موصياً الأفراد بطلب المشورة المالية المستقبل قبل اتخاذ أي قرارات غير متوقعة بشأن استراتيجية التقاعد حيث إن القيام بذلك سيمنح البريطانيين من حماية أموالهم والتخطيط للمستقبل بثقة.

من ناحيته، قال لـ «الشرق الأوسط» دينيس كو جينوفين، كبير المحررين الماليين الشخصيين في شركة نيرز واليت «من الواضح أن بنك إنجلترا

متردد في إرباك استقرار الانتعاش الاقتصادي في المملكة المتحدة، خاصة أن البلاد بدأت لتتو في الخروج من الإغلاق»، مضيفاً أنه على هذا النحو فإن الاحتفاظ بأسعار الفائدة عند المستويات الحالية من المرجح أن يوفر الراحة للبعض.

ومع ذلك، وفق جينوفين، فإن أسعار الفائدة المنخفضة باستمرار لن تكون مثالية للمدخرين التقديين، إذ قد تؤدي المعدلات المنخفضة، جنباً إلى جنب مع التضخم المرتفع بشكل طفيف إلى ركود مدخرات الناس، أو الأسوأ من ذلك فقدان قيمتها بالقيمة الحقيقية. واستطرد «البنك البريطاني

هجوم إلكتروني في الولايات المتحدة يوقف أكبر نظام لأنابيب الوقود

واشنطن، الشرق الأوسط



وقعت الشركة المشغلة لنظام أنابيب الوقود في أمريكا ضحية هجوم قرصنة إلكترونية ما دفعها إلى وقف أنظمتها (رويترز)

أجبر أكبر نظام لأنابيب نقل الوقود في الولايات المتحدة على إغلاق شبكته بالكامل، إثر هجوم إلكتروني، وفق ما أعلنت الشركة المشغلة في بيان أمس (السبت).

يقوم خط «كولونيول بايبلاين» بشحن البنزين ووقود الطائرات من ساحل خليج تكساس إلى الساحل الشرقي للبلاد، عبر أنابيب يبلغ طولها 5500 ميل (8850 كيلومتراً) تخدم 50 مليون مستهلك.

وقالت الشركة المشغلة، في بيان، إنها وقعت، مساء الجمعة، «ضحية هجوم قرصنة إلكترونية»، ما دفعها إلى وقف أنظمتها. وأضافت أن ذلك «أوقف مؤقتاً جميع عمليات خطوط الأنابيب، وأثر على بعض أنظمة تكنولوجيا المعلومات لدينا».

ولم تذكر الشركة تفاصيل عن نداعيات الهجوم، لكن لا يعتقد أنه تسبب بأي اضطرابات فورية.

تتخذ «كولونيول بايبلاين» مقرها في ولاية جورجيا، وهي أكبر خط أنابيب في الولايات المتحدة من حيث الحجم، إذ تنقل يومياً 2,5 مليون برميل من البنزين ووقود الديزل ووقود الطائرات وغيرها من

المنتجات البترولية المكررة. وتابع المشغل أنه استعان بشركة للأمن الإلكتروني للتحقيق في الهجوم، وأعلم سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية. نشرت في الولايات المتحدة، في الأشهر الأخيرة، تقارير عن اختراق رئيسيين للأمن الإلكتروني: هما «سولار ويندر» الهائل الذي أضر بالآلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للحكومة والقطاع الخاص وحملت مسؤوليته رسمياً لروسيا، واختراق مدمر محتمل لخوادم البريد الإلكتروني لشركة «مايكروسوفت». ويُعتقد أن هذا الهجوم الأخير أثر على ما لا يقل عن

المعروفة لدى الباحثين باسم «الذب النشط» واختراقها لقطاع الطاقة - في اختراق انتخابات عام 2016، لكنها اخترقت في السنوات الـ5 الماضية شبكة الكهرباء ومرافق معالجة المياه، وحتى محطات الطاقة النووية، كما اخترقت أنظمة الشبكة اللاسلكية في مطار سان فرانسيسكو الدولي، ومطارين آخرين - على الأقل - على الساحل الغربي، خلال مارس (آذار) 2020، في محاولة واضحة للعثور على مسافر مجهول الهوية، وهو ما يمثل دليلاً على قوة القرصنة وعزمهم.

كانت عمليات الاقتحام، في سبتمبر (أيلول) 2020، هي المرة الأولى التي يقبض فيها الباحثون على المجموعة، ووحدة من جهاز الأمن الاتحادي الروسي، تستهدف الولايات المتحدة، وقد تسبب توقيت الهجمات القريبة جداً من الانتخابات، واحتمال حدوث اضطراب، في إثارة القلق داخل شركات الأمن الخاصة، ووكالات إنفاذ القانون والاستخبارات. وأظهرت لقطة مسجلة، مئيرة للقلق، في تحذير وزارة الأمن الداخلي الأمريكي، لعام 2018، قرصنة المجموعات بأصابعهم على مفاتيح أجهزة الرئاسية، وذلك تحت أنظار الأنظمة الصناعية في محطة للطاقة.

شواطئ اليونان مفتوحة للسياح

أثينا، الشرق الأوسط

أعدت اليونان فتح شواطئها أمس السبت بعد تخفيف الأمان الشهيرة التي يقصدها المصطافون على البحر المتوسط خلال إعياد قبيد كوفيد - 19 استعداداً لعودة الزائرين الأجانب الأسبوع المقبل.

وتمثل السياحة نحو خمس الاقتصاد والوظائف في اليونان التي لا يمكنها تحمل خسائر أخرى خلال موسم الصيف بعد أسوأ عام على الإطلاق بالنسبة لصناعة السياحة العام الماضي. وبموجب التدابير الحالية سيتعين على مديري الشواطئ

وضع مظلات بفارق ما لا يقل عن أربعة أمتار عن بعضها وإجراء اختبارات كوفيد - 19 للعاملين في الشواطئ.

ونجحت اليونان في السيطرة على الموجة الأولى من الجائحة العام الماضي ولكن عودة ظهور الحالات شكلت عبئاً كبيراً على الخدمات الصحية ودفعت السلطات إلى فرض عزل عام ثان في نوفمبر (تشرين الثاني).

وبعد تراجع الإصابات وتزايد عمليات التطعيم خففت السلطات بشكل مطرد القيود وفتحت الحانات والمطاعم في الأسبوع الماضي.

وأعلنت يوم الجمعة أن المتاحف ستفتح أبوابها الأسبوع المقبل قبل رفع قيود السفر عن الزوار الأجانب الذين تلقوا تطعيمات في 15 مايو (أيار).

وعن الوضع الصحي في البلاد، قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس الأربعاء الماضي، إن تراجع حالات كوفيد - 19 والحصول على المزيد من اللقاحات، أتاحا لليونان فتح قطاع السياحة الحيوي الأسبوع المقبل، معبراً عن «ثقتة الشديدة» في أن الوضع سيتحسن كثيراً خلال شهر.

وقال ميتسوتاكيس إن إجراء المسحات الطبية بشكل واسع

استدعاء



68 مركبة

سنة الموديل 2018

احتمالية تعرض الإطارات لفقدان الهواء المفاجئ أو تلف في المداس، قد يؤدي إلى فقد السيطرة على المركبة أثناء القيادة مما يزيد خطر وقوع حادث



التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة للفحص واستبدال الإطارات المشمولة مجاناً

8007525252
8002442244
8008200048

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز



الرقم المرجعي: 21075

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

www.recalls.sa

@MCGovSA

مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center



بمناسبة

عاشرة
ذكرى التأسيس

لسمو ولي العهد حفظه الله

تتقدم المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
رئيس و أعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين بشركات ومطبوعات المجموعة
برفع أسمي آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سائلين الله العلي القدير أن يحفظ سموه ويوفقه وأن يديم على الوطن الغالي أمنه واستقراره
ورخاءه في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

«مشروع السرد في جامعة أوهايو الأمريكية» سعى لقلب منهجية استكشاف النصوص الأدبية تفسير علمي لتأثير الأدب على حياة الأفراد

كما تكنولوجيا متطورة للتعامل مع أسباب الشقاء والإحباط التي قد تصيب أيًا من البشر في مراحل حياتهم المختلفة واستشعار الفرح والابتهاج في مراحل حياتهم الأخرى في مواجهة قسوة العالم. ومختلف أعمال الأدباء الذين يقدّرون كثيرين من بلاد ما بين النهرين إلى روايات أمبروتو إيكو مروراً بهوميروس وشكسبير وأوستن وغيرهم من عمالقة الأدب إنما يمثل كل منها إنجازاً تقنياً فريداً يمكن أن يُنظر إليه على أنه تقدم سردي ذلك الأداء التقني ليس مقتصرًا على الأعمال الكلاسيكية العظيمة فحسب، بل إن مشروع السرد لدى جامعة ولاية

يساعد المرحلة الانتقالية نحو الحياة الطبيعية بعدما نتخلص من الوباء. وبحسب المشروع، فإن علماء الأعصاب اكتشفوا أن جزءاً من الدماغ، يسمى بالعرابة (النواة الظهريّة ذات الرفايّة) تساعد الفرد على تكوين الصداقات من خلال جمع الخلايا العصبية التي تنحصر بإطلاق الدوبامين بعد فترات قصيرة من الوحدة. فيتشجّع الشخص على إعادة الاستئناس بوجود الآخرين. ولكن إذا استمرت عزلتنا لأسابيع أو أشهر، كما كان الحال أثناء الجائحة، فإن تلك القدرة تتلاشى ويتحسن الدماغ في عزلته، مما يجعل من الصعب إعادة التواصل مع الناس؛ ولذا فإن أعمالاً أدبية مثل «العراب» تبقى على نشاط ذلك الجزء من الدماغ،

للمختصين تحديد تلك التأثيرات للنصوص المتفاوتة عبر مراقبة انعكاساتها في الدماغ ومقارنتها باستجابات في حالات موازية. ففي رواية العراب يستعين بوزو بتقنيّة معروفة في الفنون الأوبرالية التي تتضمن قطعة من الموسيقى نادرة ومضطربة يتم حلها في نهاية المطاف عن طريق قطعة من موسيقى توحى بالانسجام والتناغم، وهو ما يطلق في الدماغ مادة الدوبامين التي تشعرنا بنسيان الذات والتوحد مع الموسيقى. بوزو يفعل الشيء نفسه في «العراب»؛ إذ يخلق مناخاً من الفوضى والتوتر في فصل ما قبل أن يقدم للقارئ حلاً جزئياً في نهاية المطاف يتسبب بإفراز الدوبامين بالدماغ، وبالتالي ذلك الشعور بالتماهي مع الشخصيات والقصة كما لو كانوا أصدقاء». ومع أنّ العرابة قد تردعنا عن التعاطف مع مجرمي المافيا في الحياة الواقعية، فإن تلك



فرجينيا وولف

على الغالب لن تجد ضالته؛ إذ إن الإحساس بالشجاعة من خلال مطالعة عمل أدبي - أو مشاهدة تمثالاته من التحديات السيكلوجية ومسلسلات تلفزيونية أو إذاعية - تخاطي من خلال شعور المتلقي بالانخراط بشيء أكثر من نفسه وروتين أيامه، وليس من خلال الحديث عن فضيلة «الشجاعة» كمعنى نظري مجرد. وينصرف هذا المشروع إلى تحية الأفكار المتعارف عليها حول دور الأدب في الحياة البشرية كوسيلة لتفريغها عن كرامة لنقل المعاني وإيصال الرسائل المرغوبة إلى القراء، والصحة تصور السرد القصصي فيها كشكل من أشكال التكنولوجيا - أي أدوات معقدة طورها أسلافنا

الكلّي الذي يخلقه حول الحكاية. وبالطبع، تتراجع إلى الخلفية في هذا النهج لقراءة النصوص قضايا يحد موضوعات العمل الأدبي يحد ذاته، أو المعاني المباشرة التي أراد نقلها المؤلف من خلال كلماته، وحتى تلك المتعلقة التاريخية والأسلوبية والسياسية التي يجرحها النص معه أينما ذهب. مشروع جامعة أوهايو قد لا يحظى بترحيب حار من نقّاد الأدب ومفككي النصوص الذين ستترجع القيمة النسبية لأدوارهم كسدنة ومفسرين للنتاجات الفكرية، لكنّه بالنسبة للقراء - ودارسي الأدب والأطباء - تثير وتغير جذري لكل بها مع الأعمال الأدبية. فأنتم مثلاً إذا كنت ترغب في

والعمليات الجراحية. لكن الطرفين، أي النقاد الأدبيين والأطباء، لم يلتقيا يوماً على أرضية مشتركة لبناء تفسير علمي للديناميات وراء ذلك التأثير السحري الذي تتركه نصوص معينة دون أخرى في نفوس قارئها، أقله حين إطلاق مشروع السرد في جامعة ولاية أوهايو (الولايات المتحدة الأمريكية)، والذي يسعى إلى قلب منهجية استكشاف النصوص الأدبية رأساً على عقب، بالانطلاق من كيفية استجابة الأفراد للشخصيات والحجبات والعوالم التي صنعها المؤلفون، بدلاً من بدء التحليل بالنظر في تراكيب الكلمات والنيمات الأدبية: أي ماهية شعور القارئ في مواجهة النص قبل التفتيش عن المعنى في ذهن المؤلف.

ووفق مشروع السرد هذا الذي يقوده البروفسور نخوس فليتنر - وهو يحمل شهادات عليا في كل من طب الأعصاب والدراسات الأدبية

لندن، ندى حطيظ لقد مضى على الإنسان حين من الدهر وهو يحلل الأعمال الأدبية كالروايات والمسرحيات والقصص القصيرة وفق نظريات ترتكز أساساً وتنطلق من البحث عن نيمات وراء الكلمات ومبررات صياغتها بشكل محدد دون غيره، وعلاقة ذلك بمعنى النص ظاهراً أو محتجباً. ومع ذلك، فإن ثمة شيئاً كان دائماً يجتاح إحساس القارئ عند غوصه في لجة عمل أدبي معين مختلف تماماً عن شعوره أثناء الاستغراق بعمل أدبي آخر، ناهيك عن جفاف يمس روحه عندما ينتهي إلى مطالعة النصوص الجادة. وقد لاحظ الأطباء الغربيون خلال الحرب العالمية الأولى تلك التأثيرات العاطفية بأعمال أدبية دون غيرها، وشرعوا في تجارب فعلية لمساعدة الجنود الجرحى على التعافي من وجع أجسادهم أو شقاء أرواحهم من خلال إعطائهم نصوصاً بعينها لقرائتها كما لو أنها جزء من برنامج العلاج.

وفي أوقاتنا المعاصرة، فإن الأطباء والمعالجين السيكلوجيين في بريطانيا مثلاً لا يتوانون عن وصف أعمال أدبية للأشخاص الذين يعانون من ضغوط نفسية أو قلق دائم أو مشاكل التكيف الاجتماعي - لا سيما بين المراهقين - وكذلك للمصابين بلعنة الإدمان أو المبتلين بأمراض مزمنة أو مستعصية، وذلك لجزء مكتمل لما يصفونه من علاج بالعقاقير

الأطباء والمعالجون السيكلوجيون في بريطانيا يصفون أعمالاً أدبية لمن يعاني من ضغوط نفسية



مادة لتحفيز شجاعتك على مواجهة العالم، فإن البحث عن أعمال تحمل عناوينها كلمة «الشجاعة» أو تكون متضمنة في مواضيعها وفق التحليل التقليدي للأدب فإنك



أعمال شكسبير قد تساعد على الشفاء من الحزن وقراءة رواية «العراب» تفيد بالتعامل مع الشعور بالوحدة

أعمال شكسبير قد تساعد على الشفاء من الحزن وقراءة رواية «العراب» تفيد بالتعامل مع الشعور بالوحدة

المشاعر التي تنسجها مع أفراد عائلة كورليوني عند قراءة «العراب» يمكن أن تخفف من حدة الوحدة. ويبدو النصيحة الراهنة هي استعادة «عراب» بوزو خلال فترات العزلة المفروضة بسبب جائحة «كوفيد - 19»؛ إذ إن ذلك قد

استدعاء



GMC Acadia

سنة الموديل 2019 - 2020

58 مركبة

احتمالية تعرض الإطارات لفقدان الهواء المفاجئ أو تلف في المدايس، قد يؤدي إلى فقد السيطرة على المركبة أثناء القيادة مما يزيد خطر وقوع حادث

السبب

التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

التواصل مع الشركة للفحص واستبدال الإطارات المشمولة مجاناً

شركة الجميع للسيارات
شركة التوكيلات العالمية
شركة جنرال موتورز

8007525252
8002442244
8008200048

رقم المرجعي: 21076

وزارة التجارة
Ministry of Commerce

www.recalls.sa
@MCgovSA

مركز استدعاء المنتجات المعيبة
Defective Products Recall Center

رفع طوال حياته شعار «لا سلام في العالم من دون سلام بين الأديان» رحيل المفكر السويسري كونغ... عدو نظرية صدام الحضارات والثقافات

هاشم صالح



هانز كونغ

أصدرت وثيقة الأخوة الإنسانية، وعندما أنشأت بيت العائلة الإبراهيمية في أبوظبي). في عام 1989، نشر هانز كونغ كتاباً مهماً بعنوان: من أجل لاهوت جديد يلبق بالقرن الحادي والعشرين. وفيه طرح هذا السؤال: إلى أين يذهب اللاهوت الديني؟ إلى أين يذهب علم الدين في جوهره ومحتواه؟ وفيه يقول إنه ينبغي على علم اللاهوت أن يحل ثلاثة تحديات. التحدي الأول يتمثل في إقامة التقارب بين المذاهب المسيحية الثلاثة: الأرثوذكسية، الكاثوليكية، والبروتستانتية. ومعلوم أن الحروب والعداوات واللعنات التكفيرية اشتعلت بينها على مدار القرون، وقد أن لها أن تنتهي. ينبغي أن تخرج من قوقعها المذهبية الضيقة لكي تتلاقى على أرضية أوسع وأهم: أي أرضية المبادئ الإنجيلية الكبرى. وهذا ما حصل في الواقع بعد أن استنارت أوروبا وتطورت وتجاوزت المرحلة الطائفية كلياً.

وإلى التحدي الثاني فيحسب إقامة التقارب بين الأديان الإبراهيمية الثلاثة: أي اليهودية، والمسيحية، والإسلام (1994)، والإسلام (2010). وكل واحد من هذه الكتب يحاذي الألف صفحة أو يتجاوز ذلك. يقول عن الإسلام مثلاً ما معناه: أصبح واضحاً أننا نعيش منعطفاً خطيراً حساساً فيما يخص العلاقات الدولية، وبالأخص العلاقات بين الغرب والإسلام، وهذا يشمل أيضاً العلاقة بين الأديان الإبراهيمية الثلاثة: اليهودية، والمسيحية، والإسلام. ونحن نجد أنفسنا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التناقص الصراع بين الأديان وصدام الثقافات والحضارات، وإما الحوار بين الثقافات وتحقيق السلام والتآخي بين الأديان. وهذا شرط أساسي لتحقيق السلام بين الأمم والشعوب. ولذلك طرحت شعار التالي: لا سلام في العالم من دون سلام بين الأديان. ثم يردف البروفسور هانز كونغ قائلاً: لكي نتحاشى هذا الخطر الفاتك الذي يتهدد البشرية، فإنه من الملح العاجل أن نهدم الجدران العداوية العازلة بين الشعوب. ينبغي تفكيك الأحكام المسبقة السائدة عند كل دين ضد الأديان الأخرى. ماذا يقول المسيحي في جلساته الخاصة عن المسلم مثلاً؟ أو العكس؟ وماذا يقول اليهودي عنهما كليهما؟ شيء مربع في كل الحالات؛ إنها تصورات عداوية سوداء متبادلة بين جميع الأطراف متوارثة على مدار القرون؛ إنها كليشيات طائفية مسمومة موروثية عن العصور الوسطى. باختصار شديد، ينبغي أن نتجاوز كل ذلك، ونطوي صفحة الماضي الألم. ينبغي أن نقيم جسور الحوار والتفاهم بين الأديان لكي نعرف ماذا يجمع بيننا وماذا يفرق. ينبغي أن نخرج من عقلية النبذ والتفكير التي سادت القرون الوسطى كلها (بين قوسين: لقد طبقت الإمارات العربية المتحدة هذا البرنامج الحضاري المستقبلي حرفياً عندما

أخيراً، رحل عن هذا العالم واحد من أهم المفكرين العالميين وأكثرهم تأثيراً وحضوراً؛ إنه الفيلسوف اللاهوتي الكبير هانز كونغ. وقد وُلِدَ في سويسرا عام 1928، وتوفي في ألمانيا قبل شهر واحد (بتاريخ 6 أبريل/ نيسان 2021). وكان كونغ أستاذاً لعلم الدين في كلية اللاهوت بجامعة توبنجن لمدة 36 عاماً، حيث تقاعد عام 1996. وهذه الكلية هي التي خرجت العباقرة الثلاثة في القرن التاسع عشر: هيجل، وهولدرلين، وشيلنغ. كان هانز كونغ رجل دين بالدرجة الأولى، ولكنه كان مطلعاً على تاريخ الفلسفة من أولها إلى آخرها بشكل منقطع النظير. وعندما تقراه لا تكاد تظن أنه رجل دين، وإنما فيلسوف. فقد كان واسع الإطلاع على العلوم الفيزيائية والبيولوجية والإبيستيمولوجية بشكل مدهش فعلاً. ولا اعتقد أنه يوجد رجل دين واحد بهذا الحجم في العالم كله. وكان يتميز بالانفتاح على الآخرين. فقد كان، وهو الكاثوليكي، محباً للمذهب الآخر المضاد له: أي البروتستانتية. وكان يكتب عن مارتن لوتر، زعيم الإصلاح الديني مؤسس البروتستانتية، بكل سودة وإعجاب، وهذا شيء نادر أن يصدر عن شخصية كاثوليكية. وقد ألقى قسماً كبيراً من وقته في السعي إلى إقامة التقارب بين المذاهب المسيحية، وبالأخص بين الكاثوليكين والبروتستانتين، بل أكثر من ذلك: لقد كان منفتحاً جداً على الإسلام، ويريد خيراً حساساً فيما يخص العلاقات الدولية، والمسلمين بكل مودة وإعجاب أيضاً. كان هانز كونغ العدو اللدود لنظرية صدام الحضارات والثقافات والأديان. كان يعتقد أن الناس الطبيعيين موجودون في كل الجهات، وكذلك الناس الأشرار. وما يهيمه كان إزالة سوء التفاهم بين الناس الطبيعيين من مسيحيين ومسلمين ويهود، وجعلهم يتحاورون ويتقاربون ويهدمون جدران العزلة السيكلوجية الرهيبة التي تفصل بعضهم عن بعض. وكان يدعو أيضاً إلى التقارب مع البوذية والهندوسية وبقية أديان الشرق الأقصى. وقد فتح معها حواراً دينياً فلسفياً عميقاً إلى أقصى الحدود. انظر كتابه: المسيحية وأديان العالم. وانظر مذكراته أيضاً بعنوان: معركة من أجل الحرية. كان يدعو إلى الإخاء الكوني بين الأديان والثقافات المختلفة. كان العدو اللدود لنظرية صدام الحضارات والأديان والثقافات. ولهذا السبب فقد شارك في إعادة تأسيس البرلمان العالمي للأديان في مدينة شيكاغو عام 1993، وهو البرلمان الذي دعا إليه منظمي جميع الأديان الكبرى للبشرية، وفي طلبعتها الإسلام. ثم دشّن بعدئذ مؤسسة كبيرة تحت اسم: مؤسسة الأخلاق الكونية. وهي تهدف إلى تقوية التعاون بين الأديان الكبرى التي تؤمن بالمبادئ الأخلاقية ذاتها، على اختلاف عقائدها وطقوسها وشعائرها. فهناك نواة أخلاقية مصغرة مشتركة بين جميع الأديان الكبرى للبشرية، وهي ما ندعوه في الإسلام

المهاجم الفرنسي وضع بصمة تاريخية بالقميص الأزرق غوميز أسد الهلال يزأر بالمئوية



مستويات المهاجم الفرنسي سجلت هبوطاً وصعوداً في المواجهات الأخيرة (تصوير: علي الظاهري)



غوميز يحتفل بهدفه المائة عبر الشباك الشبابية (تصوير: علي الظاهري)

لدى اللاعبين في الأندية الكبيرة وخصوصاً المهاجمين منهم لأن هذه الأندية خلفها جماهير وإعلام ضاغط ولا يرحم ويريد المنجزات دائماً.

وأشار المنصور إلى أن الأندية السعودية يجب أن تضم في طواقمها أخصاصين نفسيين من أجل متابعة حالة اللاعب بشكل دائم وعن قرب والعمل على مساعدتهم في أحلك الظروف، مستغفياً من النظرة السلبية من وجود مختصين نفسيين في الأندية رغم أن أندية أوروبا كمثل تحوي فرقها هؤلاء والذين لهم دور إيجابي وليس العكس.

وشدد على أن من الخطأ أن يكون هناك مطالبات من أي لاعب كان أن يؤدي بنفس المستوى والجهد في جميع المباريات وخصوصاً إذا كانت المنافسات مضغوطة، بل يجب الأخذ بالاعتبار أن اللاعب كأي إنسان آخر لديه طاقة وقدرته ومن المستحيل أن يبقى على مستوى واحد بشكل دائم.

وأخيراً تحدث الحارس علي المزيدي الذي لعب في العديد من الأندية بدوري المحترفين بداية من الفتح ثم الاتحاد وبعده العدالة وحالياً أبها عن جوانب من مستوى غوميز معتبراً إياه من أنكى المهاجمين الذين قابلهم من خلال قدرته على السيطرة على الكرات الصعبة داخل منطقة الجزاء يعرف ماذا يريد داخل الملعب.

وأضاف المنصور المنتمي لنادي النهضة «اللاعب ليس لديه المهارات الكبيرة والقدرة على المراوغة خارج منطقة الجزاء ولكنه يستطيع توزيع الفرص التي تحصل عليها بنسبة عالية وهذا هو المهم فيما يعرف بـ«تدريج الشباك».

وحول الفترات التي يغيب فيها غوميز عن التهديف ويلقى حينها مطالبات وتشكك بجودى بقاءه، قال المنصور: «أما يمر به أي لاعب من انخفاض في المستوى الفني بعد أمراً طبيعياً جداً، ولكن هناك توجس أكثر من طول الغياب الفني

وهذه الميزة للمهاجم الذي تبحث عنه الأندية.

أما ناصر المنصور اللاعب الدولي السابق والمحلل الفني الحالي فقد أكد أن غوميز مهاجم على مستوى عال، وإن كان البعض يعتبر أن تقدمه في العمر له أثر لكن في نهاية الأمر هو مهاجم هدف يعرف ماذا يريد داخل الملعب.

وأضاف المنصور المنتمي لنادي النهضة «اللاعب ليس لديه المهارات الكبيرة والقدرة على المراوغة خارج منطقة الجزاء ولكنه يستطيع توزيع الفرص التي تحصل عليها بنسبة عالية وهذا هو المهم فيما يعرف بـ«تدريج الشباك».

وحول الفترات التي يغيب فيها غوميز عن التهديف ويلقى حينها مطالبات وتشكك بجودى بقاءه، قال المنصور: «أما يمر به أي لاعب من انخفاض في المستوى الفني بعد أمراً طبيعياً جداً، ولكن هناك توجس أكثر من طول الغياب الفني

مطالب بشكل دائم من أنصاره أن ينافس على جميع البطولات، ولذا الجميع يتابع كل صغيرة وكبيرة في نجومه وخصوصاً المهاجمين الذين يتوجون الجهود الأصحاء والمحبين له من فرقه وخارجه فهذا يساعده كثيراً على تجاوز أكبر الصعاب في مسيرته، ولذا كان هناك حديث عن أخلاق اللاعبين وقدرته على كسب قلوب الجماهير واسعة في الوسط الرياضي إن لم يكن جميع المتحمسين لهذا الوسط، حيث إن الجمهور أو الرأي العام يثق بكل كنج حينما تمر بظروف صعبة، على العكس من اللاعبين الذين لديهم بعض المشاكل أو الصراعات فهناك من قد ينتظر زلانه وتراجع مستوياته ليقتض عليه بالقد القاسي.

وبين أن الحالات الفنية التي يمر بها اللاعب غوميز في بعض الفترات تعتبر طبيعية في عالم كرة القدم، خصوصاً أن الهلال

يحرص على حضور مباريات المنتخب السعودي. وأضاف «حينما يستطيع اللاعب أن يخلق أجواءً إيجابية لنفسه من خلال الحرص على صنع الأهداف والمحبين له من فرقه وخارجه فهذا يساعده كثيراً على تجاوز أكبر الصعاب في مسيرته، ولذا كان هناك حديث عن أخلاق اللاعبين وقدرته على كسب قلوب الجماهير واسعة في الوسط الرياضي إن لم يكن جميع المتحمسين لهذا الوسط، حيث إن الجمهور أو الرأي العام يثق بكل كنج حينما تمر بظروف صعبة، على العكس من اللاعبين الذين لديهم بعض المشاكل أو الصراعات فهناك من قد ينتظر زلانه وتراجع مستوياته ليقتض عليه بالقد القاسي.

وبين أن الحالات الفنية التي يمر بها اللاعب غوميز في بعض الفترات تعتبر طبيعية في عالم كرة القدم، خصوصاً أن الهلال

الصعبة التي يمر بها والعمل على تجاوزه الظروف في حال طال غيابها عن التهديف لأكثر من 3 مباريات متتالية، ومن هنا يأتي الدور الإداري والذي يتوجب أن يوجد فيه شخص خبير أو اختصاصي نفسي من أجل دراسة الحالة والسعي لعلاجها.

وبين أن غوميز من المهاجمين الإفذاذ الذين لهم سجل تهديفي مميز، ولذا لا يمكن التقليل من قيمته في أسوأ الظروف التي يمر بها، بل إن الوقوف معه من أجل تجاوزها سيجعلها عازماً على العودة أكثر قوة وهذا ما اعتقد أنه حصل مع اللاعب في الهلال.

وعن أبرز مميزات غوميز، قال محمد: «اللاعب يمتاز بالتمركز الصحيح والقدرة على تسجيل أصعب الفرص، كما أنه يستطيع خلق المساحات، صحيح أنه ليس من مميزته التسديد من الأماكن البعيدة لكن ذلك لا يعاب عليه لأن

الصدرة مجدداً. وتبقت أربع مباريات قبل إسدال الستار على المنافسة، حيث سيكون الشباب فيها على موعد مع الاتفاق والعين ثم الفيصلية ويختتم مبارياته من أمام الوحدة، وسيكون الشباب بحاجة لتعثر الهلال وخسارته أربع نقاط في أي من مبارياته الأربعة القادمة مقابل تفوقه فيما تبقى له من مباريات. ليتمكن من اعتلاء الصدارة مجدداً. وسيقابل الهلال في الجولات الأربع الأخيرة من دوري المحترفين السعودي كل من الباطن ثم الأهلي وبعدها التعاون قبل أن يختتم مباريات هذا الموسم بمواجهة فريق الرمن الزيد صحته في حديثه للجنة الرياضية السعودية، مشيراً إلى أن بانيفغا قام بالاعتراض على الحكم من خلال رمي الكرة، وهي حالة تستوجب بطاقة صفراء ثانية. وابتعد عن المباراة الأولى من قبل الروماني تحقيق لقب الدوري الخائب عن خزائن الفريق منذ عدة سنوات، حيث تعود آخر بطولة حققها الليث الشبابي إلى موسم 2011 - 2012 قبل أن يتبع عن دائرة المنافسة على اللقب وتحقيقه.

وانفرد الهلال بصدارة لائحة ترتيب الدوري مع نهاية منافسات الجولة السادسة والعشرون بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه «الشباب»، الذي تجدد رصيده عند 48 نقطة مقابل 51 نقطة لصالح فريق الهلال

السجل «20» هدفًا. ووردت «الشرق الأوسط» آراء عدد من نجوم خط الهجوم السابقين والمدربين وحتى حراس مرمى قابيلوا هذا النجم حول ما قدمه والظروف التي مر بها اللاعب في فترات سابقة جعلت البعض يعتبره أنه انتهى فنياً وطالب برحيله عاجلاً وأهم مميزاتهما مع الفريق في دور المجموعات في دوري أبطال آسيا وكذلك في عدد من المباريات المهمة في الدوري وغيره من البطولات.

وسجل غوميز الهدفين الأول والثاني لفريقه ضد الشباب، حيث جاء الأول برأسية فيما جاء الثاني جزائرية قبل أن يواصل فريقه بشكل عام التالف ويخرج بنتيجة كبيرة وصلت لخمس أهداف أمام أقرب المنافسين وعلى أرضه.

كما أنه على المستوى الشخصي وسع فارق صدارته للهدافين لأربعة أهداف من أقرب منافسيه بعد أن

الدمام: علي القطان

أضاف الفرنسي بافيتيمبي غوميز منجزاً جديداً لمسيرته بالقميص الهلالي، وذلك بتسجيله مجدداً أنه إحدى الأيقونات التاريخية التي ستخلد كثيراً في قلوب أنصار النادي العاصمي.

وسجل غوميز هدفين في مباراة فريقه الأخيرة أمام الشباب ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، ليعلن الرقم «101» ويكون من ضمن المحترفين القلائل الذين وضعوا بصمتهم بهذا الرقم المخوي بعد سامي الجابر وياسر القحطاني في نادي الهلال.

وسجل 68 هدفاً في دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين من خلال 83 مباراة، وثمانية أهداف في كأس خادم الحرمين الشريفين من خلال ثمانية مباريات، وخمسة أهداف في كأس زايد للأندية الأبطال في ست مباريات، وهدفين في كأس العالم للأندية في ثلاث مباريات، وأخيراً 18 هدفاً في دوري أبطال آسيا في 23 مباراة.

ويمكن غوميز من استعادة مكانته في قلوب الهلاليين مجدداً بعد أن نجح في تقديم أداء قوي خلال المباراة الفاصلة التي خاضها الفريق ضد الشباب، وذلك بعد المستويات الباهتة التي قدمها مع الفريق في دور المجموعات في دوري أبطال آسيا وكذلك في عدد من المباريات المهمة في الدوري وغيره من البطولات.

وسجل غوميز الهدفين الأول والثاني لفريقه ضد الشباب، حيث جاء الأول برأسية فيما جاء الثاني جزائرية قبل أن يواصل فريقه بشكل عام التالف ويخرج بنتيجة كبيرة وصلت لخمس أهداف أمام أقرب المنافسين وعلى أرضه.

كما أنه على المستوى الشخصي وسع فارق صدارته للهدافين لأربعة أهداف من أقرب منافسيه بعد أن

الخماسية التاريخية تصدم الشبابين

صعب على الجميع، من فاز اليوم قد يخسر غداً، شاهدنا نتائج غريبة هذا الموسم، اعتذر للجماهير، وأطلب منهم دعم اللاعبين وبإذن الله نحن قادرين وبقربنا قوي».

من جانبه أوضح كارلوس هيرنانديز مدرب فريق الشباب في حديثه لصالح القناة الرياضية السعودية بعد الخسارة من أمام فريق الهلال بخماسية: «كانت المباراة متساوية بين الفريقين، الكل كان يخلق فرصاً هجومية، والفريقان يلعبان بأداء هجومي، كان لدينا بعض الفرص التي لم نستغلها، ولكن البطاقة الحمراء للقاد بانيفغا أثرت على أداء الفريق، واعتقد أن فرصتنا في المنافسة على اللقب لا تزال موجودة مع تبقي أربع مباريات».

وعن خروج بانيفغا بالبطاقة الحمراء قبل نهاية الشوط الأول بدقائق، وما الحلول التي كانت لدى المدرب في غرفة الملابس، قال هيرنانديز: «الحلول كانت موجودة في تغيير الأمور».

وختم الإسباني حديثه: «الهلال قادم من رتبه مباريات بعد بطولة دوري أبطال آسيا، على عكس الشباب الذي كان متوقفاً لأكثر من شهر، نعم لعبنا مباراتين وديتين أجمل تبقت أربع مباريات قادرين على التعويض من خلالها».

مدافع فريق الشباب في حديثه للجنة الرياضية السعودية: «المباراة كانت مفتوحة في بداية الشوط الأول هجمة للهلال وهجمة للشباب كنا قادرين على العودة للمباراة بعد هدف الهلال الثاني وتحصلنا على فرصة لم نتعامل معها بمثالية».

وأضاف مدافع فريق الشباب في حديثه: «كانت هناك أخطاء من حكم المباراة أثرت على فريقنا وقلبت موازين المباراة لصالح فريق الهلال، طر، غريب، والحكم لا يريد أن يتكلم معه أحد، المباراة كبيرة واعتبر نهائي للدوري السعودي لكن الحكم ليس بمستوى الدوري نهائياً.

وقدم سالم اعتذاره للجماهير فريقه الشباب، موضحاً: «النتيجة كبيرة، ولكن الدوري (غريب) فالحلال اليوم انتصر بخماسية ولكن قد يخسر بعدها، متأكد أننا سنعود بقوة وهذه جهود جواد ومن يبتمس بالأخير هو (البطل)».

وعن أخطاء الدفاع الكبيرة في المباراة، قال محمد سالم: «المباراة كانت مفتوحة، الجميع كان يريد الفوز، من الطبيعي أن تحضر هناك أخطاء دفاعية، الهلال سجل هدفين، وكان الشباب قادراً على العودة من فرصة الانفراد بعد الهدف الثاني ولكن لم نوفق، وبعدها حضر الطرد وعكس كل شيء».

وختم سالم حديثه عن صعوبة مهمة فريقه فيما تبقى من منافسات الدوري، حيث أوضح: «الدوري



طرر القائد بانيفغا زان من مآسي الشباب في المواجهة (تصوير: علي الظاهري)

فريق قوي مثل (الهلال) وأنت بهذا النقض فإن الأمور صعبة».

وأضاف إيفالغو: «أما زالت أمامنا مباريات خسارتنا أمام الهلال ستصعب المهمة لكن لدينا أربع مباريات حتى نهاية الدوري».

من جانبه، قال محمد سالم في حديثه للنقل الرسمي بعد نهاية المباراة: «نتفاس للجماهير الشباب، تستحق الشيء الكثير، قدما شوطاً أول جيداً، ولكن الحكم قتل المباراة ولا أريد الحديث أكثر عن التحكم، ولكن هناك أمور تغيرت علينا فعندما تلعب أمام

قائده بانيفغا الذي تعرض للطرر بالبطاقة الحمراء، وحتى قبل إشهار البطاقة الحمراء كان «بانيفغا» سيغيب لحصوله على البطاقة الصفراء الثالثة.

وكان النيجيري إيفالغو مهاجم فريق الشباب أوضح

بأن الحكم «قتل المباراة»، ويعتبر بانيفغا واحداً من ركائز فريق الشباب الذي يعول عليه الفريق في الأداء الدفاعي والهجومي وتنظيم طريقة اللعب وفريقه، وسيفتقد الشباب في مباراته القادمة أمام الاتفاق

بأن الحكم «قتل المباراة»، ويعتبر بانيفغا واحداً من ركائز فريق الشباب الذي يعول عليه الفريق في الأداء الدفاعي والهجومي وتنظيم طريقة اللعب وفريقه، وسيفتقد الشباب في مباراته القادمة أمام الاتفاق

تشافي ينفي رحيله عن «السد» بسبب «الخروج الآسيوي»



تشافي متفاعلاً مع إحدى مباريات فريقه في دوري أبطال آسيا (تصوير: مشعل القدير)

السعودي مع الدحيل القطري 1/1 بالمجموعة الثالثة. وتأهل فريق استقلال طهران الإيراني، بانتصاره على الشرطة العراقية 1 - 0 في صدارة المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة، مقابل 9 نقاط لكل من الدحيل الثاني والأهلي الثالث، و3 نقاط للشرطة الأخير.

كما نال الشارقة الإماراتي بطاقة التأهل بعدما تصدر المجموعة الثانية برصيد 11 نقطة، رغم خسارته 2 - 0 أمام وصيفه تركتور الإيراني (10 نقاط) ليبلغ الأخير أيضاً ثمن النهائي، بينما ودع باختاكور الأوزبكي (7 نقاط)، والقوة الجوية العراقي (نقطتان) البطولة من هذا الدور.

ومنحت بطاقة العبور إلى ثمن النهائي لفريق الهلال ضمن أفضل ثلاث فرق تحتل المركز الثاني في المجموعة الخمس لمنطقة الغرب، في حين بلغ النصر ثمن النهائي متصدراً المجموعة الرابعة بأ 1 نقطة بعد فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في مباراتين وخسارة واحدة. وبيدات النقاط تأهل فريق الهلال السعودي للدور المقبل رغم خسارته في ختام المجموعة من شباب الأهلي الإماراتي 0/2 في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب الأمير فيصل بن فهد. ولحق الأزرق بأفضل الفرق التي حصدت المركز الثاني تركتور الإيراني، والوحدة الإماراتي، مستفيداً من تعادل مواطنه الأهلي

سيسشهد مواجهة عربية خالصة بلقاء الشارقة الإماراتي مع مواطنه الوحدة الإماراتي، بينما سيلتقي النصر السعودي مع تراكفون الإيراني، في حين سيواجه الهلال السعودي متصدراً المجموعة الثالثة فريق الاستقلال، في الوقت الذي سيصطدم استقلال دوشنبه الطاجيكي مع بيرسوليس الإيراني. وتقام مباريات دور الـ16 والدور ربع النهائي من جولة واحدة، خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، كما سيقام الدور قبل النهائي بنظام مباريات الذهاب والإياب خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن يقام النهائي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الآن على كأس الأمير بعد الفوز بالدوري وكأس قطر، هذه كرة القدم فيها انتصارات وهزائم، ويجب أن نتقبلها ونتنظرنا الآن مباراة أمام العربي، ويجب أن نستعد لها جيداً من أجل تحقيق الفوز».

وأستكمل مدرب السد حديثه قائلاً: «الخط لم يحالفنا في البطولة الآسيوية، نستحق أكثر من ذلك، ولا أوافق أن المباريات المحلية سهلة، ولكن نحن من يقدم مباريات قوية، لعبنا ست مباريات في دوري الأبطال حققنا الفوز في ثلاث وخسرنا مرتين وتعادلنا في مباراة، وكما قلت لا نستحق الخروج من الدور الأول».

يذكر أن ثمن النهائي الآسيوي

وتابع: «بعد الخروج من المنافسة الآسيوية يجب أن نركز في بطولة كأس الأمير لإنهاء الموسم بشكل جيد، هدفنا الفوز بكل المنافسات المحلية وبغض النظر عما حدث في بطولة آسيا، علينا أن نكون جاهزين للفوز ببطولة كأس الأمير». وقال مدرب السد: «نعلم صعوبة المنافسة، ونستعد جيداً في التدريبات، من أجل تقديم أفضل ما لدينا في البطولة».

وعن الخروج من البطولة الآسيوية، قال المدرب الإسباني: «هذه هي كرة القدم، خرجنا من دوري الأبطال بسبب هدف واحد ولم نقدم الأفضل، ولكننا لم نكن سيئين بدرجة كبيرة، علينا أن نركز

الدوحة: «الشرق الأوسط»

نفسى الإسباني تشافي هيرنانديز، المدير الفني للسد القطري، للتكهنات التي أثرت بشأن رحيله عن الفريق بنهاية الموسم، بعد خروج الفريق من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا.

وقال تشافي، أمس، في مؤتمر صحافي خصص بمباراة فريقه أمام قطر: «رحبلي عن السد كلام غير صحيح ومجرد شائعات، وأنا قريب جداً من توقيع عقد جديد، ومسألة رحيلي عن الفريق مجرد شائعات، وأنا سعيد جداً بالعمل مع اللاعبين والنادي».

الصراع يحدث في بطولة إسبانيا بعد تعادل برشلونة مع أتلتيكو... وليدز يقلل فرص توتنهايم بالتأهل للمربع الذهبي بايرن يتوج بطلاً للدوري الألماني... وتشيلسي يؤجل فوز مانشستر سيتي باللقب الإنجليزي



بايرن ميونخ يفوز بلقب الدوري الألماني للمرة التاسعة على التوالي (إبأ)

لندن، «الشرق الأوسط»
حسم بايرن ميونخ لقبه التاسع على التوالي قبل مباراته وصيفة بوروسيا مونشنغلادباخ التي استعرض فيها 6 - صفر بفضل ثلاثة البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وذلك بخسارة ملاحقة لايبزيغ أمام مضيفه بوروسيا دورتموند 2 - 3 أمس في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم. وقررت بايرن في المرحلة الماضية بفرصة حسم اللقب بخسارته على أرض ماينز 1 - 2، لكن الأمور خسّمت الآن لصالحه قبل أن يدخل لقاءه ومونشنغلادباخ بما أنه بقي متقدماً بفارق سبع نقاط على لايبزيغ، بفضل هدية غريمه دورتموند وهدفين من الإنجليزي جايدون سانشو، ثانيهما في الدقيقة 87 حين كان التعادل سيد الموقف 2 - 2 بعدما كان الهداف متخلفاً صفر - 2، لكن النادي البافاري الذي يودع في نهاية الموسم مدربه هانزي فليك بوليان ناغلسمان، أكد أحقيته بالتتويج بفوز استعراضي على مونشنغلادباخ، موسعاً الفارق في الصدارة إلى 10 نقاط، وهنا مدرب دورتموند إدين تيرزيتش بايرن على اللقب، مُمَارحاً: «لا أعتقد أن أحداً توج بطلاً وهو جالس في

من جهة أخرى، أصبح السباق إلى لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني مفتوحاً على مصراعيه بعد تعادل برشلونة وأتلتيكو مدريد بدون أهداف في كامب نو أمس. ويعني التعادل أن ريال مدريد صاحب المركز الثالث سيصعد للصدارة إذا هزم إشبيلية رابع الترتيب اليوم بالتساوي مع أتلتيكو برصيد 77 نقطة لكن ريال سيتفوق في المواجهات المباشرة قبل ثلاث جولات على النهاية. وتقدم برشلونة للمركز الثاني ولديه 75 نقطة. وقال جيرار بيكي مدافع برشلونة: «لا تزال الأوراق مختلطة والدوري مفتوحاً. ثلاث مباريات عدد كبير حتى إذا كنا نعرف أن مصيرنا ليس بأيدينا». وأضاف: «أي شيء قد يحدث وأود أن أعرف إن كان يوجد فريق آخر في المسابقة فاز بربع مباريات متتالية. هذا شيء فعلناه نحن فقط. إذا فرنا بالمباريات الثلاث المتبقية اعتقد أننا سننوح باللقب. سنقاتل حتى النهاية حتى إذا لم نحقق ما كنا نحتاجه».

كان الزوار الطرف الأفضل في الشوط الأول وتدخل حارس برشلونة مارك - أندريه تير شتيغن عدة مرات للحفاظ على نظافة شبكته. وبدأ أن أنخيل كوربا مهاجم أتلتيكو يسجل قبل أن يعطله كليمو لينغلييه قبل النهاية بينما أهدر فيلبيبي مدافع

نهاية المسابقة. لكن حكيم زياش والنوسو قلبا موازين المباراة لصالح تشيلسي وأجلا تتويج سيتي باللقب. وما زال يوسع سيتي، الذي أجرى تسعة تغييرات على تشكيلة في المباراة، حسم

الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. وكان مانشستر سيتي بحاجة إلى الفوز في مباراة اليوم ليحسم تتويجه باللقب قبل ثلاث مراحل من

الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة. وكان مانشستر سيتي بحاجة إلى الفوز في مباراة اليوم ليحسم تتويجه باللقب قبل ثلاث مراحل من

مواجهة جديدة بين مؤسسي «المشروع» والاتحاد الأوروبي

أندية برشلونة وريال مدريد ويوفنتوس تتمسك بـ «دوري السوبر» رغم تهديدات «يويفا»

حتى الآن التخلي عن فكرة تنظيم الدوري السوبر. وكشفت شبكة «إي إس بي إن» الرياضية الأمريكية بحسب مصادر لم تكشف عنها، بأن الأندية الثلاثة تواجه الاستبعاد عن المسابقات الأوروبية لفترة قد تصل إلى عامين لأنها قامت بإطلاق مسابقة محظورة. لكن الأندية الثلاثة أكدت أمس في بيانها أن المحاكم قد حكمت بالفصل لصحة مشروع الدوري السوبر ضد الاتحاد الأوروبي (فأرضة على يويفا) و«يويفا» (الاتحاد الدولي) إما بشكل مباشر أو من خلال الهيئات التابعة لهما عدم اتخاذ أي قرار يعيق هذه المبادرة بأي شكل من الأشكال بانتظار إجراءات المحكمة.

وكانت محكمة التجارة في مدريد قد أمرت «يويفا» في «يويفا» في 20 الشهر الماضي بشكل طارئ «الإمتناع عن اتخاذ أي إجراء» يعيق التحضير للدوري السوبر ومنعها من «اتخاذ أي إجراءات تاديبية أو



شريطيون يحاولون إبعاد مشجعي مانشستر يونايتد عن مقر النادي بعد اقتحام بعضهم للملعب (أغب)

الآن التخلي عن فكرة تنظيم الدوري السوبر. وكشفت شبكة «إي إس بي إن» الرياضية الأمريكية بحسب مصادر لم تكشف عنها، بأن الأندية الثلاثة تواجه الاستبعاد عن المسابقات الأوروبية لفترة قد تصل إلى عامين لأنها قامت بإطلاق مسابقة محظورة. لكن الأندية الثلاثة أكدت أمس في بيانها أن المحاكم قد حكمت بالفصل لصحة مشروع الدوري السوبر ضد الاتحاد الأوروبي (فأرضة على يويفا) و«يويفا» (الاتحاد الدولي) إما بشكل مباشر أو من خلال الهيئات التابعة لهما عدم اتخاذ أي قرار يعيق هذه المبادرة بأي شكل من الأشكال بانتظار إجراءات المحكمة.

«تشاركوا المخاوف عنها... إن الإصلاحات الهيكلية ضرورية لضمان بقاء رياضتنا جذابة ومستمرة على المدى البعيد» وتابع البيان: «يوسفنا رؤية صادقتنا والشركاء المؤسسين لمشروع الدوري السوبر قد وجدوا أنفسهم في مثل هذا الموقف غير المتسق والمتناقض عندما وقعوا عدداً من الالتزامات لريال مدريد (يويفا) أمس». وفيما أشار بيان الاتحاد القاري الجمعة إلى أن هذه الأندية «اعترفت وقبلت بان مشروع الدوري السوبر كان خطأ». كشف بانها وقعت «من دون تحفظ» بانها تحترم قوانين الاتحاد الأوروبي واتعهدت المشاركة في كل مسابقة قارية تتاهل إليها عن طريق «الجدارة الرياضية».

وفي وقت استعود الأندية التسعة إلى كنف رابطة الأندية الأوروبية بعد خروجها منها إثر عملية الانشقاق، يتعين عليها اتخاذ «جميع الإجراءات» لوقف أي تعهدات بشأن هيكلية الدوري السوبر. وقال رئيس الاتحاد

مواقعها الرسمية. وقالت الأندية في بيانها إن الدوري السوبر أطلق «بهدف توفير حلول للوضع الحالي غير المستدام في صناعة كرة القدم».

وكان «يويفا» أعلن الجمعة أرسنال، وتشيلسي، ومانشستر يونايتد، وتوتنهايم، ومانشستر سيتي وليفربول الإنجليزية، بالإضافة إلى ميلان وإنتر الإيطاليين وأتلتيكو مدريد الإسباني التي وافقت مجتمعة على دفع مبلغ 15 مليون يورو (18,25 مليون دولار أميركي) و«يويفا» عن 5 في المائة من إيراداتها على مدى موسم بالكامل، ليخصص هذا المبلغ دولياً وسياسية وجامعية. وبرغم انسحاب تسعة أندية من أصل 12 أنشئت مشروع الدوري السوبر الشهر الماضي بموافقة دوري الإبطال، تعززت أندية برشلونة وريال مدريد (إسبانيا) ويوفنتوس (إيطاليا) «المختارة على السعي لإيجاد حلول مناسبة، برغم الضغوط والتعهدات غير المقبولة من قبل «يويفا»، بحسب بيان مشترك نشرته الأندية الثلاثة على

تغييرات كبيرة تلوح بالأفق في ريال مدريد عقب النكسة الأوروبية

زيدان يواجه شبح الرحيل ومهمة صعبة أمام إشبيلية اليوم



تيمو فيرنر يفتتح الهدف لتشيلسي (إبأ)

فصل الصيف الحالي على الرغم من أن عقده يمتد حتى عام 2022؟ بعدما كان رحل عن العاصمة مدريدية في قمة مجده في عام 2018 بعد فوزه بثلاثة ألقاب على التوالي في المسابقة الأم. رد زيدان على تساؤلات فرضية رحيله في المؤتمر الصحفي قائلاً: «لا أفكر بالأمر. وما زاد الطين بلة أنه فور إطلاق الحكم صافرة نهاية مباراة الأربعاء، تناقلت المواقع صورة اشعلت إسبانيا: البلجيكي

دفعه في التشكيلة الأساسية لراموس الغائب عن الملاعب لنحو شهر بسبب الإصابة، والبلجيكي إدوين هازارد، إضافة إلى خياراته التقنية مع دفاع ثلاثي محوري أجبر الشاب البرازيلي فينيسوس جونيور المعتاد على اللعب في الجهة اليسرى الانتقال إلى الجهة اليمنى، والتي على كاهليه مهمات دفاعية، من أجل أن يفسح المجال لهازارد على اليسار. شرح الرئيس الفخري

مديره، «الشرق الأوسط»
يواجه ريال مدريد اختباراً صعباً اليوم، عندما يستضيف إشبيلية الذي دخل بدوره في الصراع على لقب الدوري الإسباني باحتلاله المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن الفريق الملكي. ولو كانت الأمور تحسم بالحساس والمشاعر فإن ريال مدريد سيصبح الأقرب للقب بعد أن تجاوز أسوأ أزمة إصابات في الدوري ليستمر في المنافسة. لكن عزيمة فريق المدرب زيدان الذين زيدان ستواجه اختباراً جديداً بعد الخروج المخيب من نصف نهائي دوري الإبطال أمام تشيلسي الأربعاء.

وسيكون زيدان أمام مهمة صعبة لرفع معنويات لاعبيه بعد الخروج الأوروبي المؤلم. ويأمل زيدان في أن ينسى لاعبيه خيبة دوري الإبطال التي جعلت البعض يتحدث عن ثورة في الفريق الموسم المقبل وعن رحيل المدرب الفرنسي. ويدرك زيدان أن مجموعته المرنة ولكن المتعبة تقترن من نهاية حقة. فهل يشهد الفريق الملكي ثورة كبيرة في الأفق داخل أسوار «البيت الأبيض»؟

الفرنسي كريم بنزيمة، والألماني توني كروس، والكرواتي لوكا مودريتش، والبرازيلي كازيميرو، القائد سيرخيو راموس... هم غيضا من فيض

النهائية. انتقد بشدة توماس رونسيرو رئيس تحرير صحيفة «مدير» الرياضية اليومية تصرفات هازارد، فكتب بكلمات قاسية: «لماذا تنقسم، إدين؟ هذا الصبي لم يفهم أنه ريال مدريد. يجب على النادي بدء إجراءات بيعه. وداعاً إدين». وانضم إليه ريلانوي، مضيفاً: «هازارد، هو لاعب من دون خلفية، من دون شكل».

وضمن السياق ذاته، قال اللاعب والمدير الرياضي السابق للريال الأرجنتيني خورخي فالدانو لقناة «موفيستار بلاس»، إنه بدلاً منه يحتاج كريم بنزيمة لشريك «في الهجوم».

وأراد فالدانو الغمز من قناة صعوبة عملية التعاقد مع مهاجم بوروسيا دورتموند النرويجي إرنينغ هالاند أو مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي، بسبب الارتباط الوثيق للاعبين بناديهم الألماني والفرنسي تبعاً، إلى جانب منافسي الريال في استقطاب الموهبتين الكرويتين. لا شك أن زيدان يملك أفكاراً تجديدية للموسم المقبل مهما كانت هوية اللاعبين، حيث يتوجب عليه التوقف عن سد الثغوب والثغرات والمبادرة إلى بناء تشكيلة قادرة على العود ببريال مدريد إلى ماضيه المشرق.

زيدان يواجه مستقبلًا مع ريال مدريد (أغب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّسْرُ الْمُسْتَجِيرُ اجْعَلِي بَرَكِي فِي بَرَكَةِ رَحْمَتِكَ يَا جَنَّتِي

بقلوب مطمئنة مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل العجو

وأقاربهم وأرحامهم

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

سعيد أحمد سعيد العجو

الذي انتقل إلى جوار ربه

يوم الخميس ليلة الجمعة

٢٦ / رمضان / ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠٢١/٥/٦

ونظرا للظروف الحالية نتقبل العزاء هاتفيا

أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صورة



فانوس ضخم يزين ميدان رمسيس وسط القاهرة وفي الخلفية يظهر مسجد الفتح (تصوير: عبد الفتاح فرج)



عائلة فلسطينية تحضر حلويات تقليدية لبيعها استعداداً لعيد الفطر في قرية سوسيا بمحافظة الخليل (أ.ف.ب)



باكستانيون يؤدون الصلاة في مسجد بإسلام آباد في رمضان (أ.ف.ب)

«نكهة خاصة» للبهارات والتوابل في طقوس رمضان بالسودان

الإخطوط: سهام صالح

تستخدم كـ«تمائم» عند بعض المجموعات السكانية، ولد «كف» العن والحسد» يستخدم المفلح الأسود، و«حبة البركة» تصنع منها تمائم تربط في أيدي المواليد الجدد، وتستخدمها بعض المجموعات السكانية جنوب وشرق دارفور والنيل الأزرق في أغراض «سحرية». وترتبط سوق التوابل السودانية بسوق التوابل العالمية، وشهدت الخرطوم في 2018 أول معرض للتوابل السودانية، هدفه توطئة زراعة أصناف محددة من البهارات في البلاد.

ويؤكد الطب الشعبي أن إضافة التوابل للنظام الغذائي مهمة، فهي تسرع الهضم وتقلل فترة بقاء الطعام داخل الجهاز الهضمي، لأنها تحفز المعدة على إفراز الأحماض الهضمية، وإفرازات الصفراء في الكبد التي تساعد في تكسير الدهون وتثبيت مفعول السموم والأكسدة داخل الجسم. ويبلغ حجم سوق التوابل والبحار نحو 4 مليارات دولار، تحوز السوق السودانية منها ملايين الدولارات، ويتخطى أن يتزايد الطلب عليها إلى 7 مليارات دولار، تبعاً لتقارير طبية أثبتت فائدتها.



البهارات والتوابل السودانية (الشرق الأوسط)

يؤكد تاجر التوابل تاج السر، إن بيع التوابل في الأسواق الشعبية المتخصصة مهنة متوارثة لعائلات معروفة، تجلبها من الهند واليمن وغيرها، وتعد سوق مدينة أم درمان الشعبية، إحدى أكبر الأسواق لبيع البهارات والتوابل، والخيار الأفضل لتجار التوابل القادمين من الهند واليمن.

مكان أن الناس صيام، والجائزة كوب من مشروب الأبري اللذيذ عند المغيب.

ويرغم ارتفاع أسعار البهارات، كما يقول الطحار عثمان علي، إلا أن الإقبال عليها تزايد، لا سيما الحارة منها مثل «الفلفل الأسود، والفلفل الحارة الشطة الحمراء، فالبهارات الباردة (الكومن، الكزبرة)، فيما

للبهارات والتوابل في السودان «نكهة خاصة» وجذور عميقة في الطقوس والتقاليد الرمضانية، فقبل حلول الشهر العظيم، تنتعش أسواق البهار، وتضوع ورائحتها في المنازل والطرق، فهي تدخل في كل شيء متعلق بالصيام، ابتداءً من مشروب «الأبري» المعروف بـ«الحلو مر» إلى «ملاح الثقيلة»، أشهر طعمين رمضانين.

وتصنع السيدات مشروب «الحلو مر» الذي تدخل في تركيبته العديد من البهارات والمواد المنكهة والحريفة، تبدأ الطقوس بـ«الزريعة» وهي إنبات بذور النزة وتزريعهما لمستوى محدد، قبل تحفيقها وطحنها، لتضاف إليها بهارات حريفة مثل «الزنجبيل، القرفة، الغرنجال» وغيرها لإكسابه الطعم الذي تمتاز فيه الحلاوة بالحاموضة، واللون البني الغامق، ليصنع منه المشروب الشهى الذي يروي العطش.

يقول الطحار محمد عوض، «مع قدوم رمضان وطوال الشهر، تزدهر سوق البهار، وتحتل روائحها العطرية الحريفة هواء المنازل والمتاجر، لتعلن في كل

نجاح «غير مسبوق» للحملة الخيرية (100 مليون وجبة)

الإمارات: 216 مليون وجبة توزع على المحتاجين في 30 دولة

من التبرع لتوفير الدعم الغذائي للمحتاجين والفئات الأقل دخلاً في 30 دولة، وذلك بالتعاون مع كل من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والشبكة الإقليمية لبنوك الطعام ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية التابعة لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية والإغاثية في الدول التي تغطيها الحملة في القارات الأربع.

من جهته، قال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الأمين العام لمبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أن الأرقام القياسية التي حققتها حملة 100 مليون وجبة تكشف عن حجم التفاعل المجتمعي والمؤسسي مع المبادرات الإنسانية والإغاثية التي يطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تنفيذاً لرؤيته الاستراتيجية لمسألة العمل الخيري والإنساني.

وتعاونت حملة 100 مليون وجبة مع 12 بنك طعام و9 مؤسسات خيرية وإنسانية في عمليات توزيع الدعم الغذائي على مستحقيه من المحتاجين خلال الأشهر الثلاثة القادمة في المجتمعات الأقل دخلاً والأشد حاجة في الدول الثلاثين التي تشملها الحملة.



توزيع الوجبات على المحتاجين (الشرق الأوسط)

دولة الإمارات لا حدود له. وكان نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، قد أعلن قبل بداية شهر رمضان المبارك بيويم عن إطلاق حملة 100 مليون وجبة، مؤكداً أن إتمام الطعام في شهر الصيام من أفضل ما يمكن أن يقدمه داخل دولة الإمارات وخارجها

المساعدات، موضحة أن درهماً واحداً (27,2 سنت أمريكي) يتكفل بتوفير وجبة غذائية متكاملة في المجتمعات الأقل دخلاً وذات التكلفة المباشرة المنخفضة في الدول التي تغطيها الحملة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن التفاعل المجتمعي والإقبال القياسي من أهل الخير والإحسان أفراداً ومؤسسات على المساهمة في هذه الحملة ذات الأغراض الإغاثية والإنسانية النبيلة يؤكد أن الإمارات كانت وما زالت وستبقى عاصمة عالمية للخير والإحسان.

وأضاف: «الأرقام القياسية التي حققتها حملة 100 مليون وجبة، وفضل تضامن مجتمع دولة الإمارات، بمواطنيها ومقيميها، يؤكد أن العمل الخيري المنظم والمنهج والسند أصبح ثقافة مجتمعية راسخة في دولة الإمارات».

وأهداف حملة 100 مليون وجبة كانت طموحة للغاية لتتناسب مع حجم التحديات المعيشية الصعبة التي يعيشها إخواننا في الإنسانية في العديد من دول العالم خلال جائحة كورونا، مؤكداً أن النجاح الأبرز لحملة 100 مليون وجبة هو أنها أثبتت أن سقوف العمل الخيري والإنساني والإغاثي في مجتمع

دبي، «الشرق الأوسط»

تجاوزت حملة 100 مليون وجبة التي أطلقتها الإمارات الأهداف المرصودة لها من خلال مشاركات وصلت إلى 216 مليون وجبة خلال شهر رمضان الحالي، حيث قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات إن بلاده أرسلت عبر حملة 100 مليون وجبة 216 مليون رسالة خير ومحبة وسلام وتضامن إلى الشعوب في 30 دولة ضمن 4 قارات حول العالم.

وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعدما احتتمت حملة 100 مليون وجبة، فعلايتها يومين من بداية شهر رمضان المبارك، واختتمت أعمالها أمس، أي بعد 28 يوماً من إطلاقها، في جمع مشاركات إجمالية توفر 216 مليون وجبة، عبر قنوات تلقي التبرعات الرسمية التي شارك فيها 385 ألف متبرع والعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة ورجال الأعمال بالإضافة إلى

الفنان المصري اعتبر أن دوره في «الاختيار 2» أفضل عودة للتمثيل

أحمد شاكر: الترويج لـ «البلطجة» وراء غيابي عن الشاشة

جيد ومتقن». ويرى شاكر أن النجمين كريم عبد العزيز وأحمد مكي «مقاجاة دراما رمضان 2021»: «الأثنان قدما دورين ومشاهد تدرس في فن التمثيل، فكريم عبد العزيز أصبح على درجة عالية من النضج الفني ولديه تفاعل رائع مع تجسيد الشخصيات، واستطاع من نظرات عينيه إقناع المشاهد بدوره بسهولة، وهو جدير بالنجاح الذي حققه طوال السنوات الماضية، أما الفنان أحمد مكي فهو في نظري فنان استثنائي، فرغم أنه أحد أبرز فنان الكوميديا بمصر والعالم العربي، استطاع إثبات جدارته في تقديم الأدوار الجادة ولديه ثقة رائعة في قدراته». ويلفت إلى أن «مكي من بين أفضل الفنانين المصريين الذين يقدمون الكوميديا بشكلها الصحيح، فهو لا يلجأ للإفراط في الضحك، لأنه قادر على خلق كوميديا جيدة في أدواره». وأعرب الفنان المصري عن سعادته البالغة بشأن ردود الأفعال التي تلقاها بعد تجسيده لشخصية «محمد عويس»: «حالة الغضب التي أحدثها دور (الضابط الخائن) الرومانسية».

تؤكد أن الإنسان المصري يكره الغدر والظعن في الظهر، والخيانة، وأحمد الله على تقديم الدور بصدق ومن دون مبالغة، وأرى أن ما حدث هو أفضل عودة يتناها أي فنان كان مختفي عن الأنظار مدة طويلة». مشيراً إلى أن «الهدف الرئيسي لمسلسل (الاختيار 2) إيصال رسالة لأسر الشهداء والشعب المصري مفادها أن هناك آلاف الرجال يضحون بانفسهم من أجل مصر، وأن كثيرين يتمنون الوصول إلى مكانة الضباط الأبطال الراحلين». شاكر المولد في عام 1970. شارك في عشرات الأعمال الدرامية المصرية خلال العقود الماضية، إذ سبق له تجسيد شخصية الفنان الراحل فريد الأطرش في مسلسل «اسمهان»، كما قام بتجسيد دور العالم مصطفى مشرفة لهذا الزمان، بجانب «المال والبنون» و«أم كلثوم»، و«بوابة الحلواني» و«قاسم أمين»، و«أميرة في عابدين» و«فارس الرومانسية».



شاكر في لقطة من دوره بـ«الاختيار 2»

كافة كانوا على مستوى كبير من الاحترافية، هذا بالإضافة إلى أن التصوير المبكر للعمل ساعدنا على تقديمه بشكل

وأشهاد شاكر بكواليس مسلسل «الاختيار 2»، قائلاً: «كانت من أجمل حياتي الفنية منذ تسعينات القرن الماضي، فنحن كنا نعمل في جو مثالي، وأبطال العمل

أفكار الجماعات الإرهابية، وفضلت إظهار أبعاد مختلفة للشخصية، من بينها الحقد تجاه صديقه الذي يحقق النجاحات التي لم ينجح هو في تحقيقها». «محمد عويس»، كان ضابطاً بإدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية المصرية، قبل أن يتم القبض عليه لمساعدته إرهابيين في اغتيال صديقه المقدم محمد مبروك أحد ضباط جهاز الأمن الوطني، عام 2013. وحكم عليه بالإعدام.

المشاركة في أي منها، ورأيت أن المشاركة فيها يهين تاريخي، واستثمرت تلك الفترة في إدارة المسرح القومي، وحققت بعض النجاحات به، إلى أن وافقت على العودة للتمثيل عبر (الاختيار 2)، على حد تعبيره. تحدث شاكر عن ترشيحه لدور «الضابط الخائن محمد عويس»، قائلاً: «الترشيح جاء من المخرج بيتر ميمي، الذي هاتفني وعرض علي الدور، وقال لي إن الدور محوري في أحداث العمل، ويحتاج لفنان يجيد استخدام أدواته، وشجعني على قبول الدور، لكي يكون أفضل عودة لي لعالم التمثيل والدراما بعد فترة غياب دامت أكثر من 10 سنوات، والفضل في نجاح الدور يعود لله سبحانه وتعالى وليبيتر ميمي لأنه راهن على شخصي». مضرباً: «استعددت جيداً لتقديم الدور عبر قراءة السيناريو الرائع الذي كتبه هاني سرحان، وقيمت بمشاهدة عدد من الفيديوهات لشخصية محمد عويس التي نشرت له عبر الإنترنت، كما أنني اطلعت على تحقيقات النيابة، بجانب التعمق في قراءة

الفنان المصري أحمد شاكر

تتاتتات

القاهرة: محمود الرفاعي

قال الفنان المصري أحمد شاكر، إن تفاصيل وأهمية دور «الضابط الخائن محمد عويس» الذي جسده ضمن أحداث مسلسل «الاختيار 2» حفزته للعودة مجدداً إلى شاشة التلفزيون بعد غياب دام نحو 10 سنوات، وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أن ردود الفعل الغاضبة بشأن دوره، تؤكد أن المصريين يكرهون «الخيانة». ونال شاكر إشادات لافتة بشأن قدراته التمثيلية المميزة التي أظهرها خلال تجسيد «محمد عويس»، إذ أكد متابعون ونقاد أن «شاكر فنان جيد يستحق الظهور بشكل دائم على الشاشة بسبب موهبته». في البداية كشف شاكر عن السبب الرئيسي وراء غيابه الدرامي خلال السنوات العشر الماضية قائلاً: «بعد ثورة يناير (كانون الثاني) عام 2011، اتجه الكثير من صناعات الأعمال إلى إبراز البلطجة والعنف والانحراف، وتقديم أسوأ ما في المجتمع المصري، وهو ما لم يعجبني ولم يحسنني

قراءات افتراضية تستكشف الفن الإسلامي عبر القرون وحول العالم



قطعة أثرية من السيراميك تتضمنها مجموعة جناح الفن الإسلامي في متحف هيوستن



تمثال من البرونز يعود إلى حقبة الفن الإسلامي القديم موجود في متحف هيوستن

الإسلامي»، وتتابع في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «في الحضارتين المقتلبتين سنقف على أهمية الفن الإسلامي وطبيعة هندساته المعمارية. كما سنطالع من خلالها على التطور الذي شهده هذا الفن عبر العصور، ومدى انتشاره من باب مصطلحات ولقائات أسهمت في ذلك.»

ويتم هذا التعاون بين المتحفين بدعم من مؤسسة المشرق العربي ومركز أبحاث العلوم الإنسانية، وجامعة أريزونا، بالشراكة مع فن العوالم الإسلامية، ومتحف هيوستن للفنون الجميلة.

وتواكب هذه القراءات حول الفن الإسلامي نشاطات عالمية أخرى تحدث في مناسبة الشهر الكريم، بحيث تلقي الضوء على المجموعة الفنية الإسلامية التي استحدثها متحف هيوستن في أحد أقسامه منذ عام 2007. ومنذ ذلك الوقت عمل على توسيعها وتطويرها. وتعلق ميشيل حداد: «في عام 2013 استطاع متحف هيوستن ومن خلال تعاونه مع المركز الثقافي الكويتي (دار الآثار الإسلامية)، وشركة الصباح للمجموعات الفنية، أن يحصل على إحدى أهم المجموعات الفنية الإسلامية. وهي تتألف من 67 قطعة تتراوح بين سجاد وقطع سيراميك ومجوهرات ووثائق مكتوبة وغيرها.»

وتعد ستيفاني مولدر المشاركة في المحاضرة الأولى من أهم الباحثات المطلعات على الفن الإسلامي. وعملت لأكثر من عشر سنوات كخبيرة خرف في البليس، وهي إسلامية من العصور الوسطى في سوريا. كما أجرت أعمالاً ميدانية أثرية وفنية في جميع أنحاء سوريا ومصر وتركيا وأماكن أخرى في المنطقة. حصلت الدكتوراه مولدر على الجائزة الكبرى لجائزة هاميلتون للكتاب، وجائزة جمعية الدراسات السورية.

منزل روماني قديم «مخفي» تحت شقق حديثة في روما



جزء من الفسيفساء التي تم العثور عليها تحت المنزل الحديث ويعود تاريخها إلى ما يقرب من ألفي عام (أ.ف.ب)

باستخدام تأثيرات صوتية وموسيقى تصويرية تتخللها زقزقات طيور لحاكاة الأجزاء التي كانت سائدة في المنازل الرومانية التقليدية للعائلة قرية. ويفرض عرض التأثيرات الصوتية لوحات ألوانها زاهية تذكر بذلك الموجودة في فيلات بومبي على الجدران، فيما رسمت الأجزاء المفقودة من الفسيفساء كما لو كانت بمعجزة.

وكيف يتفاعل أصحاب المبنى مع هذا الاكتشاف غير العادي تحت أقدامهم؟ السكان «فخرون» بالمنازل الرومانية السابق الموجود أسفل شققهم، وفقاً لماردوتشي، وهم يتمتعون بإمكان وصول تفصيلي عندما يكون الموقع مفتوحاً للجمهور. ويتصنف اتفاق بين إدارة الأصول الثقافية في روما وأصحاب الملكية المشتركة على فتح المكان أمام الجمهور في أول وثالث جمعة من كل شهر، تحت إشراف مرشد. وقال ناردوتشي «صحيح أننا داخل مبنى سكني، لكننا أيضاً في موقع أثري حيث تعود ملكية الأبنية إلى الدولة.»

بيروت، فيفيان حداد

يعتبر «متحف هيوستن» الواقع في ولاية تكساس الأميركية من أكبر المتاحف في الولايات المتحدة، ويوجد فيه أعمال يعود تاريخها إلى 6 آلاف سنة، وتتألف من 64 ألف عمل موزعة على 6 أقسام مختلفة. الجزء الأكبر من مجموعة المتحف هي في مجالات رسم عصر النهضة الإيطالية، والانطباعية الفرنسية، والتصوير الفوتوغرافي، والفنون الزخرفية الأميركية والأوروبية، والذهب الأفريقي وما قبل الكولومبي، والفن الأميركي وما بعد عام 1945 الأوربي. كما تتضمن أقساماً تحكي عن الرسم والنحت الأميركي، وتشمل الجوانب الأخرى لمجموعاته، الفن الأفريقي الأميركي ورسم تكساس، ومن محتوياته المجموعة الناشئة لفن أمريكا اللاتينية الحديث والمعاصر والفن الآسيوي والفن الإسلامي. ويسهم هذا الأخير في تعزيز تنوع مجموعة المتحف الموسوعية.

وفي تعاون يجري بينه وبين متحف «بيما» (بيروت للفن) يقام في 14 و15 مايو (أيار) الحالي، حدث فني يسلط الضوء على مجموعة المتحف الأميركي. فقدم محاضرتين تتضمن قراءات عن استكشاف الفن الإسلامي عبر القرون وحول العالم. سيتولى تلاوة هذه القراءات عبر الإنترنت من أميركا وعلى يومين متتاليين، الدكتور ستيفاني مالدر وزميلتها ندى شبوط. وتعد الأولى من البحوث المتخصصة في عالم الفن الإسلامي. وتعطي هذه المادة أستاذة في جامعة تكساس. وسكوت عنوان محاضرتها «ما هو الفن الإسلامي؟» عارضة خلالها التوسع الذي يشهده هذا الفن عبر حدوده التقليدية. أما الأستاذة الجامعية الثانية المشاركة في هذه القراءات دكتور ندى شبوط، فستتناول موضوع «الوساطة» الإسلامية «في الفن المعاصر: تامل في المصطلحات واللغات الجديدة. وهي الرئيس المؤسس لجمعية الفن الحديث والمعاصر من العالم العربي وإيران وتركيا. وتولت بصفتها مستشارة جامعية فنية، مشروع الجناح الوطني السعودي في مهرجان بينالي البندقية 2019. ومن مؤلفاتها «الفن العربي الحديث: تشكيل الجماليات العربية».

وتقول ميشيل حداد إحدى المشرفات على هذا التعاون بين متحفي «بيما» (BEMA) في بيروت وهيوستن الأميركي: «هذا التعاون بين المتحفين ليس الأول من نوعه، فقد سبق أن تطلعا في شهر أبريل (نيسان) الماضي، قراءات تناولت أيضاً الفن الإسلامي في متحف هيوستن، وكان عنوانها «الشرق الأدنى القديم قبل العصر

يمكن للمتلقى أن يستشعر المعنى الذي تطرق إليه المقتني عند دخوله قسم «الحريم» بالمعرض على وجه التحديد، وهو عبارة عن قاعة صغيرة بالغاليري تم تخصيصها للصور التي تقتصر على السيدات وحدهن، فتبهرك الأناقة اللاتي كن يتمتعن بها، إنه «الجمال الهادئ»، على حد تعبير علوي.

وفي كشف عن نوع آخر من الجمال وبساطة الحياة، تحمل الصور مشاهد غير تقليدية من الريف المصري ربما لا يعرفها إلا من عاش هذه الحقبة، أو فتش جيداً داخل تفاصيل هذه الصور، ومن أبرزها صور ما يمكن أن نطلق عليه «مجلس إدارة القرية»، التي تكشف عن تقليد قديم كان يتبعه مجموعة من مسؤولي القرية، وهي التصوير عند انضمام فرد جديد إليهم، مع تدوين أسماء ووظيفة



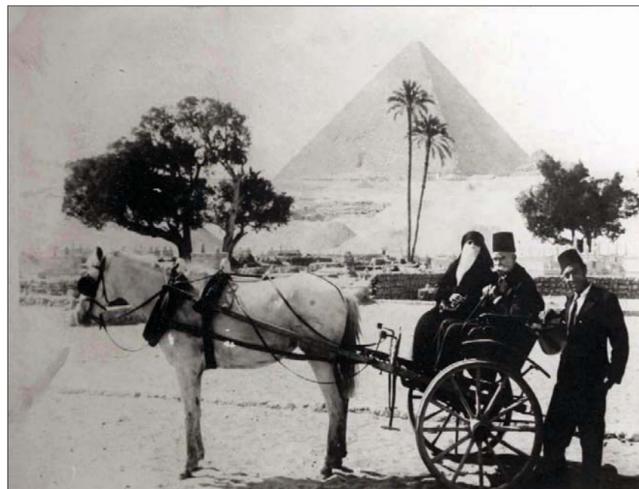
المصورون برعوا في تجسيد مشاعر الشخص

الأشخاص الذين تم تصويرهم أسفل أو في ظهر الصورة، يقول علوي: «هذه الصور كانت تضم شيخ البلد والعمدة وطبيب الوحدة الصحية والطبيب البيطري ومهندسي الري والزراعة ومامور القسم وناظر المدرسة وهم في الواقع من كانوا يديرون القرية»، ويتابع: «وتكشف مجموعات أخرى من الصور عما كان يحدث بينهم من صداقات قوية وحالات نسب وما يتبع ذلك من حكايات عائلية وترابط أسري كان نواة لاستقرار المجتمع»، حسب وصفه.

ولا يتوقف انسياب الملامح المصرية على الشخصيات والأحساد، إذ تستحوذ الأمكنة على مكانة خاصة بالمعرض، فيبدو أن مجموعة علوي فريد قد فتحت شهية صاحب الغاليري مصطفى عز الدين، للتعقيب في مجموعته الفوتوغرافية الخاصة، ليستخرج عدداً محدوداً من الصور لكنها كانت مهمة من حيث استعمال المشهد المصري لافتحافها بالمكان، لا سيما حتى مصر الجديدة بعراقته ورفقيه، من أبرزها وأكثرها ندرة صورة لفنصر البارون عند بنائه (1910) وتظهر المنطقة المحيطة به، حيث تُعد من أوائل الصور التي تم التقاطها بالطيران الشراعي الذي دخل مصر في العام نفسه، يقول عز الدين لـ«الشرق الأوسط»: «تحمل الصور أسرار المكان، وتبرز أمكنة اندثرت وأخرى اختلفت معالمها بشكل جذري، ومن ذلك صورة للملاهي التي أنشأها البارون وكان يمنح سكان الحي فقط تذاكر مجانية لدخولها ومكانها الآن نادي الليدو، ومنطقة سباق الخيل التي تم تحويلها إلى حدائق الميرلاند، ويفاجئك أن مصر كان بها مدرسة علمية سابقة لعصرها اسمها (الغازات السامة) تكشف عنها صورة تعود إلى سنة 1936.»

يضم نحو 100 صورة نادرة من مقتنيات علوي فريد

«اللامح المصرية» مطلع القرن الماضي في معرض استثنائي



ملاح من جمال الحياة المصرية وبساطتها في بدايات القرن العشرين (غاليري ليوان)

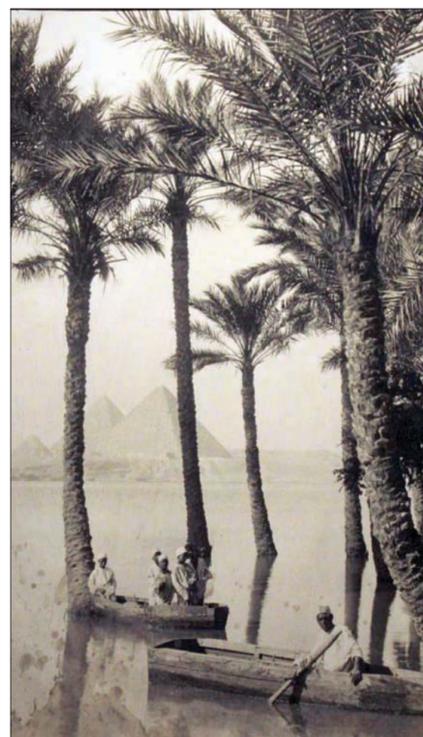
القاهرة، نادية عبد الحليم

لا يوجد أفضل من الصورة في تسجيل الأحداث واستحضار اللحظات الحياتية المختلفة المسكونة برحيق الماضي وعبق الذكريات، ففي معرض استثنائي بغاليري «ليوان» بالقاهرة تكشف نحو مائة صورة فوتوغرافية قديمة من المجموعة الخاصة للمقتني علوي فريد، الكثير من ملامح روح مصر وشخصيتها عبر ما تتضمنه من تفاصيل ومفردات تتعلق بحقبة تاريخية تمتد من بداية القرن العشرين حتى منتصفه تبلورت وتشكلت خلالها حياة اجتماعية شديدة العمق والثراء والتطور.

يمنح المعرض المستمر حتى 12 مايو (أيار) الحالي، الزائر فرصة الاطلاع على جانب من الثروة الاجتماعية الثقافية لأحد أهم جامعي التراث في المنطقة العربية، وهو المقتني علوي فريد، الذي تملكه نزعة تجسيد ملامح وطنه بمفرداتها ومؤثراتها وخصوصيتها ما جعله يسعى وراء كل صورة أو قطعة عتيقة تسجل طيفاً من تاريخ مصر، لا سيما خلال عقود النصف الأول من القرن الماضي، حتى بات بيته متحفاً يضم مقتنيات ضخمة ونادرة منها نحو 6 آلاف صورة فوتوغرافية لمجموعة من المصورين الأجانب والمصريين، منهم بلينرت ولاندروك والبان ورياض شحاتة وعزيز واليس وآرمان.

يقول علوي فريد لـ«الشرق الأوسط»، «بدأ وليي باقتناء التراث العائلي المصري منذ نحو 35 سنة، انطلاقاً من أن هذا التراث يُعد توثيقاً وتسجياً للمجتمع المصري ككل، ومن ذلك الصور التي تفصح عن لحظات عزيزة من الجمال والأصالة نحفي باستحضارها في شغف وشوق شديدين.»

ينقل المعرض المقام تحت عنوان «ملامح مصرية» الزائر بسلاسة إلى قلب المجتمع خلال ما يطلق عليه علوي فريد «الحقبة المصرية الرومانسية»، فبعد أن سمح لبعض الصور بمغادرة



يضم المعرض صوراً تحتفي بالأمكنة المختلفة في مصر



صورة نادرة لمصر الجديدة تم التقاطها بالطيران الشراعي عام 1910 ويظهر فيها قصر البارون أثناء تشييده

أو الازدحام الشكلي خلال تأملها وفحص تفاصيلها، فلا وجود لأي افتعال أو تصنيع في طريقة وقوف الشخص أو جلوسهم أو نظراتهم أو تصاميم ملابسهم أو استخدام مستحضرات التجميل، حتى

ينقل المعرض المقام تحت عنوان «ملامح مصرية» الزائر بسلاسة إلى عمق المجتمع خلال ما يطلق عليه علوي فريد «الحقبة المصرية الرومانسية»، فبعد أن سمح لبعض الصور بمغادرة جدران منزله وصندياته المغلقة إلى أطياف المجتمع المصري من مثقفين وزعماء ووزراء وأمراء وعلماء ومهندسين وفلاحين ممن برع في التصوير عادي، هؤلاء المصورون نجحوا أن يقدموا لنا ما كان يدور في أعماق الشخص، ويجعلونا نقرب من أفكارهم ومشاعرهم، وكأنهم كانوا يصورون روحهم التي هي في الواقع (روح مصر)، بل كما لو كانوا يعرفون أن هناك أجبالاً ستشعر بعد عقود طويلة بحنين جارف لهذا الزمن المسكون بالرقي.»

لكن لم يكن إبداع المصور فقط هو سر صدق هذه الصور وقدرتها على الانتقال بالزائر إلى قلب المجتمع بناسه وأحداثه أو العودة النوستالجية إلى الماضي، إنما كان هناك أيضاً سر آخر، وهو البساطة المطلقة لأبطالها، فحين نتشاهدها تكشف خلوها من أي مسببات للإزعاج البصري



علوي فريد من أهم جامعي التراث في المنطقة العربية (غاليري ليوان)

ما يخص تصوير حفلات العرس، يقول علوي في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»، «من أكثر ما يستوقفني زمان صور العروسين؛ لأنها بمثابة (قص شريط الأسرة المصرية)، إنها بداية حياة أسرة ستشهد حكايات وأحداثاً ولحظات وأشخاصاً جدد، ومن اللافت أن هذه الصور التي أصبحت الآن رمزاً للتكلف والتصنع كانت زمان الأكثر هدوءاً وأناقاً.»



صورة زفاف في بدايات القرن العشرين (غاليري ليوان)



إنهام كحبي

الجهل الموسوعي

يقول نجيب محفوظ على لسان إحدى شخصيات رواية «أولاد حارتنا» إن «أفة حارتنا...»

والعراق هو البلد الذي يتفوق على البلدان في أن مئات الآلاف من علمائه وخبرائه وأطباؤه ومهندسيه وفنانيه وشعرائه وروائييه يقيمون خارج حدوده.

وتعريف المثقف في العربية هو: من له علم بالمعارف. لكن تعريفه في اللغات الأوروبية أوسع، فهو: الشخص الذي يعتمد نشاطه على ممارسة العقل، ويخترع في المجال العام مشاركة تحليلاته ووجهات نظره حول الموضوعات الأكثر تنوعاً، أو للدفاع عن القيم. وهي شخصية معاصرة متميزة عن الشخصية القديمة للفيلسوف الذي يوجه تفكيره في إطار المفاهيم.

يصاب بالخبية من يطالع التقارير الدورية التي تصدر عن أحوال المعرفة في البلاد العربية. يأتي المشرفون على تلك التقارير إلى باريس ويعقدون ندوة في «اليونيسكو».

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various positions.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

أحداث المسلسل المصري تدور في أعقاب «ثورة يوليو» 1952 «قصر النيل»... حبكة بوليسية لعالم الثروة والباشوات



الفنان أحمد مجدي في مشهد من العمل



لقطة لدينا الشربيني في المسلسل

التي حققها قبل الثورة، ومناورة المجتمع الجديد بعد الثورة عبر أساليب غير أخلاقية، مما أدى لحدوث الجريمة، وأجج النار بين أبطال المسلسل».

ويشير الناقد محمد عبد الرحمن إلى أنه قد تكون هناك بعض المبالغيات في أحداث المسلسل، قائلًا: «لعل هذه الثغرة كان يمكن تجاوزها إذا كان عدد حلقاته عشر حلقات فقط، مدة كل حلقة ساعة، عندها لربما أصبح أفضل مسلسلات هذا العام».

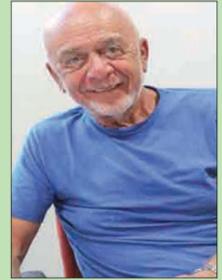
من قرارات تأميم ممتلكات العائلات الثرية والإقطاعية. وفي هذا السياق الاجتماعي السياسي المعقد، تظهر «كاميليا» (دينا الشربيني) التي نشأت منذ طفولتها على ثأر قديم ضد عائلة «السيوفي» التي تسبب في تدمير عائلتها، ووفاء والدها الذي كان عاملاً بسيطاً في مصنع السيوفي باشا، ويُعزز المسلسل عبر تقنية «الغلاش باك» ملاح تلك العقدة النفسية للمحنة.

يشير الناقد محمد عبد الرحمن إلى أنه قد تكون هناك بعض المبالغيات في أحداث المسلسل، قائلًا: «لعل هذه الثغرة كان يمكن تجاوزها إذا كان عدد حلقاته عشر حلقات فقط، مدة كل حلقة ساعة، عندها لربما أصبح أفضل مسلسلات هذا العام».

غياب سيزار نهور مؤسس متحف «مقام» وحافظ الذاكرة التشكيلية في لبنان



متحف «مقام» من الداخل



الراحل سيزار نهور

من الأخوة بصوص الذين عرفهم عن كنب، ورودي رحمة، وحسين ماضي، ورافي توكاتليان، ورافي بادليان، وعارف الرئيس، وسلوى روضة شقير، وروؤف رفاعي، وبولس ريشا، وغيرهم. في المتحف أيضاً مكتبة تحوي مخطوطات وكتب ومجلدات، ومحفوظات تكثُر تفاصيل عن الحياة التشكيلية اللبنانية. كل ما وصل إليه يد هذا المؤرخ السابق الرقيق، صار جزءاً من المتحف المبهج، المنظم والمقسم، حيث لكل فنان زاويته وجناحه، الذي يمكن من خلاله قراءة تدرج مساره وأن تفهم تطور أعماله.

تتمكن من تغيير وظيفة المصنّع المجهزين بسماحة شاسعة تصل إلى 10 آلاف متر مربع إلى متحف أطلق عليه اسم «مقام»، والأظرف من ذلك أنه عرض مجموعات الختية في هذه المساحة الشاسعة وسكن قريبها مع زوجته وشريكته في المشروع الألمانية غابريلا شوب، وسط الأشجار في منزل خشبي صغير وأنيق كان يقول إنه «كيف»، وشوب لم تكن تقل عن نهور اندفاعاً وحماسة وسعادة بهذه الحياة إلى جانب الأعمال الفنية، حيث الطبيعة هي منزلهما

بل على العكس كان يزداد تعلقاً بالحلم الذي عاشه منذ عشرينياته حتى تمكن عام 2013 من أن يشكل متحفه وحقق تلك الفكرة المجنونة التي لا تصدق. فقد نجح في تحويل مصنعين توفقا عن العمل في قمة جبل فوق بلدة قرطبا، إلى متحف. منطقة تظن بغاياتها وخضرتها، لكنها منقطعة عن العالم، لكن نهور جلب إليها السياح والطلاب وعشاق الفن والباحثة، من كل مكان في العالم. مصنعاً أدهماً كان لاكياس الإسمنت وأخر للسوريات الصغيرة وأقلام التلوين الشمعية.

شركاء آخرين، ثم «غاليري لو سيمين»، وأكثر من جمعية. أسس عدة أنشطة ومؤسسات مهمة بالفن. من هذه المشاريع دار نشر ومكتبة عامة. وبنيتيجة ثقة كبيرة بناها مع الفنانين، بدأوا بإرسال أشغالهم إلى نهور إما للعرض أو للتريم، فتطورت علاقتهم به، وكبرت مجموعة الأعمال الفنية لديه، وسرعان ما اضطر إلى البحث عن مكان عرض يتسع لكل هذه الكنوز.

هو شغف لم يتوقف، وولع لم يخفت وهجه رغم تقدمه في السن.

بلايه لتعزيز التعاون مع مملكة البحرين في مختلف المجالات

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أكد من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أن الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد، رئيس الدولة، من أكبر الداعمين والمساندين للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مشدداً على التزام الدولة بنهجها الإنساني المتميز وخطها المتفرد في تعزيز القيم والمبادرات التي تحث من وطاة المعانة الإنسانية وتساند جهود التنمية البشرية في المجتمعات النامية والمضطربة.

سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، برئيس البرلمان العربي العمسومي، وأطلعته على آخر مستجدات الساحة الفلسطينية، وما يجري في مدينة القدس المحتلة والتطهير العرقي في حي الشيخ جراح، ووضع السفير رئيس البرلمان العربي خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة البحرينية المنامة، بصورة ما تقوم به سلطات الاحتلال من عمليات تطهير عرقي وتهجير جماعي ضد المواطنين الفلسطينيين في الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

سلطان علي الحسيني، وزير الإعلام السعودي

قام أول من أمس، بزيارة تفقدية لجريدة أم القرى بمكة المكرمة، حيث استمع إلى شرح عن الخطوات التطويرية التي قطعتها الجريدة، وما اشتملت عليه من أسس إدارية وأقسام التحرير والإشراف والتوزيع والإعلانات التجارية والإخراج وغيرها، وقام التزاور بجولة على المطابع المتطورة أطلع خلالها على آلية عملها، كما شملت الجولة أقسام المطبعة المضمّنة الطباعة والتجليد والتنفيذ، واستمع إلى شرح عن أعمال المطبعة ومراحل إصدار الجريدة.

سلطان علي الحسيني، وزير الإعلام السعودي، قام أول من أمس، بزيارة تفقدية لجريدة أم القرى بمكة المكرمة، حيث استمع إلى شرح عن الخطوات التطويرية التي قطعتها الجريدة، وما اشتملت عليه من أسس إدارية وأقسام التحرير والإشراف والتوزيع والإعلانات التجارية والإخراج وغيرها، وقام التزاور بجولة على المطابع المتطورة أطلع خلالها على آلية عملها، كما شملت الجولة أقسام المطبعة المضمّنة الطباعة والتجليد والتنفيذ، واستمع إلى شرح عن أعمال المطبعة ومراحل إصدار الجريدة.

الشرق والتقاليد

صوت الناي - علم مذكر. علم مؤنث - ركود الأعمال «معكوسة». سقي «معكوسة» - من الأبيجية. منتجع فرنسي - من اللاتين «معكوسة». لباس الهندي للتمني. ضد جن - بحر «معكوسة» - من الأبيجية «معكوسة».

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- كاتب امريكي ساخر. 2- شهر ميلادي - ضد عطشان. 3- نالغ المصيت «معكوسة» - لان وسهل الشهي.

الشرق والتقاليد

- 1- مملكة مصرية. 2- حرف نصب - ولاية امريكية. 3- ضد جنبة «معكوسة» - اميرة بريطانية راحلة. 4- مينة - بحري في العروق - من لواتر لغوي.

عالم الرياضة

الدوري الإنجليزي، توتنهام يخسر أمام ليدز وفرصه تقل في التأهل للمربع الذهبي



سمير عطالله

ما تستحقه الشعوب على الضفتين

لا استمرارية إلا في التطوير. الإنسان الذي لا يتطور نفسه يفشل. والدولة التي لا تطوّر نفسها تصدأ، واللغة التي لا تطوّر نفسها تنقرض. البرنامج الداخلي والخارجي الذي عرضه الأمير محمد بن سلمان في مقابلة عبد الله المدير، حمل تَجَدُّداً شاملاً في رؤية قائمة: العلاقة الاجتماعية مع الناس، والعلاقة الاقتصادية مع الدولة، والعلاقة السياسية مع الأصدقاء وأهل المنظمة الدولية.

في شرق أوسط متنازح، وأمام دولة أميركية في وضع انتقالي متسارع، وحال دولية متوترة، اختار ولي العهد السعودي أن يتخذ هو المبادرة: مَدَّ يد التوافق إلى إيران، من أجل سلام المنطقة وأزدهارها، وتجديد الصداقة مع الكرامة، مع الإدارة الأميركية الجديدة، والتأكيد للحلفاء والأصدقاء التقليديين على أن كل مودة في مكانها.

خرج الأمير محمد من الكلام العام والخطاب العائلي وطرح القضايا التي تواجه المملكة والمنطقة بكل وضوح - وكر شجاعة الاعتدال المسؤول في الداخل والخارج على السواء. لا عودة إلى الوراء ولا خروج عن الجذور. لكن أيضاً المستقبل للمستقبل. ولكل زمن حاجاته وفروضة.

الزمن يتغير بالجميع. ومواجهة التغيير تتطلب تغيير الوسائل أيضاً، من كان يقول قبل 50 عاماً إن النفط سوف يتنازل عن كثير من احتكاره إلى الطاقة الشمسية، وإن الكهرباء ستولد من دواليب الهواء التي كانت لعبة للأطفال مثل طائرات الورق؟ ومن كان يعتقد أن عدد سكان الرياض سيصبح في عدد سكان لبنان؟

البعض ظن في البداية، أن المدن الجديدة التي تلحظها رؤية 2030 هي ورشة خيالية مسلّية. وأن يدركون أنها سوف تكون مدناً قائمة بذاتها، لها اقتصادها وحيويتها، ولها دورها في تطور البلاد وتنوع مصادرها والحفاظ على المستوى الحياتي للناس. ولي عهد شاب يطبق عملاً شاملاً وينفذ رؤية مستقبلية في العمران والتطوير. وما لم يتحقق في «الشرق الأوسط الجديد» يتحقق الآن في هذا الجانب من الشرق الآسيوي. وتتضخم السعودية بكل كفاءة إلى نهضة «النمور الآسيوية» ومعها دول الخليج الأخرى.

وعلى الضفة الأخرى من الخليج، يجب ألا تبقى إيران بعيدة، ملهية بلعبة المطاردات الطفولية بين المركب والبوارح. الشعوب، ومنها الإيرانيون، تستحق أكثر من ذلك، ورؤية مشابهة.



مستعل السديري

لقمة في بطن جائع

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، لحكمة قد يغفل عنها الكثير من الناس، وهي أن يمتنعوا عن الطعام نهراً ليجوعوا جميعاً، غنيهم وفقيرهم، ليكونوا سواسية ويحس الغني بمعاناة الفقير، فهل تغلغل هذه الحكمة الربانية في أعماق الجميع - خصوصاً المقتردين منهم؟ - وإبني والله أشك في ذلك، خصوصاً بعد أن قرأت في تقرير لمنظمة الصحة العالمية، أن (السمنة) للرجال والنساء تزداد عند المسلمين في شهر رمضان.

ودعوني أَعِدُّ بكم القهقري قليلاً، لتقرأوا معي ما جاء في بعض أخبار التراث، ومما يقال:

إن (أحمد بن مسكين) وهو أحد علماء (القرن الثالث الهجري) في البصرة، قال: ابتليت بالفقر، فلم يكن عندنا شيء، ولي امرأة وطفلهما، وقد طوبينا على جوع بخسف بالخوف خسفاً، فجمعت نبتي على (بيع الدار) والتحول عنها، فخرجت اتسبب لبيعها فلقيني (أبو نصر) فأخبرته بنيتي لبيع الدار والسبب، فدفعت إلي (رقاقتين من الخبز) بينهما حلوى، وقال: اطعمها أهلك، ومضيت إلى داري، فلما كنت في الطريق لقيتني امرأة معها صبي، فنظرت إلى الرقاقتين وقالت: يا سيدي هذا طفل يتيم جائع ولا صبر له على الجوع فاطعمه شيئاً يرحمك الله، ونظر إليّ الطفل نظرة لا أنساها، فدفعت ما في يدي للمرأة وقلت لها: خذي واطعمي ابنك والله ما أمك بيضاء ولا صفراء، فدمعت عينها وأشرق وجه الصبي.

ومشيت وأنا مهموم وجلست إلى حائط، وإذ أنا كذلك إذ مر (أبو نصر) وكانه بطير فرحاً، فقال: يا أبا محمد ما جلستك ها هنا، وفي دارك الخير والغنى؟، قلت: سبحان الله ومن أين يا أبا نصر؟، قال: جاء رجل من خراسان، وقد كان أبوك أودعه مالاً من (ثلاثين سنة) فعاد إلى البصرة وأراد أن يتحلل فجاءك بالمال وعليه ما كان يربحه في (ثلاثين سنة) - انتهى.

ورحم الله الفاروق عمر بن الخطاب عندما وقف يودع أحد نوابه على بعض أقاليم الدولة، فقال له: ماذا تفعل إذا جاءك سارق؟، قال: أقطع يده، قال عمر - رضي الله عنه -: إذن فإن جاني جائع أو عاطل، فسوف يقطع عمر يدك، إن الله استخلفنا على عبادته لنسد جوعتهم، ونستر عورتهم، ونوفر لهم حرمتهم، يا هذا إن الله قد خلق الأيدي لتعمل - انتهى.

والبحم أقصر خطبة في التاريخ: عندما اعتلى الشيخ عبد القادر الجيلاني المنبر في يوم الجمعة بربضان قبل ألف عام، قال: إن لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع. ثم نزل وقال للمؤمن: أقم الصلاة.



المثلة الأميركية راشيل بروسناهان خلال تصوير مجموعة أفلام «السيدة الراقعة ميسل» في مدينة نيويورك (غيتي)

أول تسجيل صوتي لرحلة «إنجينيوتي» على سطح المريخ

عزل الضوضاء عند 84 هيرتز ثم تقليل الأصوات إلى أقل من 80 وما فوق 90 هيرتز مع رفع الأصوات بين هذين الترددين. وبالنسبة إلى سورين مادسن، مدير تطوير «بيرسيفيرنس» في مختبر الدفع الجوي للمريخ، وحسنت وكالة الأدوات المرسل إلى المريخ.

يسجل صوت الليزر عندما يصطدم بأهدافه، ما ينتج عنه رؤى إضافية للخصائص الفيزيائية للأهداف مثل مدى صلابتها. وقال ديفيد ميمون إن تسجيل رحلة «إنجينيوتي» هي «منجم ذهب لفهم الغلاف الجوي للمريخ». وحسنت وكالة «ناسا» نوعية الصوت من خلال جعلتنا نعتقد أن الميكروفون بالكاد يلتقط صوت المروحية، لأن الغلاف الجوي للمريخ يحد من انتشار الصوت». و«بيرسيفيرنس» مزود بـ«سوبر كام» لديها القدرة على تحليل الصخور بالليزر للمساعدة في تحديد التركيب الكيميائي والمعدني لسطح الكوكب الأحمر. وتحتوي هذه الأداة على ميكروفون

ولم يكن مهندسو «ناسا» متأكدين مما إذا كان يمكن تسجيل الصوت أم لا إذ كان «بيرسيفيرنس» على مسافة حوالي 80 متراً من موقع الإقلاع والهبوط. وتبلغ كثافة الغلاف الجوي للمريخ المكون من 96 في المائة من ثاني أكسيد الكربون، أي في المائة فقط من كثافة الغلاف الجوي لكوكب الأرض، ما

على حسابها في «تويتتر» صوراً جديدة التقطها الروبوت ذو العجلات الست من رحلة «إنجينيوتي» في 30 أبريل (نيسان)، مصحوبة هذه المرة بمقطع فيديو مع صوت. يبدأ الفيديو الذي تبلغ مدته حوالي ثلاث دقائق، بالرياح التي تهب فوق فوهة جينزبرو حيث هبط

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» للمرة الأولى، تنشر (ناسا) تسجيلاً لصوت سفرات مروحية «إنجينيوتي» المصغرة التي قامت برحلتها الخامسة فوق المريخ، التقطه الروبوت الجوال «بيرسيفيرنس».

الابن الأكبر لملك الزولو يعين ولياً للعرش

جوهانسبرغ - لندن، «الشرق الأوسط»

وسط معركة خلافة مضطربة، عُيِّن الابن الأكبر لملك الزولو الراحل غودويل زويلينيني ووليه العهد شيبوي ماتنقومي دلاميني زولو التي توفيت أخيراً، خليفة للملك.

وسمّي الأمير ميسوزولو زولو (46 عاماً)، وريثاً للعرش في الوصية الأخيرة لوالدته المتوفاة والملكة شيبوي ماتنقومي دلاميني زولو.

ونمت قراءة الوصية على شاشة التلفزيون. وتوفيت دلاميني - زولو عن 65 عاماً، بعد أيام من نقلها إلى المستشفى بعد أسابيع فقط من مراسم دفن زوجها غودويل زويلينيني الذي مات في 12 مارس (آذار) بعد نصف قرن من جلوسه على العرش إثر صراع مع مرض مرتبط بالسكري، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وترك وراءه ست زوجات و28 ولداً مما أدى إلى نشوء معركة مضطربة على الخلافة. وقرأ محامي الملكة الراحلة غريفيث مادونسيلا وصيتها التي جاء فيها «أنا أرشح وأعين ميسوزولو زولو... خلفاً لي على العرش».

ومنذ وفاة الملكة التي كانت الزوجة الثالثة لزويلينيني وشقيقة ملك إسواتيني مسواتي الثالث، سعت فصائل مختلفة في العائلة الملكية إلى تقديم مرشحين للترتيب على العرش.

ورغم أن لقب ملك الزولو لا يمنحه سلطة تنفيذية، فإن زويلينيني كان له تأثير على أكثر من 11 مليون شخص، أي ما يقرب من خمس سكان جنوب أفريقيا.

مسرحية «شيكاغو» تعيد تحريك عجلة «برودواي»



نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

في أول إعلان من نوعه على

صعيد أعمال برودواي، أعلن القائمون على مسرحية «شيكاغو» عودة العمل الاستعراضى الغنائى أمام الجمهور اعتباراً من 14 سبتمبر (أيلول)، التاريخ المحدد من حاكم ولاية نيويورك لإعادة فتح المسارح

بطاقتها الاستيعابية القصوى. وكان قد، أكد ناطق باسم منتج العمل المسرحي لوكالة الصحافة الفرنسية استئناف عروض «برودواي» بعدما أوردت وسائل إعلامية أميركية النباء. وقد بيعت

أكثرية التذاكر للعرض الأول المقرر في 14 سبتمبر (أيلول) في مسرح «أمباسادور ثياتر» في الساعات الأولى لفتحها، بحسب مواقع

الحجز الرسمية لبرودواي. ويذكر أن جائحة كوفيد - 19 تسببت في وقف عروض المسرحيات

الغنائية لفترة 522 يوماً. وهو أمر غير مسبوق في تاريخ هذا الحي المسرحي الأشهر في العالم المقام

قرب ساحة تايمز سكوير منذ مطلع القرن العشرين. وقد سمح حاكم ولاية

نيويورك أندرو كومو بإعادة فتح المسارح اعتباراً من الثاني من أبريل (نيسان)، لكن بنسبة 33 في المائة

اللوحة الاعلانية لعروض برودواي الغنائية (أ.ب)

أقل، تقديم عروضهما. كذلك أعلنت الجمعة مسرحية غنائية أخرى هي «سيكس»، استئناف عروضها اعتباراً من 17 سبتمبر (أيلول). أما الاستعراض الأطول عمراً في

تاريخ برودواي، «ذي فانتوم أوف ندى أوبرا» (أكثر من 13300 عرض منذ 1998)، فقد حدد تاريخ عودته في 22 أكتوبر (تشرين الأول). كما

من طاقتها الاستيعابية الاعتيادية على ألا يتعدى عدد الحضور ألف شخص. لكن إعادة إطلاق عروض برودواي التي يكلف إنتاجها ملايين الدولارات، غير مريح اقتصادياً في مثل هذه الظروف. وحتى الساعة، عادت مسرحيتان فقط ضمن ما يعرف بـ«أوف برودواي»، وهي شبكة مسارح ذات قدرة استيعابية

لا يتعدى بضعة أشهر. وتتمزج الرواية ببراعة بين أنواع أدبية مختلفة، بينها الرواية السوداء والسرد الأدبي الكلاسيكي والخيال العلمي. وقال جان شارل غرونشتاين المدير التجاري لدار «غاليمار» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «أسبوع بعد أسبوع، يستمر بيع الكتاب بشكل جيد جداً. لم نصل بعد إلى نهاية هذه الظاهرة».

وتسارعت مبيعات «لانومالي» التي وزعت منها 12500 نسخة في أغسطس (آب) 2020، والتي لم يتم إبرازها بين الأعمال الناجحة، بما في ذلك هذا الكتاب.

اختيارها من قبل لجنة التحكيم لجوائز الخريف الأدبية. وأدى إغلاق المكتبات، من أواخر أكتوبر (تشرين الأول) إلى أوائل ديسمبر (كانون الأول)، إلى تركيز المبيعات على بعض الأشخاص الناجحة، بما في ذلك هذا الكتاب.

ورقم المبيعات الدقيق ما زال غير مؤكد. ووفقاً لـ«غاليمار»، يبلغ عدد النسخ الإجمالي 954 ألفاً (في فرنسا والخارج)، أما وفقاً لمجلس «جي إف كا» الذي استشهدت به مجلة «ليفر إبيدو» الشهرية، بيعت 770 ألف نسخة من الرواية في فرنسا.

بيع مليون نسخة من رواية «لانومالي» الفائزة بجائزة غونكور في فرنسا

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» اجتازت مبيعات رواية «لانومالي» لإيرفيه لو تيليه، الفائزة بجائزة «غونكور 2020»، وهي أرقى جائزة أدبية فرنسية، عتبة مليون نسخة، كما أعلنت دار «غاليمار» للنشر. وتم تجاوز هذه